
لمحة عامة عن حزب
العمل الكوري

# لمحة عامة عن حزب العمل الكوري

دار النشر باللغات الأجنبية
بيونغ يانغ ، كوريا
١٠٥ زوتشيه (٢٠١٦)

يعقد في بيونغ يانغ المؤتمر السابع لحزب العمل الكوري في أوائل أيار عام ٢٠١٦.

يرتفع حاليا الاهتمام والفضول عن حزب العمل الكوري بين عدد كبير من الناس في العالم أكثر من أي وقت مضى، بشأن مؤتمره السابع الذي يستأثر بأهمية بالغة في إنجاز قضية استقلالية البشرية من أجل عدالة العالم وتقدمه، فضلا عن تحقيق قضية الاشتراكية وإعادة توحيد الوطن للشعب الكوري.

ما هو حزب العمل الكوري؟

نصدر كتاب السؤال والجواب بعنوان "لمحة عامة عن حزب العمل الكوري"، بهدف مساعدة المجتمع الدولي العريض على فهم هذا الحزب.

هيئة التحرير

# فهرس

## ١ـ ما هي رموز حزب العمل الكوري؟

رموز حزب العمل الكوري هي شعار الحزب ورايته.

شعار الحزب هو علامة رمزية لحزب العمل الكوري، يوجد فيها رسم المطرقة والمنجل وريشة الكتابة، المتشابك في المكان الواحد. يرمز هذا الشعار إلى أن حزب العمل الكوري فصيل طليعي للعمال والفلاحين والمثقفين وغيرهم من جماهير الشعب العامل، المتحدين بقوة تنظيميا وفكريا حول الزعيم، وحزب ثوري وجماهيري مد جذوره وسط أعماق جماهير الشعب، ويناضل من أجل مطالب جماهير الشعب ومصالحها.

وراية الحزب الحمراء هي راية رمزية لحزب العمل الكوري، يوجد فيها شعار الحزب المرسوم في وسطها. ترمز هذه الراية إلى الطابع الثوري والجماهيري لحزب العمل الكوري وإرادته الصامدة وروحه الكفاحية لمواصلة نقاوة تقاليد زوتشيه الثورية وإكمال قضية زوتشيه الثورية حتى النهاية، برص جميع أبناء الشعب بقوة حول الحزب والزعيم، مسترشدا بالكيمئيلسونغية الكيمجونغئيلية العظيمة.

## ٢ـ ما هو طابع حزب العمل الكوري؟

حزب العمل الكوري وحدة نواتية وطليعية للطبقة العاملة وجماهير الشعب العامل، ترفع الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ

وكيم جونغ إيل أبدا إلى ذرى العلياء، وتتحد بتراص تنظيميا وفكريا حول القائد المحترم كيم جونغ وون.

كما أنه حزب ثوري للطبقة العاملة، وحزب جماهيري للشعب العامل، قد تجذر في أعماق العمال والفلاحين والمثقفين وغيرهم من جماهير الشعب العامل، وتشكل من المناضلين التقدميين الذين يعملون بنكران الذات من أجل انتصار قضية الاشتراكية من بينهم.

إن حزب العمل الكوري هو أعلى أشكال المنظمة السياسية من كل المنظمات السياسية لجماهير الشعب العامل، والمنظمة السياسية القيادية في المجتمع، وهيئة أركان الثورة، التي تقود كل الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية وغيرها بصورة موحدة.

حزب العمل الكوري هو حزب الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل.

## ٣- لماذا يسمى حزب العمل الكوري بحزب الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل؟

كان الزعيم العظيم كيم إيل سونغ هو مؤسس حزب العمل الكوري، والقائد البارز الذي قاد الحزب والثورة إلى طريق النصر الدائم، والزعيم الأبدي لحزب العمل الكوري والشعب الكوري.

بعد أن أبدع فكرة زوتشيه الخالدة، ووضع الأسس التنظيمية والفكرية لتأسيس الحزب، وأوجد التقاليد الثورية المتألقة في لهيب الثورة المناهضة لليابان، أسس حزب العمل الكوري المجيد، وقام بتوطيده وتطويره إلى حزب فولاذي متحد ومتلاحم فكرا وإرادة، يتقيد بالروح التنظيمية والانضباطية الرفيعة، وحزب مقتدر يحظى بالتأييد والثقة المطلقين من جماهير الشعب، وحزب قاهر يواصل بثبات جيل ثورة زوتشيه. كما أنه أسس القوات المسلحة الثورية والسلطة الشعبية، وعزز القوى الذاتية للثورة بدرجة فائقة، وحقق القضية التاريخية للتحرر القومي والطبقي، بقيادة النضال الثوري المناهض لليابان وحرب التحرير الوطنية والثورة الديمقراطية والثورة الاشتراكية إلى النصر، وأقام في كوريا البلد الاشتراكي المتمحور على جماهير الشعب، الذي يتباهى بعظمة سيادته واستقلاله الاقتصادي ودفاعه الذاتي، عن طريق الإسراع بالبناء الاشتراكي، وأدلى بإسهام عظيم في إعادة توحيد الوطن وتحقيق قضية استقلالية البشرية.

هذا والقائد العظيم كيم جونغ إيل قائد بارز قام بتوطيد حزب العمل الكوري وتطويره إلى حزب الزعيم العظيم كيم إيل سونغ، وقاد ثورة سونكون (إعطاء الأولوية للشؤون العسكرية - المترجم) إلى النصر، وأمين عام أبدي لحزب العمل الكوري، وزعيم خالد لحزب العمل الكوري والشعب الكوري.

وعمل القائد على تعميق فكرة زوتشيه وتطويرها إلى الفكر

الهادي العظيم في عصر الاستقلالية، وبنى حزب العمل الكوري ككيان فكري صاف وكيان تنظيمي متكامل، ترسخ فيهما نظام الفكر الوحيد ونظام القيادة الوحيدة، وقام بتمتينه وتطويره إلى حزب أم يشكل كلا متجانسا واحدا مع جماهير الشعب، ويرعى مصيرها على مسؤوليته، وحزب مجرب ومحنك ذي فن قيادي رفيع، وحزب واعد ضمن بثبات تواصلية قيادته. طرح القائد تحويل المجتمع كله على هدى الكيمئيلسونغية على أنه برنامج أعلى للحزب، وخلق التاريخ الجديد للمعجزات والتغيرات في كل ميادين الثورة والبناء، ودافع بأمانة عن سيادة البلاد والأمة، تحت راية سونكون الخفاقة، وحول كوريا كيم إيل سونغ إلى دولة سياسية وفكرية قوية متحدة بقلب واحد، ودولة عسكرية قوية لا ند لها، وفتح عصر زيادة المنعة والازدهار الكبير على أرض كوريا، ووفر مجالا انعطافيا في إعادة توحيد الوطن وتحقيق قضية استقلالية العالم.

إن الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل مفكران ومنظران بارزان وقائدان فذان وأبوان عطوفان للشعب، نذرا كل حياتهما من أجل تقوية الحزب وتطويره ولأجل سعادة الشعب، بفطنتهما العبقرية وقدرتهما القيادية الفريدة وإرادتهما الصلبة وحبهما الحار للشعب.

سيعمل حزب العمل الكوري على تمجيد الحياة الثورية المقدسة لهذين الزعيمين العظيمين ومآثرهما القيمة إلى أبد الآبدين، وسيبقى

إسماهما المحترمان الجليلان خالدين مع خلود حزب العمل الكوري.

## ٤ـ ما هو الفكر الهادي لحزب العمل الكوري؟

فكره الهادي هو الكيمئيلسونغية الكيمجونغئيلية التي تتخذ فكرة زوتشيه نواة لها. أما فكرة زوتشيه فهي نقطة الانطلاق لبناء حزب العمل الكوري ونشاطه، وأساس منعة الحزب التنظيمية والفكرية. فإن هذه الفكرة تكون مرشدا هاديا لحزب العمل الكوري في قيادة الثورة والبناء.

يضع حزب العمل الكوري الخطط والاستراتيجيات والتكتيكات للثورة والبناء، مسترشدا بفكرة زوتشيه، وينقل خطط الحزب وسياساته إلى أرض الواقع، واثقا بقوة جماهير الشعب وعن طريق تفجير القوة الخلاقة للجماهير.

ظل حزب العمل الكوري يتقدم دائما، رافعا راية فكرة زوتشيه عاليا. تم تأسيس هذا الحزب، ومضى في نموه وتطوره في غمار النضال لتجسيد فكرة زوتشيه، وقاد الثورة والبناء إلى النصر، تجسيدا لتلك الفكرة.

## ٥ـ ما هي الرسالة الأساسية لحزب العمل الكوري؟

يناضل حزب العمل الكوري من أجل انتصار قضية الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، قضية زوتشيه الثورية.

### ٦- ما هو الهدف العاجل لحزب العمل الكوري؟

ذلك هو بناء دولة اشتراكية قوية ومزدهرة في الشطر الشمالي من كوريا، وإنجاز مهام الثورة الديمقراطية والتحرر الوطني على نطاق البلاد كلها.

### ٧- ما هو الهدف النهائي لحزب العمل الكوري؟

ذلك هو تحقيق استقلالية جماهير الشعب تماما، عن طريق تحويل المجتمع كله على هدى الكيمئيلسونغية الكيمجونغئيلية.

### ٨- ما هو المبدأ الأعلى لنشاطات حزب العمل الكوري؟

يتخذ حزب العمل الكوري مواصلة إعلاء مستوى معيشة الشعب مبدأ أعلى لنشاطه.

### ٩- ما هو الأساس في عمل حزب العمل الكوري؟

يتخذ حزب العمل الكوري العمل مع الناس أساسا في عمله. يحل الحزب كل المسائل بتفجير القدرة الروحية لجماهير الشعب، متمسكا بالفكر أساسا لذلك.

### ١٠- ما هي المبادئ الأساسية لبناء حزب العمل الكوري؟

هذه هي، أولا، إقامة نظام الفكر الوحيد في صفوف الحزب،

وثانيا، تشكيل الحزب كلا متجانسا واحدا مع الجماهير، وثالثا، ضمان التواصلية في بناء الحزب.

تعني إقامة نظام الفكر الوحيد في بناء الحزب تلوين الحزب كله بلون الفكر الثوري الواحد، وعلى أساس ذلك، ضمان وحدانية القيادة. فقط عند إقامة نظام الفكر الوحيد تماما في صفوف الحزب، يمكن للحزب أن يحافظ على طابعه الثوري، ويحقق تلاحم صفوفه تنظيميا وفكريا، ويؤدي وظيفته ودوره كما ينبغي، بكونه هيئة أركان الثورة.

وتشكيل الحزب كلا متجانسا واحدا مع جماهير الشعب مطلب جوهري لحزب الطبقة العاملة الذي يناضل من أجل جماهير الشعب، ويعمل بالاعتماد على جماهير الشعب. لا يمكن لحزب الطبقة العاملة أن يكون حزبا مظفرا دائما إلا عندما يشكل كلا متجانسا واحدا مع جماهير الشعب.

إن الحركة الثورية وقضية بناء الحزب هي عمل طويل الأمد، يستمر جيلا بعد جيل. الأساس في مواصلة قضية الحزب هو الإصابة في حل مسألة خلف الزعيم السياسي، ووضع الأسس التنظيمية والفكرية الوطيدة لتحقيق قيادته، وترسيخ نظام قيادته. على حزب الطبقة العاملة أن يقدم كخلف، قائد الشعب الذي يخلص إخلاصا لا حدود له للحزب والثورة، ويتحلى بالشيم والمؤهلات الجديرة بأداء القيادة السياسية للمجتمع كله على الوجه المنشود.

## ١١ـ كيف شق حزب العمل الكوري الطريق الجديد لبناء الحزب الثوري؟

شق حزب العمل الكوري الطريق الجديد لبناء الحزب الثوري في عصر الاستقلالية تحت قيادة الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، وخلق مثالا رائعا في ذلك.

حزب العمل الكوري الذي سلك طريق النضال المجيد المؤدي إلى تسعين سنة منذ تجذره من اتحاد إسقاط الإمبريالية، حقق على ذلك الطريق المآثر العظيمة التي ستبقى مشرقة إلى الأبد في التاريخ، وازداد نموا وقوة كحزب ثوري مقتدر متحد ومتلاحم كصلابة الصخر والحديد، وذي خبرات غنية.

## ١٢ـ ما هي نقطة الانطلاق لتأسيس حزب العمل الكوري؟

إن الثورة الكورية التي عانت التقلبات والتعرجات في الحركة الشيوعية الوليدة، كانت تتطلب بإلحاح ظهور حزب كفاحي قادر على قيادة الثورة إلى النصر، متغلبا على كل المحن.

هذا المطلب الملح ألفى حلا رائعا، نظرا لوقوف الزعيم العظيم كيم إيل سونغ على رأس الثورة. بعد أن وقف الزعيم على رأس الثورة في أحلك فترات الحكم الإمبريالي الياباني، فكر في تشكيل منظمة ثورية تقوم بنضال التحرر الوطني المناهض لليابان بالاعتماد على الجماهير، ببرنامج النضال الصائب، من أجل شق

الطريق الجديد للثورة، وفي اليوم السابع عشر من تشرين الأول عام ١٩٢٦، شكل اتحاد إسقاط الإمبريالية (اسمه المختصر "ت.د").

كان تشكيله انطلاقة نضال لتأسيس الحزب من شكل جديد، الحزب الثوري الزوتشي الذي يختلف عن الحزب السابق في كوريا. صار برنامج هذا الاتحاد أساس برنامج حزب العمل الكوري، ومبدأ الاستقلالية الذي تقدم به هذا الاتحاد، أصبح مبدأ بناء حزب العمل الكوري ونشاطه، وصار الثوريون من الجيل الجديد، الذين بدأ هذا الاتحاد بتربيتهم، عمودا فقريا لتأسيس حزب العمل الكوري.

## ١٣- ما هي خطة تأسيس الحزب التي طرحت في اجتماع كارون؟

في اجتماع كارون التاريخي الذي عقد في الفترة ما بين يوم ٣٠ من حزيران واليوم الثاني من تموز عام ١٩٣٠، طرح كيم إيل سونغ الخط المستقل للثورة الكورية، وفي أثناء ذلك، أوضح الطريق الأصيل لتأسيس الحزب الثوري.

أهم شيء في خطة تأسيس الحزب هذه، التي طرحت في اجتماع كارون، هو تأسيس الحزب بصورة مستقلة. كان ذلك هو ما عكس المطلب الجوهري لحركة الثورة. إذ أن حركة الثورة نضال يهدف إلى تحقيق استقلالية جماهير الشعب في كل بلد، والمضطلع بها وسيدها هو الثوريون وأبناء الشعب أنفسهم في ذلك البلد. وتأسيس حزب الطبقة العاملة في كل بلد أيضا عمل

يجب على الثوريين في ذلك البلد أن يؤدوه بقوتهم الذاتية في كل الأحوال، بكونهم سادة له.

خطة تأسيس الحزب باستقلالية كانت تتلاءم مع مطلب حركة الثورة العالمية التي ولجت إلى مرحلة جديدة من تطورها. مع جريان النضال الثوري للطبقة العاملة وجماهير الشعب بسعة وتنوع على نطاق العالم، كان من المحال التقدم الصائب بالثورة في كل بلد، دون أن يؤديها الشيوعيون في ذلك البلد باستقلالية على مسؤوليتهم. فإن ذلك تطلب من الثوريين في كل بلد أن يؤدوا تأسيس الحزب فيه أيضا باستقلالية على مسؤوليتهم.

وكان الشيء الهام الآخر في خطة تأسيس الحزب التي طرحت في اجتماع كارون، هو تأسيس الحزب بطريقة تشكيل منظمات الحزب القاعدية، أولا، وتوسيعها وتوطيدها، وإجراء العمل التحضيري لتأسيس الحزب ارتباطا وثيقا بالنضال المناهض لليابان.

خطة تأسيس الحزب بتلك الطريقة كانت تعكس عكسا صائبا لواقع كوريا المشخص. كان معظم الناس الذين يدعون بأنهم شيوعيون في كوريا في ذلك الحين، عناصر فئوية تابعة للدول الكبيرة، ألحقت دمارا بالحزب، نتيجة لانهماكها في الصراع الفئوي، متطلعة إلى الآخرين. فلم يكن من الممكن، إطلاقا، تأسيس الحزب الثوري بطريقة "إعادة بناء" الحزب الذي قد تم حله، أو بالاعتماد على أفراد الجيل السابق الملوثين بالفئوية

التابعة للدول الكبيرة. ففي سبيل تأسيس الحزب الثوري، كان لا بد من قطع صلة مع الحزب القديم أو الجيل السابق الملوث بالفئوية التابعة للدول الكبيرة، وتنشئة الثوريين من الجيل الجديد الصادق، وتحقيق وحدة صفوف الثورة فكرا وإرادة، وتوثيق الصلة مع الجماهير. فقط عند تشكيل منظمات الحزب القاعدية، أولا وقبل غيرها، ومواصلة توسيعها وتمتينها، كان بالإمكان تربية الثوريين من الجيل الجديد، الذين ينحدرون من منشأ العمال والفلاحين بسرعة، في غمار الحياة التنظيمية والفكرية وممارسات النضال، وضمان وحدة وصفاء صفوف الثورة، فكرا وإرادة وسلوكا، ووضع الأسس الجماهيرية الوطيدة للحزب. وفقط عند إجراء الاستعدادات لتأسيس الحزب، بالارتباط الوثيق مع النضال المناهض لليابان، كان بالإمكان تربية خيرة عناصر النواة المدربة والمجربة في خضم النضال، وبناء الحزب كفصيل كفاحي متميز بشدة القدرة الكفاحية.

## ١٤- ما هي أول منظمة حزبية للثوريين من الجيل الجديد؟

في اليوم الثالث من تموز عام ١٩٣٠، شكل كيم إيل سونغ في كارون جمعية تلاحم الرفاق بالثوريين من الجيل الجديد.

كانت هذه الجمعية أول منظمة حزبية تسترشد بفكرة زوتشيه. كان تشكيلها حدثا تاريخيا فتح مناسبة تحول كبير في الثورة الكورية وفي النضال الرامي إلى تأسيس الحزب.

بالاستناد إلى هذه المنظمة الحزبية الأولى، وسع كيم إيل سونغ منظمات الحزب في كل المناطق.

## ١٥- ما هي أهمية اللجنة الحزبية للجيش الثوري الشعبي الكوري؟

مع إعادة تشكيل جيش حرب العصابات الشعبي المناهض لليابان، الذي أسسه كيم إيل سونغ في اليوم الخامس والعشرين من نيسان عام ١٩٣٢، إلى الجيش الثوري الشعبي الكوري في آذار عام ١٩٣٤، شكلت اللجنة الحزبية للجيش الثوري الشعبي الكوري. كان ذلك حدثا ذا أهمية كبيرة في حركة الثورة الكورية وبناء حزب العمل الكوري.

باستحداث اللجنة الحزبية للجيش الثوري الشعبي الكوري، أقيم نظام التنظيم والتوجيه الموحد لمنظمات الحزب من كل المستويات، وصار النضال المسلح المناهض لليابان وبناء منظمات الحزب يجريان بأكثر نشاطا، بالاعتماد على القوى الثورية المستقلة المنظمة بدرجة أكبر.

## ١٦- كيف جرى عمل بناء منظمات الحزب في فترة النضال المسلح المناهض لليابان؟

على أساس النجاحات المنجزة في النصف الأول من ثلاثينات القرن الماضي، قام القائد كيم إيل سونغ بالعمل لبناء

منظمات الحزب بمزيد من الزخم.

ففي شباط عام ١٩٣٦، عقد في نانهوتو اجتماع الكوادر العسكريين والسياسيين للجيش الثوري الشعبي الكوري، وطرح خطة تشديد العمل التحضيري لتأسيس الحزب على نطاق البلاد كلها، وبذلك، وضع الأسس التنظيمية والفكرية المكينة، بحيث يمكن الإعلان عن تأسيس الحزب في حينه، إذا ما نشأ الوضع. وبموجب خطة اجتماع نانهوتو، حرص القائد على توطيد منظمات الحزب من كل المستويات في وحدات الجيش الثوري الشعبي الكوري من جهة، وتوسيع منظمات الحزب في داخل الوطن ومناطق السكان الكوريين في منطقة منشوريا من جهة أخرى، ومن أجل تشديد توجيهها، عمل على تشكيل لجنة العمل الحزبي في منشوريا الشرقية في آذار عام ١٩٣٦، ولجنة العمل الحزبي في داخل البلاد في كانون الأول من نفس العام، ولجنة الحزب في محافظة تشانغباي في شباط عام ١٩٣٧. وبتوسيع منظمات الحزب على نطاق البلاد كلها، وإقامة نظام القيادة الموحدة لمنظمات الحزب، بدءا من لجنة الحزب للجيش الثوري الشعبي الكوري إلى منظمات الحزب في المناطق المحلية، ضمنت تماما قيادة القائد كيم إيل سونغ لكل منظمات الحزب ومجمل حركة الثورة الكورية.

وكان تأسيسه لجمعية استعادة الوطن في اليوم الخامس من أيار عام ١٩٣٦ حدثا ذا أهمية تاريخية في جمع شمل جماهير

الشعب من مختلف الطبقات والفئات، بدءا بالعمال والفلاحين، تحت راية مقاومة اليابان، وتوطيد الأسس الجماهيرية للحزب. استنهضت منظمات الحزب والثوريون جماهير الشعب الغفيرة إلى النضال من أجل تحقيق الخطط والمناهج المستقلة للثورة الكورية، عن طريق جمع شملها في جمعية استعادة الوطن.

طرح القائد كيم إيل سونغ الخطط والاستراتيجيات والتكتيكات الصائبة لتحقيق الثورة الكورية في كل فترة من الفترات، في اجتماعات كوادر الحزب واتحاد الشباب الشيوعي، واجتماعات الكوادر العسكريين والسياسيين. كان ذلك ضمانا حاسما يحقق وحدة صفوف الثورة في الفكر والإرادة والسلوك، على أساس فكرة زوتشيه، ويجعل الثوريين الكوريين وأبناء الشعب يناضلون دائما بالمرشد الصائب في كل الأحوال والظروف. كانت هذه الاجتماعات في تلك الظروف اجتماعات تعبر عن الإرادة التنظيمية للحزب، ووسيلة هامة لتحقيق قيادة الحزب.

كانت منظمات الحزب المشكلة في الجيش الثوري الشعبي الكوري تعمل على شرح وإيضاح الخطط والمناهج الاستراتيجية والتكتيكية التي طرحها القائد كيم إيل سونغ، بين أعضاء الحزب ومقاتلي جيش حرب العصابات، وتحثهم على تنفيذها تماما. وكانت منظمات الحزب المشكلة في مختلف المناطق في داخل البلاد وخارجها، تمد جذورها الطويلة في أعماق الجماهير

الغفيرة، وتؤدي دور المثقف والمنظم لاستنهاض العمال والفلاحين والطلبة الشباب وغيرهم من أبناء الشعب على اختلاف طبقاتهم وفئاتهم إلى النضال ضد اليابان. بما أن الثوريين الكوريين وأبناء الشعب كانوا يناضلون بمنظماتهم الحزبية وتحت قيادتها حتى في أقسى الظروف منقطعة النظير، فاستطاعوا أن ينهضوا بنضال التحرر الوطني المناهض لليابان باطراد، ويعجلوا بانتصاره النهائي.

## ١٧- متى تأسس حزب العمل الكوري؟

على أساس النجاحات والتجارب التي اكتسبها القائد كيم إيل سونغ على صعيد بناء الحزب في فترة النضال الثوري المناهض لليابان، أنشأ منظمات الحزب في كل المناطق دون تأخير بعد التحرير، وأسس لجنة التنظيم المركزية للحزب الشيوعي في شمالي كوريا في اليوم العاشر من تشرين الأول عام ١٩٤٥.

كان ذلك حدثا تاريخيا لإكمال قضية تأسيس الحزب التي جرى تنفيذها لحقبة طويلة من الزمن تحت قيادة كيم إيل سونغ. كان إكمال القضية التاريخية لتأسيس الحزب إعلانا جليلا يؤذن أمام العالم بولادة حزب ثوري من النمط الجديد، يسترشد بفكرة زوتشيه. وبإكمال القضية التاريخية لتأسيس الحزب، صارت الطبقة العاملة والجماهير العاملة في كوريا تملك الحزب المظفر دائما، وتدفع بناء المجتمع الجديد قدما بثقة، تحت قيادة الحزب.

## ١٨ـ كيف بنى حزب العمل الكوري كحزب جماهيري؟

كان تاريخ بناء حزب العمل الكوري، الحزب الحاكم، سياق توسيع صفوف الحزب، وتوطيدها تنظيميا وفكريا. والمسألة المطروحة، أولا، هنا هي تطوير الحزب إلى حزب جماهيري بسرعة.

بعد أن استشف الرئيس كيم إيل سونغ بعمق الوضع الناشئ والمتطلبات المشروعة لتطور الحزب، طرح الخط التنظيمي الخاص ببناء الحزب كحزب جماهيري، وشكل حزب العمل، وهو حزب موحد للجماهير العاملة، عن طريق اندماج الحزب الشيوعي والأحزاب الأخرى للشغيلة في شهر آب عام ١٩٤٦. باندماج الحزب الشيوعي مع حزب الشغيلة الآخر في حينه، وقبول عدد كبير من العناصر التقدمية للعمال والفلاحين والمثقفين في صفوف الحزب، صار بالإمكان ضمان وحدة الجماهير العاملة تماما، وتوثيق الصلة مع الجماهير، ودفع عجلة الثورة والبناء قدما بانتصار، عن طريق استنهاض الجماهير من مختلف الطبقات والفئات.

## ١٩ـ كيف توطد وتطور حزب العمل الكوري في فترة حرب التحرير الوطنية؟

كانت حرب التحرير الوطنية (١٩٥٠ ـ ١٩٥٣) ضد الغزو المسلح من جانب الإمبرياليين الأمريكيين محنا قاسية بالنسبة لحزب العمل الكوري.

عقد الرئيس كيم إيل سونغ العديد من الدورات الكاملة للجنة الحزب المركزية في ظروف الحرب العصيبة، وقاد عملية توطيد الحزب تنظيميا وفكريا. فمن خلال الدورة الكاملة الثالثة للجنة الحزب المركزية، قضى على الظواهر غير الانضباطية التي نشأت في فترة التراجع الاستراتيجي المؤقت، وأقيم الانضباط الثوري في صفوف الحزب. ومن خلال الدورة الكاملة الرابعة للجنة الحزب المركزية، تم التغلب على الانحرافات اليسارية التي ظهرت في عمل الحزب التنظيمي، وتوسعت وتوطدت صفوف الحزب. ومن خلال الدورة الكاملة الخامسة للجنة الحزب المركزية، شهد تقدم جديد في توطيد الحزب تنظيميا وفكريا، وذلك باستنهاض جميع منظمات الحزب وأعضاء الحزب إلى النضال الرامي إلى صقل الروح الحزبية لأعضاء الحزب، ومعارضة الفئوية، وتعزيز وحدة الحزب وتلاحمه، وإقامة الذات الوطنية في عمل الحزب الفكري.

بما أن حزب العمل الكوري كان يتخذ الإجراءات الكفيلة بتوطيد الحزب في حينه، فاستطاع أن يتغلب على كل أنواع المحن، ويضمن الانتصار في حرب التحرير الوطنية بأمانة.

## ٢٠ـ أي تحول شهده حزب العمل الكوري في إقامة الذات الوطنية وتوطيد الوحدة والتلاحم بعد الحرب؟

بعد الحرب، حقق حزب العمل الكوري تحولا حاسما في

إقامة ذاته الوطنية، وتوطيد وحدته وتلاحمه.

ففي نيسان عام ١٩٥٦، عقد الرئيس كيم إيل سونغ المؤتمر الثالث للحزب، وطرح المهام المنهجية الخاصة بمعارضة الفئوية وصون وحدة الحزب وتلاحمه، وتحسين عمل الحزب التنظيمي والفكري، أمام قطاع بناء الحزب، وقاد النضال لكشف وسحق العناصر الفئوية المعادية للحزب والثورة، التي كانت تتحدى الحزب، في الدورة الكاملة للجنة الحزب المركزية، المنعقدة في شهر آب عام ١٩٥٦. وبمناسبة المؤتمر الثالث للحزب والدورة الكاملة للجنة الحزب المركزية، المنعقدة في شهر آب عام ١٩٥٦، أرسيت في العمل الحزبي الذات الوطنية بأكثر قوة، وازدادت وحدة الحزب وتلاحمه قوة على قوة.

نتيجة لإقامة النظام الاشتراكي التقدمي دون منازع له، وإرساء الأسس الوطيدة للاقتصاد الوطني المستقل، بإنجاز مهام بناء الأسس الاشتراكية، تغيرت الظروف الاجتماعية والاقتصادية لنشاطات الحزب بصورة جذرية، وقضى على العناصر الفئوية التي ألحقت أضرارا فادحة على مدى التاريخ، من خلال النضال العزوم ضد العناصر الفئوية المناهضة للحزب وعواقب أفكارها الضارة، وتم إنجاز القضية التاريخية لتحقيق وحدة حركة الثورة الكورية. في هذه الفترة بالذات، عقد الرئيس كيم إيل سونغ المؤتمر الرابع للحزب في أيلول عام ١٩٦١، حيث طرح المهام المنهجية لمواصلة توطيد الحزب تنظيميا

وفكريا، وإعلاء دوره القيادي بأكثر. ومن خلال النضال الرامي إلى تنفيذ المهام المعروضة في حقل بناء الحزب في المؤتمر الرابع للحزب، ازدادت وحدة الحزب وتلاحمه قوة، وارتفع دوره القيادي بدرجة أعلى، وشهد تقدم ملحوظ في تحسين طريقة العمل الحزبي وأسلوبه وجمع شمل الجماهير حول الحزب عن طريق تثقيفها وتحويلها. وعلى الأخص، تحقق تحول حاسم في العمل لإقامة نظام الفكر الحزبي الوحيد، بمناسبة الدورة الكاملة الخامسة عشرة للجنة الحزب المركزية الرابعة، المنعقدة في أيار عام ١٩٦٧.

## ٢١ـ كيف حدث تحول جذري في بناء حزب العمل الكوري ونشاطه؟

حسب الرغبات الإجماعية لجميع أعضاء الحزب وأبناء الشعب في مواصلة قضية الرئيس العظيم كيم إيل سونغ وإكمالها، بدأ كيم جونغ إيل بالعمل في اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري منذ اليوم التاسع عشر من حزيران عام ١٩٦٤.

منذ ان بدأت قيادته لحزب العمل الكوري، حدث تحول جذري في بنائه ونشاطه، وازداد الدور القيادي للحزب في كل ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة والشؤون العسكرية وغيرها بصورة فائقة.

بعد أن تطلع كيم جونغ إيل إلى آفاق حزب العمل الكوري

وتطور الثورة، طرح النهج الاستراتيجي لتحويل المجتمع كله على هدى الكيمئيلسونغية، وكشرط مقدم له، طرح النهج الخاص بتحويل الحزب كله على هدى الكيمئيلسونغية، وقاد بحماسة النضال الرامي إلى تحقيق ذلك. وعلى ذلك، أصبحت صفوف الحزب ممتلئة بالفكرة الوحيدة، فكرة زوتشيه، وازدادت وحدة صفوف الحزب فكرا وإرادة، على أساس ذلك، قوة على قوة، وتوطدت صفوف الكوادر وصفوف الحزب بصورة أكثر، وبنيت القوى العمودية المكينة لإكمال قضية زوتشيه الثورية حتى النهاية. وأصبحت تعليمات الرئيس كيم إيل سونغ تتقرب في حينه حتى إلى الوحدات الدنيا، وأقيم في صفوف الحزب نظام العمل المنسق الذي تتحرك بموجبه كل منظمات الحزب وأعضاء الحزب كرجل واحد، حسب الانضباط المركزي، ويحمون وينفذون تماما خطط الحزب ومناهجه.

## ٢٢ـ كيف قاد حزب العمل الكوري الثورة والبناء؟

مصير الثورة والبناء وقف تماما على الدور القيادي للحزب الثوري للطبقة العاملة.

منذ اليوم الأول لتأسيسه، قاد حزب العمل الكوري، بكونه حزبا حاكما، الثورة والبناء إلى النصر الدائم طوال أكثر من السبعين سنة. ففي كل مرحلة من المراحل وفي كل فترة من الفترات للنضال الثوري وعمل البناء، طرح الخطط والسياسات

الصائبة، وقاد بمهارة النضال من أجل وضعها موضع التحقيق.

## ٢٣ـ كيف حل حزب العمل الكوري مسألة السلطة؟

طرح كيم إيل سونغ، على أساس تحليله العلمي لمهام الثورة الكورية، والعلاقات الاجتماعية والطبقية لكوريا في فترة النضال الثوري المناهض لليابان، خط بناء السلطة المستقلة الخاص بإقامة سلطة الشعب القائمة على التحالف العمالي والفلاحي بقيادة الطبقة العاملة، والمعتمدة على الجبهة المتحدة لجماهير الشعب الغفيرة. نفذ هذا الخط بنجاح في مناطق حرب العصابات، وتأكدت صحته في الواقع.

بعد التحرير، أقام حزب العمل الكوري سلطة الشعب، ساحقا مختلف مكائد الإعاقة للقوى المعادية في داخل البلاد وخارجها، على أساس خط بناء سلطة الشعب الذي طرحه كيم إيل سونغ، والتجارب المكتسبة في النضال الرامي إلى تحقيق ذلك، حتى أعطى حلا رائعا لمسألة السلطة.

وبإقامة سلطة الشعب، أصبح الشعب الكوري سيدا حقيقيا للدولة والمجتمع، أمسك بالسلطة في يديه لأول مرة في التاريخ، وصار له سلاح قوي للثورة والبناء.

ومضى حزب العمل الكوري باطراد في توطيد السلطة الشعبية، وإعلاء وظيفتها ودورها، بما يتلاءم مع متطلبات

تطور الثورة. كانت السلطة الشعبية التي ظهرت كسلطة الدكتاتورية الديمقراطية الشعبية، تؤدي رسالتها بنجاح، بكونها سلاح الثورة والبناء، تحت قيادة الحزب، ووفرت ما يكفي من الحياة المستقلة والخلاقة لجماهير الشعب وهى سيدة الدولة والمجتمع.

## ٢٤ـ كيف حقق حزب العمل الكوري الثورة الديمقراطية المناهضة للإمبريالية والإقطاعية؟

بعد التحرير، طرح حزب العمل الكوري صنع الثورة الديمقراطية المناهضة للإمبريالية والإقطاعية كبرنامج النضال العاجل، وقاد النضال الرامي إلى تحقيقه.

في عام ١٩٤٦، العام التالي للتحرير، حقق الحزب المهمة التاريخية للإصلاح الزراعي المطروح أوليا في صنع الثورة الديمقراطية المناهضة للإمبريالية والإقطاعية على وجه التمام لمدة قصيرة تقل عن الشهر، وعلى إثر ذلك، قام بتأميم الصناعات الرئيسية، وحرص على ممارسة كل الإصلاحات الديمقراطية، مثل إصدار قانون العمل وقانون المساواة بين الجنسين، من أجل ضمان الحريات والحقوق الديمقراطية للشغيلة من كل الوجوه، وبذلك، نفذ مهام الثورة الديمقراطية المناهضة للإمبريالية والإقطاعية بكل نجاح، ووضع القواعد الديمقراطية الثورية المتينة في الشطر الشمالي.

## ٢٥ـ كيف أنجز حزب العمل الكوري الثورة الاشتراكية؟

انطلاقا من متطلبات الوضع الناشئ بعد الحرب، طرح حزب العمل الكوري الخط الخاص بالإسراع الدينامي بالثورة الاشتراكية في موضوعات نيسان عام ١٩٥٥، واستنهض الجماهير إلى النضال الرامي إلى تحقيقها.

بعد أن طرح الحزب خطة أصيلة لتحويل أشكال الاقتصاد على النهج الاشتراكي قبل التحويل التقني للاقتصاد الريفي، انطلاقا من الواقع الملموس للبلاد، شن حركة التعاون الزراعي على قدم وساق. وحرص على مراعاة مبدأ الطوعية تماما، عند توجيه حركة التعاون الزراعي، وتشديد التربية الفكرية بين الفلاحين، وفي آن واحد مع ذلك، عمل على تحديد مرحلة التجربة، وإيضاح تفوق الاقتصاد التعاوني للفلاحين من خلال الأمثلة العملية. كما حدد الأشكال المتنوعة للاقتصاد التعاوني، وجعل الفلاحين يختارون واحدا منها حسب إرادتهم. بقيادة الحزب، انتهت حركة التعاون الزراعي بنجاح لمدة قصيرة تتراوح بين أربع وخمس سنوات.

وقاد الحزب دون كلل تحويل التجارة والصناعة الخاصتين أيضا على النهج الاشتراكي. بعد أن أخذ خصائص التجارة والصناعة الخاصتين في البلاد بعين الاعتبار، مارس سياسة تحويلهما دون التجريد من ملكيتهما، وقام بتحويلهما على النهج الاشتراكي بنجاح، بطريقة ضم التجار والصناعيين الرأسماليين

الخاصين في مختلف أشكال الاقتصاد التعاوني.

وبتنفيذ التحويل الاشتراكي لعلاقات الإنتاج القديمة بنجاح في المدن والأرياف، أقيم في كوريا النظام الاشتراكي في عام ١٩٥٨.

## ٢٦- كيف مضى حزب العمل الكوري في إنجاز الثورات الثلاث؟

بعد انتصار الثورة الاشتراكية وإقامة النظام الاشتراكي، طرح حزب العمل الكوري الثورات الثلاث الفكرية والتقنية والثقافية على أنها مضمون أساسي للثورة، مهام الثورة المتواصلة، التي ينبغي إنجازها في المجتمع الاشتراكي، ومضى في تحقيقها بخطى حثيثة. عند إنجاز الثورات الثلاث، حرص على الإسراع الحثيث بالثورتين التقنية والثقافية، مع الالتزام بمبدأ إعطاء الأولوية المطلقة للثورة الفكرية. وعلى ذلك، استطاع الشعب الكوري أن يتقدم بقوة من أجل الانتصار التام للاشتراكية، رافعا راية الثورات الثلاث عاليا.

## ٢٧- كيف قاد حزب العمل الكوري بناء الاقتصاد؟

أولى حزب العمل الكوري، منذ اليوم الأول لتمسكه بزمام السلطة، جهودا كبيرة لتنمية اقتصاد البلاد بسرعة وزيادة قدراته. بعد أن عرض خط بناء الاقتصاد الوطني المستقل، تجسيدا لفكرة

زوتشيه في ميدان البناء الاقتصادي، كان يلتزم به التزاما ثابتا، وقاد النضال الهادف إلى تحقيقه دون كابح، حتى استطاع أن يرسي الأسس الوطيدة للاقتصاد الوطني المستقل لمدة قصيرة من الزمن، بعد إزاحة أنقاض الحرب المريعة، وحول الدولة الزراعية المتخلفة إلى دولة اشتراكية صناعية قوية.

قدم حزب العمل الكوري اليوم خط استقلالية الاقتصاد الوطني وتحديثه وعلميته، ويسعى جاهدا لزيادة قدرات الاقتصاد الوطني المستقل الاشتراكي، وبناء الدولة الاشتراكية الاقتصادية القوية التي تتلاءم مع متطلبات القرن الجديد.

## ٢٨ـ كيف حل حزب العمل الكوري مسألة إدارة الاقتصاد؟

بعد إقامة علاقات الإنتاج الاشتراكية، أولى حزب العمل الكوري اهتماما عميقا لتحسين مسألة إدارة الاقتصاد من أجل الإسراع ببناء الاقتصاد.

حل الحزب هذه المسألة حلا رائعا، بإبداع نظام عمل دايآن، بما يتلاءم مع خصائص المجتمع الاشتراكي ومتطلبات تطور الواقع. وإلى جانب نظام إدارة الصناعة، أقام نظام توجيه الزراعة الجديد ونظام التخطيط العلمي، وجعل كل أجهزة توجيه الاقتصاد تتوخى الدقة في العمل السياسي، وتدير الاقتصاد علميا وعقلانيا، بالاستفادة الصائبة من القوانين الاقتصادية الاشتراكية ومختلف الأبعاد الاقتصادية، حسب متطلبات نظام عمل دايآن.

يعمل حزب العمل الكوري اليوم على تحسين نظام إدارة الاقتصاد وطرقها باستمرار، في اتجاه كسب أقصى درجة من النجاعة الاقتصادية، مع المراعاة الصارمة للمبدأ الاشتراكي، بما يتفق مع متطلبات القرن الجديد.

## ٢٩ـ كيف كان حزب العمل الكوري يعمل على صعيد الشؤون العسكرية؟

كان حزب العمل الكوري يلتزم التزاما ثابتا بالمبدأ الثوري للدفاع الذاتي، الذي جسد فكرة زوتشيه على صعيد الشؤون العسكرية، وقاد بحماسة النضال الرامي إلى تحقيقه. بعد التحرير، انصرف بهمة إلى بناء القوات المسلحة الثورية النظامية، إلى جانب العمل لتأسيس الحزب وإقامة السلطة الشعبية، بحيث تعزز الجيش الثوري الشعبي الكوري وتطور إلى جيش شعبي كوري، قوات مسلحة ثورية نظامية، في شباط عام ١٩٤٨.

فقد أولى حزب العمل الكوري اهتماما عميقا لتسليح جميع أبناء الشعب، في آن مع إعداد الجيش الشعبي الكوري تماما، سياسيا وعسكريا.

وبعد أن طرح الخط العسكري للدفاع الذاتي، الذي يتلخص أساسا في تحويل الجيش كله إلى جيش من الكوادر وتحديثه، وتسليح الشعب كله وتحصين البلاد كلها، نفذه كليا، حتى عزز الجيش الشعبي وحوله إلى جيش ثوري يعادل كل فرد منهم مائة من

الأعداء، وقام بتسليح الشعب كله، وجعل البلاد كلها حصنا منيعا.

ومن أجل تحقيق مبدأ الدفاع الذاتي في الدفاع الوطني، طرح حزب العمل الكوري خطة المزج الصائب بين بناء الاقتصاد وبناء الدفاع الوطني. حين أصبحت الأعمال العدوانية من جانب الإمبرياليين الأمريكيين أكثر سفورا وفظاعة في ستينات القرن الماضي، حتى حل بالبلاد خطر نشوب الحرب، قدم الحزب خطة بناء الاقتصاد وبناء الدفاع الوطني على التوازي، ومضى في إيلاء الجهود الكبيرة لبناء الدفاع الوطني. وفي شهر آذار عام ٢٠١٣، طرح خط بناء الاقتصاد وبناء القوات المسلحة النووية على التوازي، لمواجهة تهديد أمريكا النووي المتطرف، ومضى في بذل جهوده الكبيرة لتعزيز القوات المسلحة النووية.

## ٣٠- كيف كان حزب العمل الكوري يعمل من أجل إعادة توحيد الوطن؟

منذ اليوم الأول لانقسام البلاد، كان حزب العمل الكوري يطرح الخطط والسياسات العادلة لإعادة توحيد الوطن باستقلالية وبالطرق السلمية، ويناضل بهمة من أجل تحقيقها. إن الخطة الأساسية التي يلتزم بها حزب العمل الكوري دائما في النضال الرامي إلى إعادة توحيد الوطن، هي تحقيق توحيد البلاد باستقلالية، على أيدي الشعب الكوري نفسه، دون أي تدخل من جانب القوى الخارجية، وعلى أساس المبدأ الديمقراطي وبالطرق السلمية.

حسب هذه الخطة الأساسية، عمل الحزب أساسا حتى ستينات القرن الماضي من أجل إعادة توحيد الوطن بطريقة إجراء الانتخابات العامة الحرة لشمالي كوريا وجنوبيها، أو بطريقة ممارسة النظام الكونفدرالي بين الشمال والجنوب، باعتباره إجراءات انتقالية. وفي السبعينات، ناضل من أجل تحقيق المبادئ الثلاثة لتوحيد الوطن وخطة البنود الخمسة لتوحيد الوطن، التي طرحها الرئيس كيم إيل سونغ، ومنذ الثمانينات، ناضل من أجل تحقيق مشروع تأسيس جمهورية كوريو الاتحادية الديمقراطية الذي تقدم به الرئيس كيم إيل سونغ في المؤتمر السادس لحزب العمل الكوري. ومن أجل توفير البيئة والظروف الصالحة لإعادة توحيد الوطن، كان يعمل دائما لوضع حد للحكم الاستعماري الإمبريالي الأمريكي لجنوبي كوريا، وإجلاء الجيش الأمريكي من جنوبي كوريا، وتصفية الحكم الفاشي في جنوبي كوريا، ونشر الديمقراطية في مجتمعه، وتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية، وإزالة خطر الحرب، وتحقيق الاستثمار المشترك والتبادل متعدد النواحي في مختلف الصعد السياسية والعسكرية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية بين الشمال والجنوب. كما دعا إلى حل مسألة إعادة توحيد البلاد، وهي مسألة داخلية للأمة، بالطرق السلمية من خلال الحوار والتفاوض في كل الأحوال، وكان يناضل بدأب من أجل نقل ذلك إلى أرض الواقع. وبذل الحزب جهوده الكبيرة لتحقيق الوحدة الوطنية الكبرى من أجل

تمتين الذات الفاعلة لإعادة توحيد الوطن، وكان يسعى جاهدا لتنفيذ **"برنامج النقاط العشر للوحدة الوطنية الكبرى من أجل توحيد الوطن"** الذي طرحه الرئيس كيم إيل سونغ، تنفيذا تاما.

وبحلول القرن الجديد، ناضل الحزب بنشاط من أجل تحقيق الوفاق والتلاحم وإعادة التوحيد بين الشمال والجنوب، حسب المثل العليا "بين أبناء أمتنا"، الذي طرحه القائد كيم جونغ إيل في الإعلان الشمالي الجنوبي المشترك التاريخي المؤرخ بالخامس عشر من حزيران.

إن الخطط والسياسات التي قدمها حزب العمل الكوري من أجل إعادة توحيد الوطن كانت تحظى بالتأييد الحار والموافقة التامة من جانب شعوب العالم، ناهيكم عن الشعب الكوري، نظرا لعدالتها وعقلانيتها تماما، إذ أنها تعبر بصواب عن متطلبات تطور الوضع وإرادة أبناء الأمة الكورية.

## ٣١- كيف كان حزب العمل الكوري يعمل على صعيد الشؤون الخارجية؟

وضع حزب العمل الكوري السياسة الخارجية، تجسيدا لمثل الاستقلالية والسلام والصداقة، وبموجبها، كان يقوم بنشاطاته الخارجية، وكان يقود الشؤون الخارجية لأجهزة الدولة والمنظمات الاجتماعية بصورة موحدة.

وكان الحزب يعمل بدأب ومثابرة من أجل توطيد التضامن

والتعاون مع القوى الاشتراكية والحركة الثورية العالمية. كان يوجه اهتمامه الأولي دائما لتوطيد عرى الصداقة مع البلدان الاشتراكية، وحل كل المشاكل الناشئة في العلاقات مع الأحزاب الشيوعية والأحزاب العمالية، انطلاقا من روح التفاهم المتبادل والتعاون الرفاقي، على أساس الاستقلالية. كما عمل بهمة من أجل توطيد وتطوير حركة عدم الانحياز، وتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع البلدان النامية. وعنى بإقامة علاقات حسن الجوار، وتطوير تبادل الاقتصاد والثقافة، مع البلدان الرأسمالية التي تحترم سيادة كوريا، وتعاملها معاملة ودية.

واتخذ الحزب التأييد والمساندة الإيجابيين لنضال شعوب البلدان التي تناضل من أجل قضية العدالة، كواجب أممي سام له، وساعد بكل مجهوداته نضال الشعوب المضطهدة في المستعمرات من أجل التحرر الوطني، وأيد نضال الجماهير العاملة في البلدان الرأسمالية من أجل الحريات الديمقراطية والتحرر الطبقي، وكان يؤيد ويساند بحزم نضال شعوب كل البلدان في العالم من أجل الاستقلالية ضد الإمبريالية.

## ٣٢- ما هو المضمون الهام في الفن القيادي لحزب العمل الكوري؟

أبدع حزب العمل الكوري الفن القيادي الثوري والشعبي، وجسده في نشاطاته، في سياق قيادته للنضال الثوري وعمل

البناء الصعب والمعقد في العديد من المراحل، منذ الفترة الأولى للثورة إلى يومنا هذا. وأقام الفن القيادي الثوري والشعبي في صفوف الحزب كلها، وذلك بتنشيط النضال لتقويم الفن القيادي للحزب في كل مرحلة من مراحل بناء الحزب وتطور الثورة. وعلى ذلك، تجددت ملامح الحزب بشكل ملحوظ، وصارت كل الأعمال تجرى بفتوة وحيوية، وازدادت الصلة بين الحزب والجماهير.

إن الفن القيادي لحزب العمل الكوري فن قيادي مستقل يقوم على فكرة زوتشيه، ويجسد الخط الجماهيري الثوري. إن المضمون الهام في الفن القيادي للحزب هو نظام عمل الحزب الثوري وطريقة العمل وأسلوبه الثوريان والشعبيان.

## ٣٣- ما هو الشيء الهام في نظام عمل حزب العمل الكوري؟

ذلك هو، أولا، نظام ونسق ثوريان يتحرك بموجبهما الحزب كله كرجل واحد تحت القيادة الوحيدة للجنة الحزب المركزية، وثانيا، قيام اللجان الحزبية من كل المستويات بالتوجيه الموحد لكل الأعمال، بكونها أعلى أجهزة قيادية في الوحدات المعنية، وثالثا، إشراف وتوجيه منظمات الحزب من كل المستويات، بدءا باللجنة المركزية للحزب، لمنظمات الحزب الدنيا بانتظام.

## ٣٤- ما هو الشيء الهام في طريقة عمل حزب العمل الكوري؟

طريقة العمل التقليدية لحزب العمل الكوري هي طريقة العمل التي أبدعها الزعيم العظيم كيم إيل سونغ في فترة النضال الثوري المناهض لليابان. الشيء الهام في طريقة عمل الحزب هو إعطاء الأولوية المطلقة للعمل السياسي على كل الأعمال الأخرى، ومساعدة الوحدات العليا للوحدات الدنيا، واختلاط الكوادر القياديين دائما بالجماهير، وتنفيذ المهام الثورية بالاعتماد عليها، والقيام بالعمل الحزبي على نحو علمي وخلاق، بما يتلاءم مع الواقع الموضوعي والظروف الملموسة، وتنشيط الحركة الجماهيرية لتحقيق أهداف نضال الحزب وغيرها.

## ٣٥- ما هو الشيء الهام في أسلوب عمل حزب العمل الكوري؟

ذلك هو أسلوب النضال للتجديد والتقدم المتواصل، والروح الثورية للاعتماد على النفس والمثابرة في النضال الشاق، وأجواء العمل والحياة المفعمة بالفتوة والحماسة، وأسلوب العمل المبدئي والعادل، والروح والشيم الشعبية التي تجعل الشعب يحس بان أحضان الحزب هي حضن الأم الحقيقية، وأسلوب العمل المتفاني بدرجة قصوى من أجل الحزب والثورة، وإبداء الأمثلة الشخصية

في العمل، وتحلى الكوادر الحزبيين وأعضاء الحزب بالأخلاق المتواضعة والبسيطة، وتدبيرهم للحياة الطاهرة والنزيهة وغيرها.

## ٣٦- ما هي قاعة الآثار التاريخية لتأسيس الحزب؟

تقع هذه القاعة عند سفح رابية هايبانغ في الجزء الأوسط من مدينة بيونغ يانغ، حيث كان الزعيم العظيم كيم إيل سونغ يقيم عقب التحرير، وقام بتأسيس حزب العمل الكوري، وقاد الثورة الكورية.

أعدت هذه القاعة في المبنى الذي كانت تعمل فيه لجنة التنظيم المركزية للحزب الشيوعي في شمالي كوريا بعد التحرير مباشرة. تتألف هذه القاعة من الطابقين، وأعدت فيها المكاتب التي كان الرئيس كيم إيل سونغ يعمل فيها، وحجرة الاستقبال، وغرفة الاجتماع بهيئاتها الأصلية، وكما توجد فيها الغرف التي تعرض فيها المعلومات عن الآثار التاريخية الخاصة بتأسيس الحزب.

كان الزعيم العظيم يستعد لتأسيس الحزب في المكاتب وحجرة الاستقبال وغرفة الاجتماع، المعدة ببساطة جدا، بالطاولات والكراسي الخشبية العادية التي يمكن رؤيتها كثيرا في أي مكان، وبعد تأسيس الحزب، كان يتخذ مختلف الإجراءات اللازمة لتوطيد الحزب. وجه فيها كثيرا من الاجتماعات، مثل الدورتين الموسعتين الثانية والثالثة التاريخيتين للجنة التنفيذية للجنة التنظيم المركزية للحزب الشيوعي في شمالي كوريا، وأعد نصوص الخطابات التي سيلقيها في مختلف الأماكن، من أجل

إيضاح طريق تقدم الشعب الكوري بعد التحرير، ومشاريع القوانين اللازمة لإجراء الإصلاحات الديمقراطية، بما فيها الإصلاح الزراعي. وبعد أن عقد الدورة الموسعة الثامنة للجنة التنفيذية للجنة التنظيم المركزية للحزب الشيوعي في شمالي كوريا، أوضح بالتفصيل المسائل المبدئية المعروضة في تأسيس حزب العمل، وكتب كثيرا من المؤلفات، بما فيها التقرير المقدم إلى المؤتمر التأسيسي لحزب العمل. ووجه فيها الاجتماعات الهامة مثل الاجتماع التشاوري للجنة التنظيم المركزية للحزب، وأجرى الفعاليات، وألقى خطاب العام الجديد ١٩٤٧، واستقبل عددا كبيرا من العمال والفلاحين والشخصيات.

عرضت في الغرف المعلومات التي تبيّن تاريخ الزعيم لتأسيس الحزب، وتوطيده وتطويره إلى حزب جماهيري عقب التحرير.

بجانب مبنى قاعة الآثار التاريخية، يحافظ على البيت حيث كان يقيم الرئيس كيم إيل سونغ لأول مرة بعد عودته المظفرة إلى الوطن في حالته الأصلية. كان الزعيم ينام ويأكل في هذا البيت مع الرفاق، وبذل عصارة روحه وطاقته لتأسيس الحزب وبناء الوطن الجديد. وفي هذا البيت، كان يعيش حياة متقشفة، واستقبل عددا كبيرا من الناس والشخصيات على اختلاف طبقاتهم وفئاتهم، الذين توافدوا إليه من مختلف المناطق، وأعطاهم تعليماته.

وعلى الرابية الواقعة على مقربة من قاعة الآثار التاريخية، يوجد نصب الآثار التاريخية لتأسيس الحزب، الذي أقيم لتخليد المآثر حتى حققها الرئيس كيم إيل سونغ في قضية تأسيس الحزب.

## ٣٧ـ ما هو المؤتمر التأسيسي للجنة التنظيم المركزية للحزب الشيوعي في شمالي كوريا؟

كان هذا المؤتمر الذي عقد في بيونغ يانغ في تشرين الأول عام ١٩٤٥ مؤتمرا تاريخيا أعلن عن تأسيس الحزب الثوري من النمط الزوتشي.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيه تقريرا بعنوان **"حول بناء الحزب الماركسي اللينيني في بلادنا، والمهام الراهنة للحزب"**، أوضح فيه الخط التنظيمي والخط السياسي للحزب.

قال الرئيس إن الحزب الشيوعي الذي نؤسسه، يجب أن يكون فصيلا طليعيا حقيقيا للطبقة العاملة الكورية، وهيئة أركان سياسية مقتدرة تقود الثورة الكورية بثبات إلى النصر، وأوضح مبادئ بناء الحزب التي تتلخص في توطيد الهيكل التنظيمي للحزب، وتحويل الحزب إلى حزب جماهيري وطيد قائم على الطبقة المعدمة، بقبول العناصر التقدمية للعمال والفلاحين بنشاط في صفوف الحزب، وضمان وحدة الحزب كله، فكرا وإرادة وسلوكا، على أساس فكرة زوتشيه ضمانا أكيدا، ومراعاة

الانضباط المركزي الديمقراطي تماما وغيرها.

وقال انه يجب تطوير البلاد إلى دولة مستقلة ديمقراطية غنية وقوية ذات سيادة، عن طريق تأسيس الجمهورية الديمقراطية الشعبية، وطرح المهام الأربع العاجلة الكفيلة بتحقيق ذلك.

أيد المندوبون هذين الخطين التنظيمي والسياسي للحزب، اللذين أوضحهما الرئيس كيم إيل سونغ، بالإجماع ووافقوا موافقة تامة على تأسيس لجنة التنظيم المركزية للحزب الشيوعي في شمالي كوريا. شكل المؤتمر لجنة التنظيم المركزية للحزب الشيوعي في شمالي كوريا، بكونها هيئة قيادية مركزية للحزب، وأعلن عن تأسيس الحزب.

## ٣٨- ما هي الدورة الموسعة الأولى للجنة التنفيذية للجنة التنظيم المركزية للحزب الشيوعي في شمالي كوريا؟

عقدت هذه الدورة في بيونغ يانغ في تشرين الأول عام ١٩٤٥، حيث نوقش واتخذ **"قرار عن مسألة الأرض"** دبجه الرئيس كيم إيل سونغ.

في هذا القرار، أثبت الرئيس ضرورة مصادرة كل الأراضي التي يملكها الإمبرياليون اليابانيون والملاك العقاريون الرجعيون الموالون لليابان، وتوزيعها على الفلاحين، ومزاولة زرعها على أيديهم، ومصادرة كل الغابات والأنهار والبحيرات ومنشآت الري التي يمتلكها الإمبرياليون اليابانيون والملاك العقاريون

الرجعيون الموالون لليابان، وتحويلها إلى ملكية الشعب، وتكليف أجهزة السلطة في المناطق المحلية بالحق في إدارتها. كما أن المحصولات الزراعية المنتجة في الأراضي المصادرة من أولئك الإمبرياليين والملاك العقاريين، تكون ملكا للمزارعين المتحاصصين، على شرط دفع الثلاثين بالمائة منها إلى أجهزة السلطة في المناطق المحلية، ويمكن تحديد بدل الإيجار للأراضي التي كانت في حوزة "شركة الشرق المساهمة للتنمية" بمقدار ثلاثين بالمائة أو أقل منها، بالاتفاق مع اللجنة الشعبية في المناطق المحلية ولجنة الفلاحين.

بخصوص تحديد الملاك العقاريين الخونة الموالين لليابان، أوضح الرئيس كيم إيل سونغ أنهم ليسوا إلا الخونة الذين تعاونوا مع الإمبرياليين اليابانيين قبل عقد "معاهدة ضم كوريا إلى اليابان" (آب ١٩١٠) وورثائهم، والمتعاونين المكابرين مع الأجهزة الإمبريالية اليابانية اللصوصية بعد تلك "المعاهدة"، والمتعاونين المباشرين أو غير المباشرين مع الحرب العدوانية للإمبرياليين اليابانيين. كما أوضح الرئيس أن الأراضي يتم توزيعها مبدئيا على الفلاحين الأجراء والفلاحين الفقراء، وفي توزيعها، إعطاء الأولوية لرجال الحركة القومية والطبقية، ورجال حركة التحرر الوطني، والمشاركين في حرب العصابات المناهضة لليابان، وأفراد عائلات الشهداء في تلك الحرب، وأفراد عائلات قتلي الحرب العدوانية الإمبريالية اليابانية، الذين يريدون مزاولة

الزراعة، وتكون الأولوية أيضا في تلقى الأراضي المعنية لمن الذين يزرعونها حاليا بالتحاصص. وأوضح ضرورة التحقيق عن أراضي الملاك العقاريين الرجعيين الموالين لليابان، وليس عن أماكنها ومساحاتها فقط، بل التحقيق الفعلي عن كل أفعال أولئك الملاك في الماضي والحاضر.

أيد المشاركون في الدورة ووافقوا بالإجماع تماما على **"قرار عن مسألة الأرض"**. كانت هذه الدورة تستأثر بأهمية بالغة في الحل الصائب لمسألة الفلاحين والمسألة الزراعية في مرحلة الثورة الديمقراطية المناهضة للإمبريالية والإقطاعية.

## ٣٩- ما هي الدورة الموسعة الثانية للجنة التنفيذية للجنة التنظيم المركزية للحزب الشيوعي في شمالي كوريا؟

عقدت هذه الدورة الموسعة في بيونغ يانغ في تشرين الثاني عام ١٩٤٥، حيث نوقش الموقف المبدئي والمهام المفصلة لسحق مؤامرات الفئويين والانفصاليين المحليين الذين يسعون إلى تشويه الخط السياسي للحزب، وحل مسألة السلطة.

في هذه الدورة التي عقدت في الفترة التي كان فيها الفئويون والانفصاليون المحليون المتسللون إلى صفوف الحزب يسعون عمدا إلى تشويه الخط السياسي للحزب، وأعاقوا تنفيذه، طرحت المسائل المعروضة في تنفيذ الخط السياسي للحزب، مثل مسألة السلطة ومسألة الجبهة المتحدة الوطنية، ومسألة بناء منظمات

الجماهير، وبخصوصها، دار النضال الفكري الحاد ضد العناصر الفئوية.

ألقى الرئيس كيم إيل سونغ فيها كلمة بعنوان **"في سبيل إقامة الحكومة الشعبية الحقيقية"**، أوضح فيها أن "الجمهورية الشعبية" المزعومة التي يدعون إليها بعض الأشخاص، ما هي إلا سلطة برجوازية مناهضة للشعب، تخدم حفنة من الطبقة الامتيازية، وهذه الدعوة ما هي إلا عمل معاد للشعب، يتخلى عن قيادة الحزب للسلطة، ويسعى إلى نقل السلطة إلى الرجعيين، وإن الدعوة إلى إقامة السلطة الدكتاتورية البيروليتارية، وصنع الثورة الاشتراكية فورا في كوريا ما هي إلا تصرف يساري متطرف لا يأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الموضوعية لتطور المجتمع الكوري ومستوى استعداد جماهير الشعب، وتصرف بالغ الخطورة، يبعد الحزب عن الجماهير.

كما تحدث عن ضرورة بذل كل الجهود لإقامة سلطة الشعب الحقيقية، الجمهورية الديمقراطية الشعبية، ولهذا الغرض، يجب جمع شمل الجماهير، وعلى هذا الأساس، ينبغي عقد الاجتماع التشاوري للجبهة المتحدة الوطنية التي تشمل الأحزاب الديمقراطية والمنظمات الجماهيرية، بقيادة الحزب، وتشكيل جهاز السلطة المركزية فيه. واستطرد قائلا إن خطة الحزب هي وضع الأسس الجماهيرية لسلطة الشعب، عن طريق تشكيل الجبهة المتحدة الوطنية الديمقراطية بمتانة، وللوصول إلى ذلك،

ينبغي تشكيل هذه الجبهة، بتنظيم المنظمات الجماهيرية التي تضم الجماهير من مختلف الطبقات والفئات على جناح السرعة، وفي هذا العمل، يجب رفع دور الحزب. كما أنه أوضح ضرورة الإسراع بالاستعداد لبناء السلطة الديمقراطية الموحدة بنجاح، في شمالي كوريا الذي نشأت فيه الظروف الصالحة لبناء الوطن الجديد، وتفاصيل الطرق الكفيلة بذلك.

كانت هذه الدورة تستأثر بأهمية بالغة في سحق مكائد الانتهازيين اليساريين واليمينيين في بناء السلطة، وحماية وتنفيذ الخط السياسي للحزب.

## ٤٠ـ ما هي الدورة الموسعة الثالثة للجنة التنفيذية للجنة التنظيم المركزية للحزب الشيوعي في شمالي كوريا؟

في هذه الدورة التي عقدت في بيونغ يانغ في كانون الأول عام ١٩٤٥، نوقشت الإجراءات التنظيمية الآيلة إلى تنفيذ الخط التنظيمي للحزب.

في هذه الدورة التي دعا إليها الرئيس كيم إيل سونغ، بهدف الإتيان بتحول جذري في العمل الحزبي، بعد التغلب على مكائد الفئويين والانفصاليين المحليين الذين يعيقون تنفيذ الخط التنظيمي للحزب، قدم تقريرا بعنوان **"حول عمل منظمات الحزب من كل المستويات في الحزب الشيوعي لشمالي كوريا"**، وألقى كلمة ختامية بعنوان **"من أجل توطيد الحزب"**.

في التقرير، ذكر الرئيس النجاحات المنجزة في العمل الحزبي والأخطاء الفادحة البادية فيه، وأوضح المهام المفصلة الرامية إلى تنفيذ الخط التنظيمي للحزب، وقام بالتحليل العميق لأسباب تدني نسبة العمال في تكوين أعضاء الحزب، وضرورة تحسين تكوين الحزب عن طريق تقويم اتجاه زيادة عدد المنتسبين إلى الحزب، لينضم الشغيلة التقدميون إلى صفوف الحزب. كما أنه أشار إلى مسألة توطيد انضباط الحزب ببذل كل الجهود، وخوض النضال من أجل ضمان وحدة الحزب، ومسألة توثيق صلة الحزب بالجماهير، بامتلاك الكوادر لطريقة العمل وأسلوبه الثوريين اللذين يتلخصان في دخولهم إلى أعماق الجماهير، وإعارة آذانهم الصاغية إلى أصواتها، وتعليم الجماهير والتعلم منها، ومسألة تشديد التوجيه الحزبي لاتحاد النقابات على أداء واجبه الأساسي كما ينبغي، ومسألة تأهيل الكوادر وتوزيع قوى الحزب، ومسألة منح بطاقات عضوية الحزب وإحصاء أعضاء الحزب، ومسألة تحسين عمل الجبهة المتحدة وغيرها.

ونوه الرئيس، في كلمته الختامية، بضرورة تمتين الحزب تنظيميا، وتوطيد وحدة الحزب فكرا وإرادة، وتشديد انضباط الحزب، وتأهيل وتدريب الكوادر الحزبيين ليس في المدارس فقط، بل في العمل الفعلي، وإقامة النظام الصارم الذي تقدم بموجبه اللجان الحزبية في المحافظات التقارير الدورية عن أعمالها إلى لجنة التنظيم المركزية للحزب، وشدد مرة أخرى

على وجوب إعادة تشكيل اتحاد الشباب الشيوعي إلى اتحاد الشباب الديمقراطي بسرعة في كل المناطق.

وفي هذه الدورة، تم اتخاذ الإجراءات الحاسمة لفرض العقوبة الحزبية الصارمة على العناصر الفئوية التي كانت تخرج عن انضباط الحزب، بخلاف قرار مركز الحزب. وبذلك، تحققت القيادة الوحيدة الراسخة للرئيس كيم إيل سونغ لمجمل أعمال الحزب، وتوطدت وحدة الحزب وتلاحمه القائمان على الفكر الوحيد من كل الوجوه، وحدث تحول جديد في بناء الحزب وعمله.

## ٤١ـ ما هي الدورة الموسعة الخامسة للجنة التنفيذية للجنة التنظيم المركزية للحزب الشيوعي في شمالي كوريا؟

إن هذه الدورة الموسعة اجتماع تاريخي ناقش الخطة الأساسية للإصلاح الزراعي والإجراءات الكفيلة بتنفيذها.

عند إجراء الإصلاحات الديمقراطية بعد التحرير، طرح الرئيس كيم إيل سونغ حل مسألة الأراضي كمهمة أولية، وقاد عملية الاستعداد له بحماسة، ودعا إلى عقد الدورة الموسعة للجنة التنفيذية للجنة التنظيم المركزية للحزب، حيث أوضح المسائل الناشئة في الإصلاح الزراعي من كل الوجوه. وحدد جعل الفلاحين أصحاب أرض على أنه مبدأ أساسي للإصلاح الزراعي، تحت شعار **"الأرض لمن يفلحها!"**، وأشار إلى ضرورة القيام بالإصلاح الزراعي على أساس مبدأ المصادرة

والـتوزيع بـلا مقابـل، وتحـويل الأراضــي المـصادرة إلــى ملـك الفلاحين الخـاص، لا ملك الدولـة، ونـوه بمـصادرة كـل الأراضـي المؤجـرة للآخـرين، بغض النظـر عن حجم مساحاتها، وتوزيعها علـى الفلاحـين الأجـراء والفلاحـين الـذين لا يملكـون الأراضـي أو يملكـون القلـيل مـنها، بمـوجب عـدد أفـراد عـائلاتهم وعـدد أيـديهم العاملـة، وحـرم الفلاحـين مـن بـيع الأراضـي المـوزعة علـيهم أو رهنها أو إيجارها. وبخـصوص نـضال تـصفية الملاك العقاريين، أشـار إلـى ضـرورة انـتهاج الـسياسة الطبقـية للاعـتماد الـتام علـى الفلاحين الأجـراء والفقـراء، والـتحالف مـع الفلاحـين المتوسطين، وعـزل الفلاحـين الأغنـياء، وأوضـح حتـى تفاصـيل الطـرق لتنفيذ الإصـلاح الزراعـي إيضاحـا شـاملا.

أقرت الدورة قرارا خاصا بتنفيذ الإصلاح الزراعي فورا.

## ٤٢- ما هي الدورة الموسعة السابعة للجنة التنفيذية للجنة التنظيم المركزية للحزب الشيوعي في شمالي كوريا؟

فـي هذه الـدورة التـي عقـدت فـي بـيونغ يانـغ فـي حزيران عام ١٩٤٦، نوقـشت مـسألة تطبـيق قانـون العمـل، ومهـام مـنظمات الحـزب، ومـسألة اسـتعراض نـتائج الـبذار الربيعـي والاسـتعداد للحصاد الخريفي.

تحـدث الـرئيس كـيم إيـل سـونغ فـيها عـن الأهمـية الكبيـرة التـي يـستأثر بهـا مشروع قانون العمل الصادر من الدورة الثامنة للجنة

الشعب المؤقتة لشمالي كوريا في اليوم العشرين من حزيران، في تحسين حياة الشعب الكوري، ومهام منظمات الحزب في تطبيق قانون العمل، وطرق تنفيذها.

أكدت هذه الدورة أن مشروع قانون العمل ما هو إلا قانون ديمقراطي حقيقي أتى بالتحرر الديمقراطي للعمال والموظفين، وفتح الطريق لتحسين ظروف عملهم وحياتهم المادية، وبناء حياتهم السعيدة الجديدة بحرية. كما أكدت أن ذلك أحوج قانون لإقامة دولة ديمقراطية في كوريا، وشرط أكثر حاجة لبناء الديمقراطية، ويستأثر بأهمية بالغة في حل المهام التاريخية للطبقة العاملة. وبخصوص تطبيق قانون العمل، تأكدت ضرورة عقد اللجان الحزبية في كل المحافظات والمدن والأقضية، أولا، اجتماعات النشطاء الحزبيين، وعقد خلايا الحزب للاجتماعات العامة بغية اتخاذ الإجراءات المفصلة لتطبيق قانون العمل فيها، كما ذكرت ضرورة مساعدة منظمات الحزب لعمل اتحاد النقابات، وتعبئة الكوادر لعقد الاجتماعات في كل المؤسسات، وتنظيم المسيرات الجماهيرية في كل المدن للمناطق المحلية، من أجل تطبيق قانون العمل، وأشارت الدورة إلى وجوب تنظيم دراسة واستيعاب مضمون قانون العمل في كل المؤسسات والهيئات المكتبية خارج دوام العمل، لإفهام العمال والموظفين قانون العمل تماما، ومن أجل إنجاح هذا العمل، ضرورة بعث المفوضين المركزيين.

استأثرت هذه الدورة بأهمية كبيرة في الإتيان بتحول في العمل لضمان الحريات والحقوق الديمقراطية للشغيلة من كل النواحي.

## ٤٣- ما هي الدورة الموسعة الثامنة للجنة التنفيذية للجنة التنظيم المركزية للحزب الشيوعي في شمالي كوريا؟

في هذه الدورة التي عقدت في بيونغ يانغ في تموز عام ١٩٤٦، نوقشت الإجراءات الكفيلة بالضمان الناجح لعمل الاندماج بين الحزب الشيوعي لشمالي كوريا والحزب الديمقراطي الجديد الكوري.

نوقشت فيها المسائل المبدئية المعروضة في اندماج الحزبين، مثل إجراءات اندماج الحزبين، ومشاريع برنامج الحزب المندمج ولوائحه، ومسألة تنشئة نواة الحزب. تحدث الرئيس كيم إيل سونغ عن مسألة اندماج الحزبين، وبرنامج ولوائح الحزب الذي يتم تأسيسه، وطلب من المندوبين أن يقدموا أسئلتهم، وأعطى أجوبة واضحة عنها. بخصوص السؤال عن السبب في اندماج الحزب الشيوعي مع الحزب الديمقراطي الجديد وحده، وعدم اندماجه مع حزب تشونغو الديني والحزب الديمقراطي، قال إن الرأي في اندماجه مع هذين الحزبين المذكورين في أعلاه، انطلق من جهل الطابع الطبقي لهذين الحزبين، وبخصوص السؤال عن السبب في تسمية الحزب بحزب العمل، أجاب قائلا إن الناس يرون، عادة، أن كلمة العمل تتعلق بالعمال المشتغلين في المصانع

والمناجم، ولكن ذلك أمر غير صحيح، لأن العمال والفلاحين هم جميعا يقومون بالعمل، والمثقفون أيضا يقومون بالعمل الذهني، وبما أن الحزب الذي يتم تأسيسه باندماج الحزبين هو منظمة العناصر التقدمية للعمال والفلاحين والمثقفين المشاركين جميعا في العمل، فينبغي تسميته بحزب العمل. وحين طرح السؤال عن مؤهلات الانضمام إلى الحزب وأعمار الأشخاص الصالحين للانتساب إليه، سأل الرئيس عن آراء المشاركين في الاجتماع، وتحدث عن مؤهلات الانضمام إلى الحزب، قائلا إنه يجب قبول جميع الناس الذين يستعدون للتقدم الطليعي من أجل تطوير البلاد على النهج الديمقراطي، من بين العمال والفلاحين والمثقفين في صفوف الحزب، وبخصوص الأعمار المستحقة للانضمام إلى الحزب، قال إنه يرى أن عشرين سنة أنسب عمر، سواء بالنظر إلى وضع البلاد أو وجوب توطيد المنظمات الجماهيرية. وأجاب الرئيس عن الأسئلة العديدة الأخرى، وقال إن الدور النواتي للشيوعيين في حزب العمل يجب أن يتضح في عملهم الطليعي والمتفاني، وفي تربية الجماهير وتشجيعهم وإلهامهم، بما يتلاءم مع متطلبات مرحلة تطور الثورة.

حين تقدم الفئويون سائلين أن اندماج الحزب الشيوعي مع الحزب الديمقراطي الجديد أ ليس ذلك تحويل الحزب الشيوعي إلى "حزب طبقي برجوازي صغير" أو "حزب يميني"، رد بلهجة صارمة قائلا إن ذلك الرأي صادر من رأي البطولية

البرجوازية الصغيرة والشوفينية، الذي يحتقر الآخرين، وإنه لرأي خاطئ أن يفكروا في أن تحويل الحزب الشيوعي إلى حزب العمل هو تحويل الفكر الهادي للحزب إلى فكر آخر.

وفي الدورة، صدرت خطة عمل اندماج الحزبين التي دبجها الرئيس كيم إيل سونغ، وعبر المشاركون عن موافقتهم التامة عليها. كانت هذه الدورة تستأثر بأهمية كبيرة في توطيد الحزب وتطويره إلى حزب جماهيري موحد للشعب العامل.

## ٤٤- ما هو المؤتمر التأسيسي لحزب العمل في شمالي كوريا؟

كان هذا المؤتمر، الذي عقد في بيونغ يانغ في آب عام ١٩٤٦، مؤتمرا قام بتوطيد الحزب الشيوعي وتطويره إلى حزب العمل وهو حزب موحد للجماهير العاملة، حسب خط بناء الحزب الجماهيري الذي طرحه الرئيس كيم إيل سونغ.

قدم الرئيس في هذا المؤتمر تقريرا بعنوان **"من أجل تأسيس حزب موحد للجماهير العاملة"**، أوضح فيه طابع حزب العمل المزمع تأسيسه، ومهامه الرئيسية، مؤكدا أن مهامه العاجلة هي القضاء على كل القوى الرجعية الموالية لليابان والإقطاعية التي تعيق استقلال الوطن الديمقراطي، وخوض النضال لتقوية اللجنة الشعبية المؤقتة في شمالي كوريا وإحالة جميع السلطات إلى اللجان الشعبية على نطاق كوريا كلها، وتوطيد نجاحات

الإصلاحات الديمقراطية الجارية في شمالي كوريا، وإجراء تلك الإصلاحات على نطاق كوريا كلها. وبغية تنفيذ هذه المهام الكفاحية بانتصار، من المهم بناء الحزب كوحدة كفاحية مقتدرة، أولا وقبل كل شيء، وينبغي بذل قصاري الجهد للتعرف على الكوادر والإحاطة بهم وتأهيلهم وترقيتهم، وتقريب برنامج الحزب وسياساته وقراراته من أعماق أذهان جماهير الشعب لانطلاق أبناء الشعب أنفسهم عن طوعية لتنفيذ تلك المهام.

ألقى الرئيس في المؤتمر كلمة ختامية بعنوان **"حول المهام الراهنة لحزب العمل"**، قال فيها إن المهام الرئيسية العاجلة لحزب العمل هي بناء دولة ديمقراطية تامة الاستقلال والسيادة في كوريا بأسرع وقت ممكن، وبغية تنفيذ تلك المهام التاريخية على نحو صائب، لا بد من توسيع الحزب وتوطيده.

وفي المؤتمر، تم تأسيس حزب العمل لشمالي كوريا، واتخاذ برنامجه ولوائحه. وأعيدت تسمية لسان حال اللجنة المركزية للحزب صحيفة "زونغرو" إلى صحيفة "رودونغ سينمون"، وأقر صدور المجلة السياسية والنظرية للحزب "كولوزا".

وفي المؤتمر، تم انتخاب اللجنة المركزية للحزب برئاسة كيم إيل سونغ. ومع انتهاء أعمال المؤتمر، تم اتخاذ الإعلان المقدم إلى جميع المواطنين الكوريين. استأثر هذا المؤتمر بأهمية بالغة في توطيد الحزب وتطويره إلى حزب متجذر في أعماق الجماهير الغفيرة.

## ٤٥ـ ما هي الدورة الثانية للجنة المركزية لحزب العمل في شمالي كوريا، المنعقدة في أيلول عام ١٩٤٦؟

في هذه الدورة التي عقدت في شهر أيلول عام ١٩٤٦ في بيونغ يانغ، نوقشت مسألة الانتخابات الديمقراطية الأولى التي ستجري في اليوم الثالث من تشرين الثاني في نفس العام، ومهام الحزب.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيها تقريرا بعنوان **"بمناسبة انتخابات أعضاء اللجان الشعبية"**، أوضح فيه أهمية الانتخابات الديمقراطية الجارية لأول مرة في تاريخ كوريا، والمضمون التقدمي لنظام الانتخابات في كوريا. وبيّن عمل الانتخابات ومهام أعضاء الحزب، قائلا إن أعضاء الحزب ملزمون، أولا، بحمل الإدراك الصائب عن الانتخابات، وتنشيط دعايتهم الانتخابية، وثانيا، القيام بتثقيف الجماهير لحمل الإدراك العميق عن اللجنة الشعبية المؤقتة في شمالي كوريا، من خلال عمل الانتخابات، وثالثا، بذل كل الجهود لانتخاب العاملين الذين يخدمون الشعب بصدق كأعضاء للجنة الشعبية، ورابعا، توطيد الجبهة المتحدة الوطنية الديمقراطية، وزيادة تأثير حزب العمل في الأحزاب الصديقة، من خلال الانتخابات، وفي الوقت ذاته، بذل الجهود الكبيرة لرفع سمعة حزب العمل بين جماهير الشعب العريضة، وخامسا، إجادة تحديد العناصر الموالية لليابان والخونة بحق الأمة تحديدا صائبا، وسادسا، تنشيط التربية الديمقراطية بين الجماهير، في فرصة إجراء

الانـتخابات، وسـابعا، رفـع الـيقظة حـيال مؤامـرات العناصـر الـرجعية الـساعية إلـى إفـشال الانـتخابات، وعـدم إتاحـة مجـال لتغلغل العدو.

وفـي الـدورة، تـم اتخـاذ القـرار الخـاص بتأمـين الـنجاح فـي الانـتخابات. استأثرت هذه الدورة بأهمية كبيرة في ضمان النصر فـي الانـتخابات الديمقراطية التاريخـية الأولـى، وزيـادة القـدرات الكفاحية لحزب العمل.

## ٤٦- ما هي الدورة السادسة للجنة المركزية لحزب العمل في شمالي كوريا، المنعقدة في آذار عام ١٩٤٧؟

فـي هـذه الـدورة الـتـي عقدت فـي آذار عـام ١٩٤٧ فـي بيونغ يانغ، نوقشت الإجراءات الخاصة بتحسين عمل الحزب وطريقة توجـيه الجماهيـر، وضـمان الـنجاح فـي تنفـيذ خطـة الاقتـصاد الوطني لعام ١٩٤٧.

ونوقشت فيها مسألة تـصحيح الأخطـاء والعيوب الـبادية فـي عمـل بعـض المـنظمات الحـزبية، ومـسألة اسـتخلاص نـتائج انـتخابات أعـضاء اللجـان الـشعبية، ومهـام المـنظمات الحـزبية لتقوية السلطة الشعبية، ومهام المنظمات الحزبية لضمان النجاح في تنفيذ خطة الاقتصاد الوطني لعام ١٩٤٧ وغيرها.

قدم الـرئيس كيم إيل سونغ فيها تقريرا بعنوان **"في القضاء علـى الأخطـاء والـنقائص الـبادية فـي عمـل بعـض المـنظمات**

**الحزبية"**، تحدث فيه عن الدور الحاسم الذي أداه الحزب في النضال من أجل البناء الديمقراطي خلال السنة المنصرمة، وأشار إلى الأخطاء والنواقص البادية في عمل بعض المنظمات الحزبية، ولاسيما في تنفيذ سياسات الحزب الخاصة بالجبهة المتحدة الوطنية الديمقراطية، وأسلوب عمل الحزب وطريقته، وزيادة عدد المنتسبين إلى عضوية الحزب، وحلل أسبابها الرئيسية، وطرح المهام الرامية لتحسين عمل الحزب بصورة جذرية.

وعند اختتام الدورة، ألقى الرئيس كيم إيل سونغ كلمة ختامية بعنوان **"حول تحسين طريقة توجيه الجماهير وضمان النجاح في تنفيذ خطة الاقتصاد الوطني لهذا العام"**، أشار فيها إلى ضرورة تحسين طريقة توجيه الجماهير، وإجادة تثقيف أعضاء الحزب الذين ارتكبوا أخطاء في عملهم مع الجماهير، والعمل الجيد مع المنظمات الاجتماعية، وتحسين توجيه عمل اللجان الشعبية، وحسن العمل مع الأحزاب الصديقة، وحرم فرض الأعباء خارج الضرائب على الشعب، وجعل أعضاء الحزب يملكون إدراكا صائبا عن النضال من أجل بناء الوطن الجديد. وبخصوص ضمان النجاح في تنفيذ خطة الاقتصاد الوطني لعام ١٩٤٧، قال إن على المنظمات الحزبية أن تنظم بصواب حملة الصدام لتنفيذ خطة الاقتصاد الوطني بنجاح، وتحث جميع أعضاء الحزب على أن يشاركوا فيها بفعالية، وتجعل كل المنظمات الاجتماعية تنطلق إليها بنشاط، من خلال أعضاء

الحزب العاملين في تلك المنظمات، وتذكي الحماسة الوطنية لأبناء الشعب، وتعمل جاهدة لإزالة ظواهر التبذير، ومراعاة انضباط العمل بصرامة، ورفع إنتاجية العمل بين أبناء الشعب.

ارتدت هذه الدورة أهمية كبيرة في تنفيذ خطة الاقتصاد الوطني الأولى بنجاح، عن طريق تحسين عمل الحزب، ورفع دور الحزب القيادي للبناء الاقتصادي، بما يتلاءم مع الظروف الجديدة الناشئة.

## ٤٧ـ ما هي الدورة العاشرة للجنة المركزية لحزب العمل في شمالي كوريا، المنعقدة في تشرين الأول عام ١٩٤٧؟

في هذه الدورة التي عقدت في تشرين الأول عام ١٩٤٧ في بيونغ يانغ، نوقشت مسألة تقوية التوجيه الحزبي للمنظمات الاجتماعية.

ألقى الرئيس كيم إيل سونغ فيها كلمة ختامية بعنوان **"حول تقوية التوجيه للمنظمات الاجتماعية"**، أوضح فيها أهمية تشديد عمل المنظمات الاجتماعية، وسبب عدم إجراء عملها على المستوى المطلوب، وطرح المهام للإتيان بتحول جذري في هذا العمل، وهى أولا، يجب تشديد عمل المنظمات القاعدية وهى أدنى المنظمات الاجتماعية، وثانيا، تحديد اتجاه عمل المنظمات الاجتماعية وفقا لخصائصها، وتقديم التوجيه والمساعدة اليومية لها، وثالثا، الحرص على أن تجيد المنظمات الاجتماعية التربية

الفكرية لأعضائها، ورابعا، إعارة الحزب اهتمامه لتحسين أسلوب عمل كوادر المنظمات الاجتماعية على نحو جذري، والقضاء التام على أسلوب عمل الكوادر الحزبيين بطريقة "زهو نفسه"، وامتلاكهم لأسلوب العمل الشعبي.

بما أن هذه الدورة حرصت على إحداث تحول جذري في عمل المنظمات الاجتماعية، فاستأثرت بأهمية كبيرة في رص الجماهير الغفيرة بقوة حول حزب العمل، ودفع عجلة بناء المجتمع الجديد قدما بهمة.

## ٤٨ـ ما هي الدورة الثانية عشرة للجنة المركزية لحزب العمل في شمالي كوريا، المنعقدة في شباط عام ١٩٤٨؟

في هذه الدورة التي عقدت في شباط عام ١٩٤٨ في بيونغ يانغ، نوقشت مهام المنظمات الحزبية على اختلاف مستوياتها، في النضال لإنجاز خطة الاقتصاد الوطني لعام ١٩٤٨.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيها تقريرا بعنوان **"مهام المنظمات الحزبية في النضال من أجل تنفيذ خطة الاقتصاد الوطني لهذا العام"**، استعرض فيه النجاحات والتجارب التي اكتسبتها المنظمات الحزبية وأعضاء الحزب في النضال لضمان النجاح في تنفيذ خطة الاقتصاد الوطني لعام ١٩٤٧، والأخطاء البادية فيه، وطرح المهام بالغة الشأن التي تواجهها المنظمات الحزبية في النضال من أجل إنجاز خطة الاقتصاد الوطني لعام

١٩٤٨. وعلى صعيد رفع إنتاجية العمل، تحدث عن ضرورة إيلاء اهتمام خاص لتطوير التقنيات باطراد، وإعلاء المستوى المهني للعمال، وتنظيم قوة العمل على نحو عقلاني، وتشديد انضباط العمل، مشيرا إلى أنه يتعين على كل المؤسسات الصناعية التابعة للدولة أن تطبق نظام الاستقلال المالي بدقة، وتقيم نظام الإدارة المخططة، ليتم إنفاق الأموال وضمان الإنتاج ضمن خطة محددة، بحيث يمكن توفير اللوازم والأموال، وإنتاج المزيد من المنتجات الجيدة بأقل نفقة. كما تحدث عن ضرورة الدراسة والتأكد من مخزونات الثروات الجوفية، وعلى أساس ذلك، استخراج المعادن الخام والفحم ضمن خطة وببعد نظر. وعلى صعيد تطوير الاقتصاد الريفي بسرعة، قال إنه لا بد من رفع معدل استخدام الأراضي دون تركها سباتا، وإجادة العمل لمشاريع الري، للحيلولة دون أضرار الفيضان والبرد، وتوزيع النباتات الزراعية على نحو صائب، وفقا لمبدأ زراعة المحصول المناسب في التربة المناسبة، ونثر الأسمدة الكيميائية علميا في أوانه، بما يتلاءم مع خاصية كل محصول وتربة كل محل، ونثر المزيد من الدمان. علاوة على ذلك، بيّن المهام لتطوير مختلف القطاعات، بما فيها تربية المواشي، وإدارة الأحراج، وصيد الأسماك، ونقل الشحنات، وتداول السلع، والتجارة الخارجية، والتعليم.

وفي الدورة، نوقش مشروع الدستور الكوري المؤقت، وتم اتخاذ القرار المعني.

ارتدت هذه الدورة أهمية كبيرة في رفع دور الحزب القيادي بصورة أكثر في البناء الاقتصادي، واستنهاض الحزب وأبناء الشعب قاطبة بقوة إلى النضال لتنفيذ خطة الاقتصاد الوطني.

## ٤٩ـ ما هو المؤتمر الثاني لحزب العمل في شمالي كوريا؟

في هذا المؤتمر الذي عقد في آذار عام ١٩٤٨ في بيونغ يانغ، طرحت الخطط الخاصة بتوطيد الحزب نوعيا، وإعادة توحيد الوطن مستقلا، وطرق تحقيقها.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيه تقريرا عن أعمال اللجنة المركزية لحزب العمل في شمالي كوريا، وألقى كلمة ختامية بعنوان **"كل الجهود من أجل تقوية القاعدة الديمقراطية وتوحيد الوطن واستقلاله"**.

في التقرير عن أعمال اللجنة المركزية للحزب، نبذ الرئيس بحزم مؤامرات الإمبرياليين الأمريكيين لإجراء الانتخابات الانفصالية واصطناع "الحكومة" العميلة في جنوبي كوريا، وطرح الخطة الخاصة بتحقيق إعادة توحيد الوطن بالطرق السلمية، على أساس المبدأ المستقل والديمقراطي، وأكد أن حزب العمل يدعو إلى انتخاب الهيئة التشريعية العليا على نطاق كوريا كلها، على أساس مبدأ الاقتراع العام والمتساوي والمباشر وبالتصويت السري، ومن أجل تحقيق إعادة توحيد الوطن، يجب عقد الاجتماع المشترك لممثلي جميع الأحزاب والمنظمات

الاجتماعية الديمقراطية في شمالي كوريا وجنوبيها، حيث يتم اتخاذ الخطط والأساليب المفصلة لإقامة الدولة الموحدة. وأوضح بالتفصيل مهام تعزيز القاعدة الديمقراطية الثورية في الشطر الشمالي، ورفع الدور القيادي للمنظمات الحزبية من كل المستويات للبناء الاقتصادي، ومهام أجهزة السلطة الشعبية للنهوض بالاقتصاد الوطني وتنميته. وعلى صعيد مهام حقل بناء الحزب، شدد على تقوية خلايا الحزب وهى منظماته القاعدية، وعلى الأخص، تربية عناصر النواة ورفع دورها، واجراء التوجيه والتفتيش على عمل المنظمات الحزبية الدنيا لتنفيذ سياسات الحزب على نحو فعال، وتحسين أسلوب عمل الكوادر، وتشديد توجيه المنظمات الاجتماعية، وتحسين العمل الخاص بشؤون الكوادر. وكما أكد على تسليح أعضاء الحزب وأبناء الشعب بخطط الحزب وسياساته، وتشديد التربية الفكرية والنضال الفكري لرفع وعيهم الطبقي.

أكد الرئيس، في كلمته الختامية، ضرورة تشديد النضال ضد الفئوية، وأوضح جرائم العناصر الفئوية وأساليبها، ومصدرها الفكري، مشيرا إلى أن جميع المنظمات الحزبية وأعضاء الحزب ملزمون بأن يناضلوا دون هوادة ضد أتفه تعبير عن الفئوية، حتى يستأصلوا شأفة كل البقايا الفئوية ويوطدوا وحدة الحزب وتلاحمه.

في هذا المؤتمر، تم انتخاب اللجنة المركزية للحزب برئاسة

كيم إيل سونغ. فتح هذا المؤتمر مناسبة تحول جديد في تقوية وحدة الحزب وتلاحمه وتوطيد الحزب نوعيا، واستنهض أبناء الشعب الكوري بقوة إلى تنفيذ مهام الفترة الأولى لمرحلة الانتقال إلى الاشتراكية، وإلى النضال الوطني الشامل من أجل إعادة توحيد الوطن.

## ٥٠- ما هي الدورة الثانية للجنة المركزية لحزب العمل في شمالي كوريا، المنعقدة في تموز عام ١٩٤٨؟

في هذه الدورة التي عقدت في تموز عام ١٩٤٨ في بيونغ يانغ، نوقشت مهام المنظمات الحزبية، المتعلقة بتطبيق دستور جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والانتخابات العامة لمجلس الشعب الأعلى.

ألقى الرئيس كيم إيل سونغ فيها كلمة ختامية أشار فيها إلى ضرورة توطيد الحزب تنظيميا وفكريا، واستقبال الانتخابات بنجاحات سياسية وعملية كبيرة، بمناسبة إجراء انتخابات نواب مجلس الشعب الأعلى، وتشديد النقد في صفوف الحزب، وحماية خطط الحزب. وقال إن الحكومة المركزية الموحدة التي ستقام من خلال الانتخابات العامة لمجلس الشعب الأعلى، ستغدو راية النضال الواضحة للشعب الكوري من أجل إعادة توحيد الوطن واستقلاله الديمقراطي، وعنوان إيمانه وأمله، وأساس الانتصار. وأكد أن وحدة الحزب الفكرية وتلاحمه التنظيمي أحوج من أي

وقت مضى، عشية إنجاز القضية التاريخية لإقامة الحكومة المركزية الموحدة، ودعا جميع منظمات الحزب وأعضاء الحزب إلى انطلاقهم للنضال من أجل توطيد الحزب. وتحدث عن وجوب خوض النضال لإحراز النصر في الانتخابات القادمة، ارتباطا بالنضال لإنجاز خطة الاقتصاد الوطني لعام ١٩٤٨، وحمل الثقة بالنصر واليقظة الأعلى في هذا النضال.

وفي الدورة، تم اتخاذ القرار عن مهام المنظمات الحزبية، المتعلقة بتطبيق دستور جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وانتخابات مجلس الشعب الأعلى.

## ٥١ـ ما هي الدورة الثالثة للجنة المركزية لحزب العمل في شمالي كوريا، المنعقدة في أيلول عام ١٩٤٨؟

في هذه الدورة التي عقدت في أيلول عام ١٩٤٨ في بيونغ يانغ، استعرضت نتائج انتخابات مجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، ونوقشت مسألة المهام الفورية للمنظمات الحزبية، ومهام المنظمات الحزبية لضمان جباية الضريبة العينية للمحصولات المتأخرة، وزيادة إنتاج المنتجات الزراعية في عام ١٩٤٩.

في هذه الدورة، استعرضت، أولا، نتائج العمل لإجراء انتخابات نواب مجلس الشعب الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بنجاح، وإقامة الحكومة المركزية. اشترك

في انتخابات نواب مجلس الشعب الأعلى ٧٧,٥٢ بالمائة من إجمالي الناخبين في جنوبي كوريا، وانتخبوا ممثلي الشعب عن طريق اشتراكهم في انتخابات ممثلي مؤتمر مندوبي الشعب فيه. وفي منطقة شمالي كوريا، اشترك ٩٩,٩٧ بالمائة من مجموع الناخبين في الانتخابات، وأعطى ٩٨,٤٩ بالمائة منهم أصواتهم لمرشحي النواب المختارين من الجبهة المتحدة الوطنية الديمقراطية. إن نتائج انتخابات مجلس الشعب الأعلى فتحت مرحلة جديدة من التطور في نضال الشعب الكوري من أجل بناء الدولة المستقلة ذات السيادة. طرحت في الدورة المهام العاجلة لأعضاء الحزب ومنظماته من أجل رفع سمعة حكومة الجمهورية، وتعزيز سلطة الجمهورية وتطبيق دستورها على نطاق كوريا كلها، وتعبئة الحزب كله في تطبيق البرنامج السياسي لحكومة الجمهورية، وتوطيد نجاحات البناء الديمقراطي، وتعزيز الجبهة المتحدة الوطنية الديمقراطية في كل المنظمات الحزبية، وتصحيح أخطاء المنظمات الحزبية البادية في أسلوب توجيهها أثناء الانتخابات، وذلك في المرحلة الحالية بعد إقامة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

ونوقشت في الدورة الإجراءات الخاصة بضمان جباية الضريبة العينية للمحصولات المتأخرة، وزيادة إنتاج المنتجات الزراعية لعام ١٩٤٩، وطرحت المهام الناشئة أمام المنظمات الحزبية.

استأثرت هذه الدورة بأهمية كبيرة في تحقيق البرنامج السياسي لحكومة الجمهورية، وزيادة الإنتاج الزراعي لعام ١٩٤٩.

## ٥٢ـ ما هي الدورة الخامسة للجنة المركزية لحزب العمل في شمالي كوريا، المنعقدة في شباط عام ١٩٤٩؟

في هذه الدورة التي عقدت في شباط عام ١٩٤٩ في بيونغ يانغ، استعرضت نتائج أعمال المنظمات الحزبية من كل المستويات لتنفيذ قرارات المؤتمر الثاني للحزب، ونوقشت مسألة رفع دور المنظمات الحزبية في إنجاز خطة السنتين للاقتصاد الوطني.

ألقى الرئيس كيم إيل سونغ فيها كلمة ختامية بعنوان **"في تحسين وتشديد أعمال المنظمات الحزبية"**، حلل فيها النجاحات المتحققة في عمل الحزب لمدة تسعة أشهر، بعد عقد المؤتمر الثاني للحزب، وأوضح مهام تحسين وتشديد أعمال المنظمات الحزبية. على صعيد مهام تشديد العمل التنظيمي للحزب، أولا، أشار إلى ضرورة زيادة عدد المنتسبين إلى عضوية الحزب على أساس المبدأ الحزبي والطبقي تماما، وجعل جميع أعضاء الحزب يشاركون مشاركة فعالة في الحياة الحزبية، وترسيخ الانضباط الفولاذي داخل صفوف الحزب، وتمتين أجهزة التوجيه الحزبي من كل المستويات، وعلى الأخص، تقوية خلايا الحزب، وتشديد عمل التوجيه والتفتيش على المنظمات الحزبية، وتحسين أسلوب

توجيه الكوادر الحزبيين. وعلى صعيد تشديد عمل الحزب الفكري، أشار إلى ضرورة العمل جيدا لتسليح أعضاء الحزب والشغيلة تماما بخطط الحزب وسياساته، وتشديد التربية الطبقية، وتحسين طريقة التربية الفكرية باطراد، وإدارة وسائل الدعاية والتعبئة ونظامهما على نحو صائب. وبشأن مهام تشديد التوجيه الحزبي لعمل البناء الاقتصادي، قال إن أهم شيء على هذا الصعيد هو شرح سياسات الحزب الاقتصادية وأهمية المهام الاقتصادية المطروحة وتقريبها من أذهان الجماهير العاملة، لإذكاء حماستهم السياسية، وتوزيع القوى الحزبية في كل قطاعات الإنتاج على نحو صائب، ورفع الدور الطليعي لأعضاء الحزب فيها، وترقية أعضاء الحزب الممتازين بجرأة ككوادر إداريين واقتصاديين، ومساعدتهم لإجادة تنظيم الاقتصاد وتوجيه الإنتاج، وامتلاك الكوادر الحزبيين للمعارف الاقتصادية وطرق إدارة الاقتصاد. وحين أوضح المهام المحورية لخطة السنتين للاقتصاد الوطني، تحدث عن ضرورة إنجاز هذه الخطة أو تنفيذها بالتجاوز، عن طريق اتخاذ المنظمات الحزبية من كل المستويات إجراءات خاصة بضمان النجاح في تنفيذ الخطة وتعبئة كل القوى في ذلك. وفي الختام، نوه بضرورة تعزيز عمل الجبهة المتحدة، وتشديد توجيه المنظمات الاجتماعية.

أصبحت هذه الدورة مناسبة هامة لرفع القدرة الكفاحية للمنظمات الحزبية على نحو ملحوظ، وتحسين مجمل العمل الحزبي.

## ٥٣ـ ما هي الدورة السادسة للجنة المركزية لحزب العمل في شمالي كوريا، المنعقدة في حزيران عام ١٩٤٩؟

في هذه الدورة التي عقدت في حزيران عام ١٩٤٩ في بيونغ يانغ، نوقشت مسألة تأسيس الجبهة الديمقراطية لتوحيد الوطن. قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيها تقريرا بعنوان **"حول تأسيس الجبهة الديمقراطية لتوحيد الوطن"**، قال فيه إن الوضع السياسي الخطير الذي نشأ من جراء سياسة الإمبرياليين الأمريكيين لاستعباد جنوبي كوريا الاستعماري، وأعمال طغمة سينغمان ري الخيانية بحق البلاد والأمة، يطرح المهام التاريخية لإسقاط طغمة سينغمان ري وإنقاذ أبناء الشعب في جنوبي كوريا، إلى جانب معارضة الأعمال العدوانية من جانب الإمبرياليين الأمريكيين وطردهم، ومن أجل تنفيذ هذه المهام بنجاح، يجب جمع شمل كل القوى الوطنية، وتلاحم الأمة كلها بتراص كرجل واحد. وقال إنه، من أجل جمع شمل أبناء الشعب الوطنيين الذين يحبون الوطن ويتطلعون إلى توحيد الوطن، ولاسيما كل الأحزاب والمنظمات الاجتماعية التقدمية في شمالي كوريا وجنوبيها، كقوى ديمقراطية واحدة، ينبغي تشكيل الجبهة الديمقراطية لتوحيد الوطن. ونوه بأن هذه الجبهة يجب أن تكون منظمة تنضم إليها كل الأحزاب والمنظمات الاجتماعية الديمقراطية الوطنية التي تناضل من أجل سلامة أراضي الوطن وتوحيده، على أساس مبدأ الطوعية، وعلى كل الأحزاب

والمنظمات الاجتماعية المنضمة إلى هذه الجبهة أن تتحد اتحادا قويا، وتتعاون بصلة وثيقة فيما بينها، من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، مع القيام بنشاطاتها المستقلة، وعلى هذه الجبهة أن تقدم أهداف نضالها، وهي تحقيق توحيد الوطن واستقلاله التام، وتصفية البقايا الإمبريالية اليابانية والإقطاعية، وضمان تطور البلاد الديمقراطي، وإنعاش الاقتصاد والثقافة الوطنيين وإنمائهما، وتحسين معيشة الشعب، وتناضل بهمة ونشاط من أجل تحقيقها. وتحدث عن ضرورة استنهاض أفراد الأمة كلهم إلى النضال من أجل إجلاء القوات الأمريكية من جنوبي كوريا، وطرد "اللجنة الأمم المتحدة بشأن كوريا"، وهي أداة العدوان للإمبرياليين الأمريكيين، وإلى جانب ذلك، خوض النضال الجريء لإسقاط طغمة سينغمان ري العميلة وغيرها من الخونة بحق الأمة. كما قال إنه يجب خوض النضال لإطلاق سراح الشخصيات الديمقراطية الوطنية التي اعتقلها وحبسها الإمبرياليون الأمريكيون وطغمة سينغمان ري العميلة، ومن أجل ضمان النشاطات الحرة للأحزاب والمنظمات الاجتماعية الديمقراطية في جنوبي كوريا، ولأجل توطيد نجاحات الإصلاحات الديمقراطية في الشطر الشمالي من كوريا، وتطبيق الإصلاحات الديمقراطية في جنوبي كوريا.

وتابع يقول إن على حزب العمل أن يؤدي دورا مبادرا وإيجابيا في تعزيز وتطوير الجبهة الديمقراطية لتوحيد الوطن،

ويلتزم باستقلاليته داخل الجبهة، ويتحد، في الوقت ذاته، بتراص مع الأحزاب والمنظمات الاجتماعية الأخرى، ويتعاون معها بصلة وثيقة، من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، وعاجلا، يجب رفع دور أعضاء الحزب الذين يعملون منضمين إلى اللجنة التحضيرية لتشكيل الجبهة الديمقراطية لتوحيد الوطن، حتى يتم وضع برنامج الجبهة ونص إعلانها بما يتلاءم مع مصالح الشعب الكوري، وإجراء العمل التحضيري لمؤتمر تأسيسها على وجه الرضا. وعلى المنظمات الحزبية من كل المستويات أن تفهم جميع أعضاء الحزب وأبناء الشعب إفهاما واضحا بأهمية تشكيل الجبهة الديمقراطية لتوحيد الوطن ومغزاه، حتى يسعوا جاهدين لضمان النجاح في هذا العمل.

استأثرت هذه الدورة بأهمية كبيرة في تشكيل الجبهة الديمقراطية لتوحيد الوطن بنجاح، على أساس خط الرئيس كيم إيل سونغ الخاص بالجبهة المتحدة، وإعلاء الدور القيادي لحزب العمل حيال عمل الجبهة.

## ٥٤ـ ما هي الدورة الكاملة الثانية للجنة المركزية لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في كانون الأول عام ١٩٤٩ في بيونغ يانغ، طرح الرئيس كيم إيل سونغ المهام المنهجية المطروحة في توثيق التضامن مع القوى الثورية العالمية،

وتمتين القاعدة الديمقراطية الثورية في الشطر الشمالي من كوريا.

ألقى الرئيس فيها كلمة ختامية أثبت فيها الموقف المبدئي الذي يجب على الشيوعيين والشعوب الثورية أن يلتزموا به في ردع وإحباط الأعمال العدوانية من جانب الإمبرياليين الأمريكيين، ومنع الحرب وصون السلام. قال إنه إذا أشعل الإمبرياليون نيران الحرب العالمية الثالثة، فإن تلك الحرب ستتحول إلى قبر الإمبريالية العالمية، فلا بد من شن النضال الأشد ضد الإمبرياليين ومشعلي نيران الحرب، بدافع من الثقة الأكيدة بالنصر. وطرح المهام المنهجية الناشئة في توطيد القاعدة الديمقراطية الثورية في الشطر الشمالي من كوريا. وأشار إلى تحطيم أعمال الرجعيين التعويقية تماما، وتوطيد وحدة الجماهير العاملة وتلاحمها. وعلى وزارة الصناعات، والمنظمات الحزبية من كل المستويات، أن تعير اهتماما عميقا لتطوير الصناعات، وفي الوقت ذاته، تشدد توجيهها لشؤون المصانع والمؤسسات. كما أوضح المهام المطروحة في تحسين عمل تداول التجارة، والحرص على عدم استخدام الأيدي المأجورة في الريف، وتقوية الجيش الشعبي.

أصبحت هذه الدورة مناسبة هامة في إحباط السياسة الحربية للإمبرياليين الأمريكيين المسعورين لإشعال نيران الحرب الجديدة، وصون سلام العالم، وتوطيد القاعدة الديمقراطية

الثورية القائمة في الشطر الشمالي من كوريا.

## ٥٥- ما هي الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في كانون الأول عام ١٩٥٠ في مدينة كانغكي من محافظة زاكانغ الواقعة في المنطقة الشمالية من كوريا (قرية هيانغها بقضاء زانغكانغ من محافظة زاكانغ في ذلك الحين)، نوقشت المهام الخاصة بتوطيد وحدة الحزب وتلاحمه، وتشديد الانضباط الثوري في صفوف الحزب والدولة والجيش، وتمتين الجبهة والمؤخرة.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي تتطلب توطيد الجبهة والمؤخرة في الوضع العسكري والسياسي المتميز بتمادي حرب التحرير الوطنية من جراء المغامرة العسكرية الجديدة للإمبرياليين الأمريكيين، ولاسيما معالجة الوضع الفوضوي الذي نشأ في أثناء التراجع الاستراتيجي المؤقت، بأسرع وقت ممكن، وإرساء الانضباط الثوري في كل الميادين، وتهيئة الاستعداد الأتم لشن الهجوم الحاسم على العدو.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيها تقريرا بعنوان **"الوضع الراهن والمهام الفورية"**، وألقى كلمة ختامية، قام فيهما بتحليل واستعراض مسارات الحرب لمدة نصف سنة، وأوضح المهام الفورية الناشئة من أجل التعجيل بالنصر النهائي في الحرب.

قال، أولا، ضرورة توطيد الانتصار المكتسب في معارك الهجوم المعاكس، وتشديد الهجوم على الأعداء الذين يولون أدبارهم مهزومين، وإرساء الذات الوطنية في الميادين العسكرية على أكمل صورة. كما أكد ضرورة القضاء التام على ميول الجمود العقائدي والتبعية للدول الكبيرة التي تقبل ما هو للآخرين آليا، والقيام بالمعارك ببراعة، عن طريق استخدام الخطط التكتيكية المتنوعة بما يتفق مع خصائص كوريا الطبيعية الجغرافية وظروفها المشخصة، وأداء المعارك الجبلية والليلية بمهارة، وتنظيم الحركات المشتركة بين المشاة والمدفعية بصورة جيدة، والاعتماد على الخبرات الحية المكتسبة في مراحل الحرب في تدريب الوحدات الاحتياطية أيضا، دون التعويل على القواعد القتالية القائمة فقط.

طرح الرئيس كيم إيل سونغ ترسيخ انضباط الحزب، وتوطيد وحدته وتلاحمه فكرا وإرادة، كمهمة بالغة الشأن. وأشار إلى أنه يجب النضال بلا هوادة ضد مختلف الانحرافات الرامية إلى إضعاف انضباط الحزب، وتشديد الانضباط الثوري والتمسك الثابت بوحدة الحزب وتلاحمه، كلما نشأت المصاعب. كما قال إنه يجب ترتيب أجهزة الحزب والسلطة والمنظمات الاجتماعية على جناح السرعة، في المناطق التي كانت خاضعة لاحتلال العدو مؤقتا، وبذل كل الجهود لإعادة بناء الاقتصاد الوطني المخرب واستقرار حياة الشعب والوفاء بحاجات الجبهة. وأوضح

المبادئ الكفاحية لتصفية العواقب السياسية والفكرية التي ألحقها الأعداء بالمناطق التي احتلوها مؤقتا، وإجراءات معالجة الأشخاص الذين انضموا إلى المنظمات الرجعية. قال الرئيس إنه يجب، في معالجة أولئك الذين انضموا إلى المنظمات الرجعية، الصفح عنهم بتسامح وإعادة تربيتهم، إذا هم شاركوا فيها بإرغام من تهديد العدو وتهويله، وما لم يقوموا بأعمال شريرة، ومعالجة العناصر الشريرة، مرورا بالإجراءات القانونية حتما، وحكم الشعب بنفسه عليها.

نوه الرئيس كيم إيل سونغ في الدورة الكاملة بمسألة إطلاق العنان للروح الثورية للاعتماد على النفس على أنها مسألة هامة.

بما أن الدورة الكاملة وضعت في الواجهة المسألة الخاصة بترسيخ الذات الوطنية في الميادين العسكرية، وتشديد الانضباط الثوري في كل الميادين، فتحت مناسبة هامة لإحباط المحاولات العسكرية للغزاة الإمبرياليين الأمريكيين، والتعجيل بالانتصار في الحرب، وتوطيد وحدة صفوف الحزب كلها، فكرا وإرادة وسلوكا.

## ٥٦- ما هي الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في تشرين الثاني عام ١٩٥١ في بيونغ يانغ، نوقشت مسألة التغلب على الانحرافات اليسارية التي

ظهرت في عمل الحزب التنظيمي في فترة حرب التحرير الوطنية، وتوسيع صفوف الحزب وتوطيدها، وتوثيق الروابط بين الحزب والجماهير.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي لجأ فيها المعتدون الإمبرياليون الأمريكيون إلى المغامرات العسكرية الجديدة وراء كواليس مفاوضات الهدنة، رغم تعرضهم للهزائم النكراء في "هجومهم الصيفي والخريفي" من قبل التحركات العسكرية المشددة من جانب الجيش الشعبي الكوري من جهة، وتظهر الانحرافات اليسارية الكثيرة في سياق تصفية العواقب التي سببها الأعداء في فترة التراجع الاستراتيجي المؤقت في صفوف الحزب، وإعادة بناء المنظمات الحزبية وترتيبها من جهة أخرى.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيها تقريرا بعنوان **"حول بعض النواقص في العمل التنظيمي لمنظمات الحزب"**، وألقى كلمة ختامية بعنوان **"حول تحسين العمل التنظيمي للحزب"**، انتقد فيهما الانحرافات اليسارية لإغلاق الأبواب في عمل زيادة عدد المنتسبين إلى عضوية الحزب، وأشار إلى ضرورة قبول العناصر التقدمية من العمال والفلاحين وأفراد الجيش والمثقفين الذين يناضلون ببسالة في الجبهة والمؤخرة، في صفوف الحزب على نطاق واسع. وانتقد الرأي الخاطئ في أن قبول عدد كبير من الفلاحين في الحزب قد يحول حزب العمل إلى حزب للفلاحين، ونوه بأن طابع الحزب لن يتغير، حتى إذا ازداد عدد

أعضاء الحزب من وضع الفلاحين. وأشار إلى ضرورة القضاء على الميول إلى فرض العقوبة، وإرساء الانضباط الطوعي في صفوف الحزب، وتحسين العمل الخاص بشؤون الكوادر، وتصحيح أسلوب العمل. كما أوضح ضرورة تشديد عمل الجبهة المتحدة بما يتفق مع ظروف زمن الحرب.

أصبحت هذه الدورة مناسبة هامة للتغلب على نزعة الإغلاق اليسارية ونزعة التصفية، اللتين كانتا تسعيان إلى تفكيك صفوف الحزب تنظيميا، وترسيخ الذات الوطنية في بناء الحزب ونشاطه، وتقوية الحزب تنظيميا وفكريا، والإتيان بتحول حاسم في عمل توجيه الجماهير، والتعجيل بالنصر النهائي في حرب التحرير الوطنية.

## ٥٧ـ ما هي الدورة الكاملة الخامسة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في كانون الأول عام ١٩٥٢ في بيونغ يانغ، نوقشت المهام الكفاحية لتقوية الحزب تنظيميا وفكريا، والتعجيل بالنصر النهائي في حرب التحرير الوطنية.

عقدت هذه الدورة، في الظروف بالغة التوتر التي كان فيها المعتدون الإمبرياليون الأمريكيون يستعدون "للهجوم الجديد" واسع النطاق، في محاولاتهم اليائسة الأخيرة، بعد جلب المقادير الضخمة من معداتهم القتالية والتقنية وقواتهم الجرارة، رغم تعرضهم للضربات الفادحة التي وجهها أفراد الجيش الشعبي الكوري إليهم

من جهة، ونشأت من جهة أخرى الضرورة الملحة لصقل الروح الحزبية لأعضاء الحزب في صفوفه، وكانت طغمة باك هون يونغ التجسسية تحيك حتى مكائد الإطاحة بالحزب والحكومة.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيها تقريرا بعنوان **"تدعيم الحزب تنظيميا وفكريا هو أساس انتصاراتنا"**، وألقى كلمة ختامية بعنوان **"الوضع العسكري الراهن، وبعض مسائل توطيد أجهزة الحزب والسلطة والجيش الشعبي"**، استعرض فيهما النجاحات المتحققة في العمل الحزبي في الماضي والنواقص البادية فيه، وطرح مهام تقوية الحزب تنظيميا وفكريا، وتعزيز أجهزة السلطة والجيش الشعبي. أولا، قدم مهام صقل الروح الحزبية لأعضاء الحزب، وتوطيد وحدة صفوف الحزب وتلاحمها. وتحدث عن ضرورة خوض النضال المشدد ضد الميول الليبرالية بشتى أنواعها وإعلاء الروح الحزبية، مشيرا إلى ظواهر افتقار بعض أعضاء الحزب إلى الروح الحزبية. كما أكد ضرورة القيام بالعمل لإعلاء الروح الحزبية لأعضاء الحزب، بالارتباط الوثيق مع النضال ضد الفئوية وصون وحدة الحزب وتلاحمه.

وبعده، طرح الرئيس مهام تحسين عمل الحزب الفكري وتقويته. وقال إن الأساس في عمل الحزب الفكري هو تسليح أعضاء الحزب والشغيلة بالأفكار الثورية للطبقة العاملة، وإنه يجب القيام بعمل التربية الفكرية للحزب على نحو فعال، في اتجاه القضاء على الجمود العقائدي والشكلية والعدمية القومية

في عمل الحزب الفكري، وحل المسائل التطبيقية للثورة الكورية بما يتفق مع الواقع الملموس للبلاد، ووراثة التراث الثقافي القومي وتطويره بصواب.

أصبحت هذه الدورة مناسبة حاسمة في كشف وإحباط طغمة الجواسيس المعادية للحزب والثورة، التي قد تسللت إلى صفوف الحزب، وتقوية الحزب تنظيميا وفكريا، والتعجيل بالنصر النهائي في حرب التحرير الوطنية، وذلك باستنهاض الحزب كله إلى النضال من أجل صقل الروح الحزبية لأعضاء الحزب، ومعارضة الفئوية وشتى الانحرافات الليبرالية، وإجراء عمل الحزب الفكري بما يتفق مع الواقع الملموس للبلاد.

## ٥٨- ما هي الدورة الكاملة السادسة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في آب عام ١٩٥٣ في بيونغ يانغ، نوقش الخط الرئيسي للبناء الاقتصادي لما بعد الحرب، ومهام إعادة بناء الاقتصاد الوطني وتنميته.

عقدت هذه الدورة، في الظروف التي تواجه فيها حزب العمل الكوري والشعب الكوري المهام الملحة لإعادة بناء الاقتصاد الوطني المخرب في الحرب، واستقرار حياة الشعب المتدهورة وتحسينها، في آن مع اتخاذ موقف التأهب لصد مؤامرات الإمبرياليين الأمريكيين لإشعال نيران حرب جديدة.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيها تقريرا بعنوان **"كل شيء من أجل إعادة بناء الاقتصاد الوطني بعد الحرب وتطويره"**، أوضح فيه، أولا، موقف الحزب من الهدنة، وانتقد كلا من ميول التفكير في أن البناء السلمي مستحيل لأن الهدنة ليست سلما كاملا، وميول التراخي والكسل، والغرور والرضا عن الذات، لسوء الظن بأن السلم الكامل قد حل بنا، لعقد اتفاقية الهدنة. وأشار إلى ضرورة توطيد القاعدة الثورية في الشطر الشمالي سياسيا واقتصاديا وعسكريا، عن طريق الإسراع بإعادة إعمار وبناء الاقتصاد الوطني لما بعد الحرب، بتعبئة كل القوى، ومواصلة النضال الدؤوب من أجل إعادة توحيد الوطن.

وحين يوضح مسألة إعادة إعمار وبناء الاقتصاد الوطني وتطويره لما بعد الحرب، طرح الخط الرئيسي للبناء الاقتصادي، الخاص بالسير نحو اتجاه تنمية الصناعة الخفيفة والزراعة، في آن واحد مع إعطاء الأولوية لإعادة بناء الصناعة الثقيلة وتنميتها. كما طرح اتجاه إعادة بناء كل ميادين الاقتصاد الوطني وتطويرها، بما فيها الاتجاه الرئيسي لإعادة بناء الصناعة وتنميتها، وأوضح المهام والطرق المفصلة لضمانها بنجاح.

أصبحت هذه الدورة مناسبة حاسمة تتيح جميع أعضاء الحزب والشغيلة أن ينطلقوا بهمة إلى النضال من أجل إعادة إعمار وبناء الاقتصاد الوطني لما بعد الحرب، بالآفاق الواضحة والثقة الأكيدة، بما أنها طرحت بوضوح الخط الرئيسي للبناء

الاقتصادي، والاتجاه والطرق والمهام المفصلة لإعادة بناء الاقتصاد الوطني وتطويره.

## ٥٩- ما هي الدورة الكاملة السابعة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في كانون الأول عام ١٩٥٣ في بيونغ يانغ، نوقشت مهام تحسين عمل الجبهة المتحدة وتشديده في الفترة الأولى لإعادة إعمار وبناء الاقتصاد الوطني لما بعد الحرب.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي نشأت فيها المتطلبات الملحة لاستنهاض الجماهير العريضة من مختلف الطبقات والفئات إلى النضال لإعادة إعمار وبناء الاقتصاد الوطني لما بعد الحرب.

ألقى الرئيس كيم إيل سونغ فيها كلمة ختامية بعنوان **"حول تحسين عمل الجبهة المتحدة وتعزيزه"**، أوضح فيها ضرورة تحسين عمل الجبهة المتحدة وتشديده، وطرح المهام الناشئة في هذا العمل. وأشار بالتفصيل إلى ضرورة إجادة الوحدة مع الفئة العليا، في آن مع بذل الجهود الكبيرة لتقوية الوحدة مع الفئة الدنيا، بغية تعزيز الجبهة المتحدة مع منظمات الأحزاب الصديقة وأعضائها، وإجادة عمل الجبهة المتحدة مع أرباب الأعمال والتجار، وإجادة العمل مع المسيحيين، والناشطين الاجتماعيين للأحزاب الصديقة، والرجال الديمقراطيين المستقلين، الذين يعملون في أجهزة السلطة.

استأثرت هذه الدورة بأهمية كبيرة في استنهاض الجماهير الغفيرة من مختلف الطبقات والفئات بقوة إلى النضال من أجل إعادة بناء الاقتصاد الوطني لما بعد الحرب، وتعزيز القدرات الكفاحية لمنظمات الحزب إلى مرحلة أعلى، وذلك باتخاذ الإجراءات الحاسمة لتحسين عمل الجبهة المتحدة وتعزيزه، وتمتين منظمات الحزب من كل المستويات.

## ٦٠- ما هي الدورة الكاملة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، المنعقدة في آذار عام ١٩٥٤؟

في هذه الدورة التي عقدت في آذار عام ١٩٥٤، نوقشت المهام الخاصة بتحسين وتقوية العمل في قطاع الصناعات والنقل، من أجل تحقيق إعادة إعمار وبناء الاقتصاد الوطني لما بعد الحرب بنجاح.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي عرض فيها إعلاء المستوى القيادي للكوادر في قطاع الصناعات والنقل، وهو القطاع الرئيسي للاقتصاد الوطني، كمسألة أهم من أي وقت مضى، فيما يخص انتهاء العمل في المرحلة التحضيرية لإعادة إعمار وبناء الاقتصاد الوطني لما بعد الحرب بنجاح، والولوج في تنفيذ خطة السنوات الثلاث للاقتصاد الوطني.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيها تقريرا بعنوان **"حول النواقص التي ظهرت في ميدان الصناعات والنقل، وتدابير تصحيحها"**، وألقى كلمة ختامية، قام فيهما بتحليل وانتقاد النواقص البادية في

توجيه كل ميادين الاقتصاد الوطني، وأوضح إجراءات تصحيحها. وأكد ضرورة القضاء على أسلوب العمل البيروقراطي الباقي في أذهان الكوادر، وإرساء أسلوب التوجيه الفعال والتحليلي، وتشديد نظام مسؤولية الكوادر، وتنظيم التفتيش على تنفيذ عملهم، وترسيخ النسق والانضباط في العمل، ورفع دور الكوادر في الوزارات ومديريات الإرشاد والمديرين. كما نوه بإجادة اختيار الكوادر وتعيينهم، وتشديد إدارة قوة العمل، وإجادة إدارة المؤسسات أيضا. وكذلك، طرح المهام المفصلة المطروحة أمام ميدان الصناعات والنقل، بما فيها المسائل المبدئية التي يجب الالتزام بها في وضع الخطة وتنفيذها، وأوضح المسائل الهامة الناشئة في تشديد التوجيه الحزبي لقطاع الصناعات والنقل.

أصبحت هذه الدورة مناسبة حاسمة أتت بتحول كبير في مجمل الأعمال في قطاع الصناعات والنقل، أهم قطاع في إعادة إعمار وبناء الاقتصاد الوطني لما بعد الحرب، وذلك بتحسين مستوى توجيه الكوادر القياديين الاقتصاديين بما يتفق مع البيئة المتغيرة الجديدة، وإطلاق المبادرات الخلاقة للجماهير الغفيرة.

## ٦١- ما هي الدورة الكاملة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، المنعقدة في تشرين الثاني عام ١٩٥٤؟

في هذه الدورة التي عقدت في تشرين الثاني عام ١٩٥٤، استعرضت النجاحات المتحققة في المرحلة التجريبية لحركة

التعاون الزراعي، ونوقشت مهام خوض حركته على نحو جماهيري.

عقدت الدورة، في الفترة التي صار فيها من الممكن ضم عدد كبير من الفلاحين في حركة التعاون الزراعي جماهيريا، على أساس الطوعية، نظرا لإحراز النجاحات الكبيرة في المرحلة التجريبية لهذه الحركة.

ألقى الرئيس كيم إيل سونغ فيها كلمة ختامية بعنوان **"حول سياسة حزبنا من أجل تنمية الاقتصاد الريفي في المستقبل"**، أشار فيها إلى ضرورة تشديد توجيه عمل الاقتصاد الريفي، وطرح مهام لحاق الزراعة بمجمل تطور الاقتصاد الوطني، الجاري سريعا بعد الحرب، وزيادة الإنتاج الزراعي من أجل تحسين معيشة الشعب وتأمين المواد الخام للصناعة.

وقام بتحليل البنية الاقتصادية للبلاد علميا، وطرح مهام تطوير حركة التعاون الزراعي على أسس جماهيرية. وبعد أن حلل ثلاثة أشكال التعاونيات الزراعية، أشار إلى ضرورة اختيار شكل واحد منها، وفقا لمستوى عزم الفلاحين ووعيهم، والمبادئ التي يجب على الحزب أن يتمسك بها في نشر التعاون الزراعي، بما فيها مبدأ الطوعية.

أصبحت هذه الدورة مناسبة حاسمة في لحاق الاقتصاد الريفي بالصناعة التي تتطور سريعا بعد الحرب، ولا سيما في تطوير حركة التعاون الزراعي إلى مرحلة جماهيرية.

## ٦٢- ما هي الدورة الكاملة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، المنعقدة في نيسان عام ١٩٥٥؟

في هذه الدورة التاريخية التي عقدت في نيسان عام ١٩٥٥، أوضح الرئيس كيم إيل سونغ طابع الثورة الكورية ومهامها، والخطط الاستراتيجية والتكتيكية والطرق التي يجب التمسك بها في الثورة الكورية، على أساس تحليله الشامل للوضع الداخلي والخارجي الناشئ بعد الحرب، والعلاقات الاجتماعية الاقتصادية والطبقية للبلاد.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي نشأت فيها المتطلبات الملحة لإيضاح طابع الثورة الكورية بمجملها ومهامها، وتحديد المهام العامة للثورة، التي يجب تنفيذها في الشطر الشمالي، على نحو صحيح.

أصدر الرئيس كيم إيل سونغ فيها موضوعات حول طابع الثورة الكورية ومهامها، بعنوان **"كل الجهود من أجل توحيد الوطن واستقلاله، ومن أجل البناء الاشتراكي في الشطر الشمالي للجمهورية"**، حدد فيها بوضوح طابع الثورة الكورية ومهامها، والخطط الاستراتيجية والتكتيكية للحزب، المنبثقة منهما، على أساس تحليله العميق للظروف الواقعية الخاصة، المتميزة بتعقيد الثورة الكورية وصعوبتها من جراء احتلال الإمبرياليين الأمريكيين لجنوبي كوريا، والوضع الثوري في الشطر الشمالي من كوريا، والعلاقات الاجتماعية للبلاد. كما

أنه قام بالتحليل العميق للأشكال الاقتصادية والعلاقات الطبقية في الشطر الشمالي من كوريا، وطرح الخطة الأصيلة الخاصة ببناء الأسس الاشتراكية، والطرق المفصلة لوضعها موضع التحقيق.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيها تقريرا بعنوان **"مزيدا من تقوية التربية الطبقية بين أعضاء الحزب"**، وتقريرا آخر بعنوان **"حول القضاء على البيروقراطية"**. وفيما هو يختتم الدورة الكاملة، ألقى كلمة ختامية بعنوان **"حول بعض مسائل عمل الحزب والدولة في المرحلة الراهنة للثورة الاشتراكية"**.

أشار الرئيس في تقريره وكلمته الختامية إلى ضرورة تشديد عمل التربية الطبقية في صفوف الحزب، واتجاهه الرئيسي وإجراءاته، وجوهر البيروقراطية وأشكال التعبير عنها، ومصدر البيروقراطية والتدابير الفعلية للقضاء عليها، ومهام توطيد وحدة الحزب وتلاحمه، بعد تصفية العناصر الفئوية، وسلسلة من المسائل المطروحة في تنفيذ خطة الاقتصاد الوطني العاجلة بنجاح.

كانت هذه الدورة مناسبة هامة للتغلب على الجمود العقائدي والشكلية، وإرساء الذات الوطنية في العمل الحزبي، وإعلاء الوعي الطبقي بين أعضاء الحزب والشغيلة، وتحسين طريقة عمل الكوادر وأسلوبه، والإتيان بتحول كبير في الثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي.

## ٦٣- ما هو المؤتمر الثالث لحزب العمل الكوري؟

في هذا المؤتمر التاريخي الذي عقد في نيسان عام ١٩٥٦ في بيونغ يانغ، استخلص الرئيس كيم إيل سونغ مسارات النضال والانتصار التي سلكها الحزب في الفترة المستعرضة، وطرح المهام المنهجية لإكمال بناء الأسس الاشتراكية.

عقد هذا المؤتمر، في الفترة التي كانت تتطلب بإلحاح إكمال التحويل الاشتراكي لعلاقات الإنتاج من كل الوجوه في الشطر الشمالي من كوريا، وتشديد النضال لتحقيق إعادة توحيد الوطن مستقلا وبالطرق السلمية في الشطر الجنوبي، وإحباط مؤامرات الإمبرياليين بزعامة الإمبرياليين الأمريكيين، لإشعال نيران حرب جديدة، والقضاء على التحريفية التي ظهرت في الحركة الشيوعية الأممية، والتقدم بالثورة العالمية قدما بهمة.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيه تقريرا عن أعمال لجنة الحزب المركزية، وألقى كلمة ختامية، قام فيهما بالتحليل العميق للوضع الخارجي والداخلي، واستعرض المآثر والتجارب التي اكتسبها الحزب في الفترة المستعرضة من كل النواحي، وطرح المهام المنهجية لاستنهاض الحزب وأبناء الشعب إلى تحقيق نصر جديد. كما أوضح أهداف العمل الجديدة لخطة السنوات الخمس لتنمية الاقتصاد الوطني (١٩٥٧ – ١٩٦١). طرح الرئيس إكمال التحويل الاشتراكي لعلاقات الإنتاج، وإرساء الأسس المكينة للتصنيع الاشتراكي، وحل مسألة الغذاء والكساء

والسكن للشعب من حيث الأساس، كمهمة رئيسية لخطة السنوات الخمس، وأوضح اتجاه تطور مختلف فروع الاقتصاد الوطني ومهامها. وكذلك، طرح مهام المضي باطراد في توطيد نظام الدولة والمجتمع وتطويره، عن طريق تقوية الجبهة الديمقراطية لتوحيد الوطن والسلطة الشعبية. وحلل الوضع في جنوبي كوريا على نحو شامل، واستجلى مرة أخرى خطة إعادة توحيد الوطن المستقل، وقدم المشاريع المفصلة لوضعها موضع التحقيق. كما أوضح مهام توطيد الحزب وتطويره، مؤكدا ضرورة تشديد النضال لصون وحدة الحزب وتلاحمه. وقال إنه يجب تشديد النضال ضد الفئوية، وتوطيد وحدة الحزب وتلاحمه، في الظروف التي لم يقض تماما بعد على التأثيرات الفكرية لطغمة باك هون يونغ ولي سونغ يوب والعناصر الفئوية المعادية للحزب والثورة، رغم أنها كشفت وأزيلت في صفوف الحزب، وما زالت رواسب جماعة م.ل وجماعة هوايو أيضا باقية. كما طرح مهام تشديد الحياة الحزبية لأعضاء الحزب، وصقل روحهم الحزبية، وإرساء النظرة الثورية إلى الجماهير بين الكوادر وأعضاء الحزب، وتحسين طريقة العمل الحزبي وأسلوبه، على صعيد عمل الحزب التنظيمي والتوجيهي، كمسائل بالغة الشأن، وأشار إلى تفاصيل الشؤون الخاصة بالكوادر وعمل منظمات الشغيلة أيضا. ونوه بضرورة القضاء على الجمود العقائدي والشكلية، وإرساء الذات الوطنية في مجال عمل الحزب

الفكري، وطرح المهام المفصلة لتحقيق ذلك.

في المؤتمر، صدر البيان بعنوان "من أجل توحيد الوطن السلمي"، تعبيرا عن خطة توحيد الوطن المستقل التي تقدم بها الرئيس كيم إيل سونغ، والمشروع المفصل لتحقيقها. وتم انتخاب كيم إيل سونغ رئيسا للجنة الحزب المركزية مرة أخرى.

استأثر هذا المؤتمر التاريخي بأهمية كبيرة في دفع عجلة الثورة والبناء قدما بمزيد من القوة، وترسيخ الذات الوطنية في العمل الحزبي، وإعلاء المكانة الدولية للحزب.

## ٦٤- ما هي الدورة الكاملة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، المنعقدة في آب عام ١٩٥٦؟

في هذه الدورة التي عقدت في آب عام ١٩٥٦، تم كشف وسحق العناصر الفئوية المعادية للحزب والثورة، التي ألحقت أضرارا فادحة بتطور الثورة الكورية على مدى التاريخ، واتخذت الإجراءات الحاسمة لتوطيد وحدة الحزب وتلاحمه.

في تلك الفترة التي عقدت فيها هذه الدورة، كان الوضع الخارجي والداخلي بالغ تعقيد، وكان حزب العمل الكوري والشعب الكوري يواجههما كثير من العقبات والمحن. ازدادت مؤامرات التحريفيين الذين ظهروا في داخل الحركة الشيوعية الأممية، واشتدت الهجمات الرجعية من جانب الإمبرياليين الأمريكيين الذين احتلوا جنوبي كوريا، وعملائهم بأكثر من ذي

قبل. انتهازا لهذه الفرصة المعقدة، تآمرت العناصر الفئوية المناوئة للحزب والثورة، بزعامة تشواي تشانغ إيك، لتحقيق أهدافها الفئوية في داخل الحزب، بحماية القوى الخارجية.

في الدورة الكاملة، نوقش، أولا، حول استخلاص نتائج عمل الوفد الحكومي الذي زار البلدان الشقيقة، وبعض المهام العاجلة لحزبنا، وثانيا، حول تحسين وتعزيز عمل الصحة العامة. قدم الرئيس كيم إيل سونغ تقريرا عن الموضوع الأول، استعرض فيه عمل الوفد الحكومي الذي زار الدول الشقيقة، وأوضح المهام الفورية الناشئة في بناء الاقتصاد والحزب.

في أثناء الدورة الكاملة، انبرت العناصر الفئوية المناوئة للحزب والثورة، بزعامة تشواي تشانغ إيك، تتحدى الحزب فجأة. لكن الدورة اتخذت الإجراءات الحاسمة لتسديد الضربة الفورية لتحدى هذه العناصر.

في الدورة، أكد الرئيس كيم إيل سونغ ضرورة حرم النشاطات الفئوية دون قيد أو شرط من الآن فصاعدا، وإحباطها بحزم حتى ولو أتفه شيء منها، بغض النظر عن إجرائها بأية حجة أو ذريعة ، ومواصلة تشديد النضال لكنس فلول الفئوية الباقية حتى الآن.

ارتدت هذه الدورة أهمية تاريخية كبيرة في تصفية رواسب الفئوية التي كانت متوارثة عبر التاريخ، وتوطيد وحدة الحزب كله وتلاحمه حول الرئيس كيم إيل سونغ، وترسيخ الذات الوطنية في العمل الحزبي.

## ٦٥- ما هي الدورة الكاملة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، المنعقدة في كانون الأول عام ١٩٥٦؟

في هذه الدورة التي عقدت في كانون الأول عام ١٩٥٦، طرح الرئيس كيم إيل سونغ المهام المنهجية الخاصة بإحداث نهضة ثورية كبرى في البناء الاشتراكي، وفتح بداية النهضة الكبرى في البناء الاشتراكي وحركة تشوليما (الحصان المجنح الأسطوري الذي يرمز إلى تطلعات الشعب الكوري للتقدم السريع في البناء الاشتراكي - المترجم).

عقدت هذه الدورة، في الظروف المتميزة ببالغ توتر الوضع الداخلي والخارجي. إذ أن الإمبرياليين الأمريكيين وأتباعهم كانوا يثيرون ضجة صاخبة عن "الزحف نحو الشمال"، واشتدت مؤامرات التحريفيين أيضا. والأسوأ من ذلك أن اللوازم والأموال لتنفيذ خطة السنوات الخمس الضخمة كانت ناقصة، وما تزال معيشة الشعب صعبة. فقد بدت بين بعض الكوادر ظواهر التردد في دفع الثورة والبناء قدما بسرعة كبيرة، خائفين من المصاعب التي كانوا يصطدمون بها.

ألقى الرئيس كيم إيل سونغ فيها كلمة ختامية بعنوان **"في سبيل تحقيق نهضة ثورية كبيرة في البناء الاشتراكي"**، طرح فيها المنهج الخاص بإحداث نهضة جديدة في بناء الاقتصاد الاشتراكي، بتذليل كل العقبات. وقال إنه من المتوقع زيادة مجمل قيمة الناتج الصناعي في عام ١٩٥٧ بمقدار ٢١ بالمائة بالمقارنة

مع الحاصل المتوقع في عام ١٩٥٦، مؤكدا أنه يجب الركض بأسرع بعدة أو عشرات أضعاف من الآخرين. وأوضح الطرق الآيلة إلى تنفيذ خطة الاقتصاد الوطني لعام ١٩٥٧، مشيرا إلى أنه يجب تجاوز الخطة حتما دون أدنى تأخير، يوميا وشهريا وربعيا، منذ اليوم الأول للسنة الجديدة، عن طريق تأجيج لهيب حركة التجديدات، برفع شعار زيادة الإنتاج والتوفير في كل الميادين والوحدات.

أصبحت هذه الدورة مناسبة تاريخية هامة في إحداث نهضة كبرى للبناء الاشتراكي وحركة تشوليما التي تتيح خلق معجزات تدهش العالم في كل ميادين ووحدات الاقتصاد الوطني، وذلك بتوجيه المعنويات الثورية المتصاعدة لجماهير الشعب إلى البناء الاشتراكي، بعد إحباط مخططات الأعداء الداخليين والخارجيين.

## ٦٦- ما هي الدورة الكاملة الموسعة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، المنعقدة في كانون الأول عام ١٩٥٧؟

في هذه الدورة التي عقدت في كانون الأول عام ١٩٥٧، نوقشت المسائل المبدئية لمعارضة الإمبريالية والتحريفية والجمود العقائدي، وتوطيد وحدة البلدان الاشتراكية وتلاحم الحركة الشيوعية الأممية.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي نشأت فيها المسائل المعقدة

في الحركة الثورية العالمية والحركة الشيوعية الأممية، بسبب لجوء الإمبرياليين بزعامة الإمبرياليين الأمريكيين إلى المؤامرات العدوانية الشرسة، واشتداد مخططات التحريفيين المضادة للثورة في العالم. في هذه الدورة، نوقش عمل الوفد الحزبي والحكومي الكوري الذي شارك في الفعاليات للاحتفال بالذكرى الأربعين لثورة أكتوبر الاشتراكية الروسية، واجتماع ممثلي الأحزاب الشيوعية والأحزاب العمالية لمختلف البلدان، الذي عقد في موسكو.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيها تقريرا بعنوان **"وحدة المعسكر الاشتراكي، والمرحلة الجديدة للحركة الشيوعية الأممية"**، أعطى فيه أجوبة واضحة عن المسائل المبدئية التي تنتظر الحركة الشيوعية الأممية والثورة العالمية حلها، على أساس تحليله الشامل للوضع الدولي، وأوضح موقف حزب العمل الكوري لتشديد النضال المناهض للإمبريالية والولايات المتحدة الأمريكية، وتعزيز وحدة وتلاحم الحركة الشيوعية الأممية والبلدان الاشتراكية. وقام بتحليل الوضع الداخلي، وطرح المشاريع الدقيقة للتعجيل بتوحيد الوطن مستقلا وبالطرق السلمية. وقال إنه من المهم، أولا، من أجل تحقيق توحيد الوطن بالطرق السلمية، ضم جميع القوى الوطنية في الجبهة المتحدة التي تعارض الإمبرياليين الأمريكيين وعملاءهم، وعبر عن إرادته للسير مع جميع الناس الذين ينطلقون لتحقيق الاستقلال القومي وإعادة توحيد

البلاد بالطرق السلمية، يدا بيد معهم، بغض النظر عن أفعال ماضيهم. وأوضح المسائل المبدئية الناشئة في توطيد وحدة البلدان الاشتراكية وتلاحم الحركة الشيوعية الأممية، مؤكدا ضرورة تمتين القاعدة الديمقراطية الثورية، عن طريق التعجيل بالبناء الاشتراكي في الشطر الشمالي من كوريا.

ساهمت هذه الدورة مساهمة كبيرة في تسديد ضربات حاسمة إلى الإمبرياليين بزعامة الإمبرياليين الأمريكيين، وتوطيد وحدة البلدان الاشتراكية وتلاحم الحركة الشيوعية الأممية.

## ٦٧ـ ما هو المؤتمر الأول لمندوبي حزب العمل الكوري؟

في هذا المؤتمر الذي عقد في آذار عام ١٩٥٨ في بيونغ يانغ، نوقشت مسألة توطيد وحدة الحزب وتلاحمه، والمهام المفصلة لخطة السنوات الخمس.

في ذلك الحين، كان الحزب بحاجة إلى تصعيد روح جماهير الشعب الثورية المرتفعة من خلال إنجاز خطة الاقتصاد الوطني لعام ١٩٥٧ بدرجة أعلى، واستخلاص نتائج نضال الحزب كله لكنس الرواسب الفئوية التي كانت متوارثة على مدى التاريخ، وتوطيد وحدة الحزب وتلاحمه.

ألقى الرئيس كيم إيل سونغ في المؤتمر كلمة ختامية بعنوان **"من أجل الإنجاز الناجح لخطة السنوات الخمس الأولى"**، طرح فيها المهام المحورية لخطة السنوات الخمس، الخاصة

بإرساء أسس التصنيع الاشتراكي، وحل مسألة الكساء والغذاء والسكن للشعب من حيث الأساس، مؤكدا ضرورة مواصلة التمسك الثابت بخط الحزب الرئيسي للبناء الاقتصادي، القاضي بتنمية الصناعة الخفيفة والزراعة في آن واحد مع إعطاء الأولوية لتنمية الصناعة الثقيلة، وضمان التوازن بين التراكم والاستهلاك على نحو صائب، وحل مسألة البناء الاقتصادي ومعيشة الشعب عقلانيا في فترة خطة السنوات الخمس. كما أنه استخلص نتائج نضال الحزب من أجل كنس الرواسب الفئوية التي كانت متوارثة عبر التاريخ، وطرح مهام توطيد وحدة الحزب وتلاحمه، وتطوير العمل الحزبي إلى مرحلة أعلى.

استأثر هذا المؤتمر بأهمية تاريخية كبيرة في تطوير حزب العمل الكوري والثورة الكورية، إذ أنه فتح مناسبة جديدة في تطور الحزب والثورة، بالقضاء التام على العناصر الفئوية التي كانت متوارثة عبر التاريخ وفلولها، وتوطيد وحدة الحزب كله وتلاحمه حول الرئيس كيم إيل سونغ، بصورة حاسمة. كما أنه أتاح التعجيل بالبناء الاشتراكي، بطرح المهام العاجلة لخطة السنوات الخمس وتدابير تنفيذها بوضوح.

## ٦٨- ما هي الدورة الكاملة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، المنعقدة في أيلول عام ١٩٥٨؟

في هذه الدورة التي عقدت في أيلول عام ١٩٥٨، نوقشت

مسألة تصعيد النهضة الكبرى في البناء الاشتراكي.

عقدت هذه الدورة، في الظروف التي طرحت فيها المتطلبات العاجلة لتصعيد النهضة الثورية الكبرى في كل ميادين البناء الاشتراكي، بإظهار تفوق النظام الاشتراكي المنتصر دون تحفظ، بعد إكمال التحويل الاشتراكي لعلاقات الإنتاج في المدن والأرياف.

طرح الرئيس كيم إيل سونغ فيها تعميم الري كمهمة محورية عاجلة للثورة التقنية الريفية في البلاد، وقدم شعار **"كل القوى من أجل زيادة المساحات المروية بمقدار مليون هكتار!"**، وطرح مهام إكمال تعميم الري من حيث الأساس، في السنوات القليلة القادمة، عن طريق إرساء نظام ري الحقول غير الأرزية وتوسيع مساحة حقول الأرز المروية بحركة جماهيرية شاملة. كما أوضح مهام تطوير صناعة المعادن وصناعة بناء الآلات على جناح السرعة. وطرح شعار **"الحديد والآلات هي ملك الصناعة!"**، ودعا جميع أعضاء الحزب والشغيلة إلى خوض النضال المشدد للإسراع بتطوير صناعة المعادن وصناعة بناء الآلات.

وحرص الرئيس على إرسال الرسالة باسم لجنة الحزب المركزية، إلى جميع أعضاء الحزب من أجل إحراق التحفظية والسلبية، وتصعيد النهضة الكبرى في البناء الاشتراكي إلى مرحلة أعلى.

أصبحت هذه الدورة مناسبة حاسمة في إحباط التحفظية والسلبية، وتصعيد النهضة الثورية الكبرى، وتعميق حركة تشوليما وتطويرها إلى مرحلة أعلى في كل ميادين البناء الاشتراكي، وتطوير صناعة المعادن وصناعة بناء الآلات، والتعجيل بتعميم الري، ودفع الثورة التقنية قدما بقوة في قطاع الصناعة والاقتصاد الريفي.

## ٦٩- ما هي الدورة الكاملة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، المنعقدة في آب عام ١٩٦٠؟

في هذه الدورة التي عقدت في آب عام ١٩٦٠، تم استنهاض الحزب وأبناء الشعب قاطبة إلى إنجاز الثورة التقنية الشاملة.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي يتقدم فيها العمل التحضيري للانتقال إلى تنفيذ خطة السنوات السبع الأولى، البرنامج الضخم للتصنيع الاشتراكي، بنجاح، وتطرح الثورة التقنية الشاملة كمطلب ناضج في تطوير الاقتصاد الوطني.

ألقى الرئيس كيم إيل سونغ فيها كلمة ختامية بعنوان **"حول الإنجاز الناجح للثورة التقنية"**، أشار فيها إلى أن الثورة التقنية ثورة هامة تتيح إنتاج المزيد من الثروات، وتجعل حياة الشعب أكثر غنى وحضارة، مع تسهيل عمل أبناء الشعب الذين تحرروا من الاضطهاد والاستغلال، عن طريق تخليصهم من العمل الشاق والمضني، قائلا إنه يجب إطلاق ذكاء الجماهير

ومبادراتها الخلاقة إلى أقصى حد، من أجل إنجاز الثورة التقنية بنجاح. كما أوضح الطرق المفصلة لإحداث تجديدات تقنية في كل ميادين الاقتصاد الوطني، بما فيها الصناعة الثقيلة، ولاسيما صناعة بناء الآلات، وقال إنه يجب قبول طرق التخصص والكبس في إنتاج السبائك وقطع الغيار، على نطاق واسع في قطاع صناعة بناء الآلات، وتحسين وضع التصاميم وإدخال تغويز الفحم في الانتاج وحل مسألة الكيمأة، الذي يعد مسائل ملحة في التجديد التقني، وفتح مجال جديد للتجديد التقني عن طريق إنشاء الصناعة الالكترونية وتطويرها في السنوات القليلة القادمة. كما تحدث عن ضرورة المكننة في الزراعة وصناعة المناطق المحلية، وتشديد التجهيز التقني في قطاعات البناء والنقل وصيد الأسماك، وإكمال المكننة في الصناعة المركزية أيضا، وانتقالها إلى الأتمتة تدريجيا. وطرح خطة تشديد عمل تأهيل أصحاب المواهب التقنية، الناشئ في إحداث التجديدات التقنية الشاملة، قائلا إنه يجب إطلاق حركة ديناميكية تشمل الحزب والشعب قاطبة، لحيازة جميع الشغيلة تقنية واحدة وأكثر، في آن مع إنشاء وإدارة عدد كبير من المعاهد التقنية العالية للتعلم فيها مع مزاولة العمل، وتطوير التعليم بالمراسلة والتعليم المسائي وما شابههما، وتشديد التربية الفكرية بين التقنيين.

أصبحت هذه الدورة مناسبة حاسمة في تطوير الاقتصاد الوطني، ولاسيما تطوير الثورة التقنية إلى مرحلة جديدة أعلى،

بما يتفق مع مقتضيات التصنيع الاشتراكي.

## ٧٠ـ ما هو المؤتمر الرابع لحزب العمل الكوري؟

في هذا المؤتمر التاريخي الذي عقد في أيلول عام ١٩٦١ في بيونغ يانغ، استخلص الرئيس كيم إيل سونغ النجاحات المنجزة في الثورة الاشتراكية والبناء الاشتراكي في الفترة المستعرضة، وطرح البرنامج الضخم لخطة السنوات السبع الأولى من أجل بلوغ القمة العالية للاشتراكية.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيه تقريرا عن أعمال اللجنة المركزية للحزب، وألقى كلمة ختامية، استعرض فيهما النجاحات المتحققة في إقامة النظام الاشتراكي المتقدم في كوريا، وتحول البلاد إلى دولة اشتراكية صناعية وزراعية ذات أسس اقتصاد وطني مستقل، وطرح البرنامج الضخم لخطة السنوات السبع الأولى من أجل البناء الاشتراكي الشامل.

وقال الرئيس إن المهمة الأساسية لخطة السنوات السبع هي القيام بالتحسين التقني الشامل، وإنجاز الثورة الثقافية، ورفع مستوى حياة الشعب بصورة ملحوظة، بالاعتماد على النظام الاشتراكي المنتصر، وبيّن مهام الخطة السبعية حسب الفروع من كل الوجوه. وأوضح طابع الثورة في جنوبي كوريا، ومطلبها الرئيسي، وأشار إلى ضرورة تنظيم الحزب الثوري المستقل للعمال والفلاحين، واستجلى مرة أخرى منهج إعادة توحيد البلاد

باستقلالية. واستخلص النجاحات والتجارب المكتسبة في حقل بناء الحزب في الفترة المستعرضة، وطرح المهام الرامية إلى مواصلة تعزيز الحزب تنظيميا وفكريا، ورفع دوره القيادي.
ونوه بأنه، بغية تقوية الحزب، يجب تمتين صفوف الكوادر، ورفع مستواهم القيادي بصورة حاسمة، وتعزيز منظمات الحزب القاعدية باطراد، وتوطيد اللجان الحزبية من كل المستويات وتشديد وظيفتها ودورها. كما قال إنه، من أجل تقوية الحزب ورفع دوره القيادي، ينبغي الحرص على أن تؤدي أجهزة الدولة ومنظمات الشغيلة وظيفتها بما فيه الكفاية، تحت القيادة الموحدة للحزب، وتطبق اللجان الحزبية من كل المستويات الخط الجماهيري الثوري على أكمل صورة، وتطلق طريقة العمل وأسلوبه الثوريين على مداهما باستمرار، وترص صفوف الجماهير حول الحزب بمتانة، عن طريق تربيتها وتحويلها.
وقال إن أهم مسألة في تقوية الحزب هي توطيد وحدة الحزب كله وتلاحمه فكرا وإرادة، مشيرا إلى أنه يجب تسليح جميع أعضاء الحزب بأفكار الحزب تماما، والنضال ضد التحريفية والجمود العقائدي والفئوية والأنانية الإقليمية ونزعة محاباة الأقارب وغيرها من كل الانتهازيات، بغية توطيد وحدة الحزب وتلاحمه.
كما طرح المهام الناشئة في تشديد النضال المناهض للإمبريالية والولايات المتحدة الأمريكية، وتطبيق سياسة الحزب الخارجية المستقلة، على أساس تحليله الشامل للوضع الدولي.

في المؤتمر، تم انتخاب كيم إيل سونغ رئيسا للجنة الحزب المركزية مرة أخرى، تعبيرا عن الإرادة الإجماعية لأعضاء الحزب كلهم.

كان هذا المؤتمر مؤتمرا للمنتصرين الذين أنجزوا بناء الأسس الاشتراكية، ومؤتمرا لوحدة جميع أبناء الشعب المتحدين بقوة حول الرئيس كيم إيل سونغ، ومؤتمرا تاريخيا تقدم بمعلم جديد عال لتطور الحزب والثورة.

## ٧١- ما هو الاجتماع الموسع للدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الرابعة لحزب العمل الكوري؟

في هذا الاجتماع الذي عقد في آذار عام ١٩٦٢ في بيونغ يانغ، طرح الرئيس كيم إيل سونغ المهام المنهجية لتشديد الحياة التنظيمية لأعضاء الحزب بما يتلاءم مع المتطلبات الجديدة لتطور الثورة، وتطبيق روح وطريقة تشونغسانري تطبيقا كاملا في العمل الحزبي.

ألقى الرئيس كيم إيل سونغ فيه كلمة ختامية بعنوان **"حول تحسين وتعزيز العمل التنظيمي والفكري للحزب"**، أوضح فيها بجلاء مرة أخرى جوهر العمل الحزبي ومضمونه، وطرح الطرق المفصلة لتجسيد روح وطريقة تشونغسانري في العمل الحزبي، وأعطى مفهوما رسميا كلاسيكيا عن حياة الحزب التنظيمية بما يلي: **"تعني الحياة التنظيمية للحزب نشاط أعضاء الحزب لتنفيذ**

**المهام التي يسندها الحزب إليهم. إنها الحياة السياسية لأعضاء الحزب ونشاطاتهم الثورية"**. نوه الرئيس بالأهمية التي يستأثر بها تنفيذ الواجبات المنصوص عليها في لوائح الحزب تنفيذا كاملا، وأوضح المهام المفصلة الناشئة في تشديد الحياة التنظيمية لأعضاء الحزب. كما تحدث عن ضرورة عزل حفنة من العناصر المعادية تماما، عن طريق تشديد النضال الطبقي في الريف، وتعزيز القوى الثورية، وتنشيط النضال المناهض للتحريفية.

أصبح هذا الاجتماع مناسبة هامة في تشديد الحياة التنظيمية لأعضاء الحزب، وتجسيد روح وطريقة تشونغسانري تجسيدا كاملا في العمل الحزبي، وإعلاء القدرات الكفاحية للحزب، وترسيخ النظام الفكري الوحيد للحزب في صفوف الحزب كلها، بما يتلاءم مع مقتضيات الظروف الجديدة.

※ روح وطريقة تشونغسانري: فكرة حزب العمل الكوري وطريقته لتوجيه الجماهير، حيث تتجسد فكرة زوتشيه والخط الجماهيري الثوري.

## ٧٢- ما هي الدورة الكاملة الخامسة للجنة المركزية الرابعة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في كانون الأول عام ١٩٦٢ في بيونغ يانغ، طرح الرئيس كيم إيل سونغ المنهج الاستراتيجي الجديد الخاص بتوازي بناء الاقتصاد وبناء الدفاع الوطني، بعد

تحليله العلمي للوضع الناشئ.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي تغير فيها الوضع الداخلي والخارجي للبلاد بسرعة، من جراء المؤامرات العدوانية الجديدة من جانب الإمبرياليين الأمريكيين. فقد اختلق الإمبرياليون الأمريكيون أزمة البحر الكاريبي ضد جمهورية كوبا في تشرين الأول عام ١٩٦٢، وتآمروا لإعادة تسليح العسكريين اليابانيين، وجعلهم يتواطأون مع الطغمة العسكرية الفاشية في جنوبي كوريا. تطلب الوضع الناشئ بإلحاح اتخاذ الإجراءات الحاسمة لتعزيز قدرات الدفاع الوطني، لمواجهة مؤامرات الإمبرياليين الأمريكيين المتفاقمة لإشعال نيران حرب جديدة.

نوقش في هذه الدورة، أولا، حول تعزيز قدرات الدفاع الوطني فيما يتعلق بالوضع الناشئ، وثانيا، حول استعراض نتائج تنفيذ خطة الاقتصاد الوطني لعام ١٩٦٢، وخطة تنمية الاقتصاد الوطني لعام ١٩٦٣.

ألقى الرئيس كيم إيل سونغ فيها كلمة ختامية بعنوان **"لنوطد النجاحات المتحققة في النضال لبلوغ القمم الست، ونطورها أكثر فأكثر"**، استعرض فيها بالتفصيل حالة تنفيذ خطة الاقتصاد الوطني لعام ١٩٦٢، وأوضح بدقة المهام الرئيسية لخطة الاقتصاد الوطني لعام ١٩٦٣ وطرق تنفيذها. ومن أجل إنجاح خطة الاقتصاد الوطني لعام ١٩٦٣، طرح مهام النقاط العشر، ألا وهى تطبيق نظام عمل دايآن وروح وطريقة تشونغسانري،

ورفع وظيفة التوجيه الجماعي للجان الحزبية من كل المستويات، وتشديد عمل التخطيط، والتنظيم والتنفيذ الكاملان للإنتاج التعاوني، ورفع معدل استخدام المعدات والتجهيزات، والدفع القوي لحركة التجديدات التقنية، وتحسين وتقوية إدارة قوة العمل، وإحداث التجديدات في البناء الأساسي، وتحسين العمل التمويني، وتشديد الدراسة السياسية والدراسة التقنية والعملية بين الكوادر.

طرح الرئيس في الدورة النهج الاستراتيجي الجديد لبناء الاقتصاد وبناء الدفاع الوطني بالتوازي، على أساس تحليله الشامل للوضع السائد.

بما أن هذه الدورة طرحت النهج الجديد لبناء الاقتصاد وبناء الدفاع الوطني بالتوازي في حينه، لمواجهة الوضع المتغير سريعا، والمهام المفصلة لتنفيذ خطة الاقتصاد الوطني، أصبحت مناسبة حاسمة أتاحت أعضاء الحزب والشغيلة أن يكونوا على أهبة تامة لمواجهة مؤامرات الإمبرياليين الأمريكيين العدوانية، وعززت كلا من القدرات الاقتصادية وقدرات الدفاع الوطني للبلاد على حد سواء، بما لا قبل بالنيل منها.

## ٧٣- ما هي الدورة الكاملة السادسة للجنة المركزية الرابعة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في أيار عام ١٩٦٣ في بيونغ

يانغ، طرح الرئيس كيم إيل سونغ مهام تقوية عمل اللجان الحزبية في المصانع، وتطوير حركة فرقة عمل تشوليما.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي نشأت فيها المتطلبات الهامة لمواصلة التمسك بالنهضة الكبرى في البناء الاشتراكي، عن طريق تحسين العمل الحزبي وتقويته بصورة حاسمة وتطوير حركة فرقة عمل تشوليما في كل ميادين الاقتصاد الوطني.

ألقى الرئيس كيم إيل سونغ فيها كلمة ختامية بعنوان **"في تقوية عمل اللجان الحزبية في المصانع، وتطوير حركة فرقة عمل تشوليما"**، أوضح فيها، أولا، ضرورة تقوية عمل اللجان الحزبية في المصانع، قائلا إن أهم شيء في عملها هو الضمان الصحيح للتوجيه الجماعي، ومن أجل ذلك، يجب بناء هذه اللجان جيدا، ورفع مستوى أعضائها، وإعطاء التكليفات اللائقة لهم. كما أوضح المهام المفصلة الناشئة في تطوير حركة فرقة عمل تشوليما، لافتا إلى أنه ينبغي على المنظمات الحزبية من كل المستويات أن تضع هذه الحركة نصب حسبانها، وتوجهها على وجه المسؤولية. وقال إن المهام الخطيرة العاجلة هي إنجاز خطة السنوات السبع الأولى جيدا، وأوضح المسائل الملحة المطروحة في مختلف ميادين الاقتصاد الوطني.

أصبحت هذه الدورة مناسبة هامة في مواصلة التمسك بالنهضة الكبرى في البناء الاشتراكي، عن طريق تحسين وتقوية العمل الحزبي بصورة حاسمة وتطوير حركة فرقة عمل تشوليما في كل

ميادين الاقتصاد الوطني، بما يتفق مع متطلبات الواقع المتطور.

## ٧٤- ما هي الدورة الكاملة الثامنة للجنة المركزية الرابعة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في شباط عام ١٩٦٤ في بيونغ يانغ، أصدر الرئيس كيم إيل سونغ **"قضايا حول المسألة الريفية الاشتراكية في بلادنا"**، باعتبارها برنامج الحزب لبناء الريف الاشتراكي، وطرح المهام المنهجية للتعجيل بإعادة توحيد الوطن.

بعد أن أصدر الرئيس **"قضايا حول المسألة الريفية الاشتراكية في بلادنا"**، ألقى كلمة ختامية بعنوان **"لنعزز القوى الثورية بكل السبل لتحقيق قضية توحيد الوطن"**. وأوضح في تلك القضايا جوهر المسألة الريفية ومضمونها في ظل الاشتراكية، والمبادئ الرئيسية والطرق لحلها النهائي من كل الوجوه. المبادئ الرئيسية التي أوضحها لحل مسألة الفلاحين والمسألة الزراعية في ظل الاشتراكية بنجاح هى، أولا، إنجاز الثورات التقنية والثقافية والفكرية في الريف على أكمل صورة، وثانيا، تشديد قيادة الطبقة العاملة للفلاحين، ومساعدة الصناعة للزراعة، ومعاونة المدينة للريف بكل الوسائل، وثالثا، تقريب توجيه الاقتصاد الريفي وإدارته من مستوى الإدارة الاقتصادية المتقدمة للصناعة دون توقف، وتوثيق الروابط ما بين ملكية الشعب بأسره والملكية التعاونية، وتقريب الملكية التعاونية من

ملكية الشعب بأسره باطراد.

وفي كلمته الختامية بعنوان **"لنعزز القوى الثورية بكل السبل لتحقيق قضية توحيد الوطن"**، طرح مهام تعزيز القوى الثورية في الشطر الشمالي من كوريا، والقوى الثورية في جنوبي كوريا، والقوى الثورية العالمية، وأشار إلى الطرق المفصلة لإعادة توحيد الوطن.

بما أن هذه الدورة اتخذت **"قضايا حول المسألة الريفية الاشتراكية في بلادنا"**، التي أصدرها الرئيس كيم إيل سونغ، كبرنامج الحزب لبناء الريف الاشتراكي، فتحت الآفاق المشرقة لبناء الريف الاشتراكي أمام الشعب، واستأثرت بأهمية تاريخية كبيرة في جعل أعضاء الحزب والشغيلة يستقبلون الحدث العظيم لتوحيد الوطن بمبادرة منهم.

## ٧٥- ما هي الدورة الكاملة التاسعة للجنة المركزية الرابعة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في حزيران عام ١٩٦٤ في بيونغ يانغ، طرح الرئيس كيم إيل سونغ المهام الهادفة إلى رفع دور منظمات الشغيلة في المجتمع الاشتراكي.

في هذه الدورة، نوقش، أولا، حول تنظيم اتحاد الشغيلة الزراعيين الكوري، وثانيا، حول تحسين وتقوية عمل اتحاد النقابات.

ألقى الرئيس فيها كلمة ختامية بعنوان **"حول تحسين وتعزيز**

**عمل منظمات الشغيلة"**، أوضح فيها ضرورة تنظيم اتحاد الشغيلة الزراعيين وأهميته، وطرح مهامه الرئيسية. وقال إنها القيام بتربية جماهير الفلاحين، وإطلاق حماستهم الثورية إلى أبعد الحدود من أجل دفع الثورات الفكرية والتقنية والثقافية بنجاح في الريف، ويجب على هذا الاتحاد أن يعمل من أجل تحقيق المهام الواردة في القضايا حول المسألة الريفية الاشتراكية، باعتباره منظمة للشغيلة، تشتمل على كل جماهير الفلاحين، ومنظمة مرتبطة بالحزب، تضمن العمل الريفي.

وبعد أن أشار بالتفصيل إلى المسائل المبدئية الناشئة في بناء اتحاد الشغيلة الزراعيين، أعطى تعليماته المنهجية حول عمل اتحاد النقابات أيضا. كما أوضح الرئيس المهام بالغة الشأن التي يواجهها اتحاد النقابات من كل النواحي، قائلا ان مهامه الرئيسية في المجتمع الاشتراكي الذي تمسك فيه الطبقة العاملة بزمام السلطة، هي تسليح جميع العمال والتقنيين والموظفين بأفكار الحزب والأفكار الشيوعية بمتانة، ليشاركوا في البناء الاشتراكي وإدارة الاقتصاد الاشتراكي بما يجدر بالسادة.

استأثرت الدورة بأهمية كبيرة في تحسين وتقوية عمل منظمات الشغيلة بما يتفق مع البيئة المتغيرة الجديدة، وفي تعزيز القوى الثورية المستقلة إلى مرحلة أعلى، عن طريق رص جميع الشغيلة حول الحزب بمزيد من المتانة، بما أنها اتخذت الإجراءات الثورية لتنظيم اتحاد الشغيلة الزراعيين وتقوية عمل اتحاد النقابات.

## ٧٦- ما هي الدورة الكاملة العاشرة للجنة المركزية الرابعة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في كانون الأول عام ١٩٦٤ في بيونغ يانغ، طرح الرئيس كيم إيل سونغ مهام رفع الروح الحزبية والروح الطبقية والروح الشعبية لدى الكوادر، وتحسين وتعزيز إدارة الاقتصاد الوطني.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي طرحت فيها المسائل الهامة لتحسين نظرة الكوادر الفكرية وموقف عملهم، وطريقة عملهم وأسلوبه بصورة جذرية، ورفع مستواهم لتوجيه وإدارة الاقتصاد الوطني على نحو حاسم، بما يتفق مع انصراف البناء الشامل للاشتراكية على قدم وساق، وإرساء نظام عمل دايآن والنظام الجديد لتوجيه الزراعة.

ألقى الرئيس فيها كلمة ختامية بعنوان "**حول إعلاء الروح الحزبية والروح الطبقية والروح الشعبية لدى الكوادر القياديين، وتحسين إدارة الاقتصاد الوطني**"، أكد فيها ضرورة تشديد صقل الروح الحزبية بين الكوادر، وتحسين طريقة عملهم. وقال إنه، إذا أرادوا ان يكونوا أعضاء حزب حقيقيين وكوادر صادقين في أجهزة الدولة والاقتصاد، يجب عليهم أن يحموا سياسات الحزب وينفذوها بأفعالهم الواقعية، ويكرسوا أنفسهم للنضال من أجل مصالح الشعب، وعلى الروح الحزبية للكوادر أن تتبدى في نضالهم الواقعي من أجل تنفيذ سياسات الحزب،

وفـي نجـاحهم فـي العمـل الواقعـي مـن أجـل العمـال والفلاحـين والمثقفين العاملين. وأشار إلى التعابير عن انعدام الروح الحزبية وروح الطبقة العاملـة والـروح الشعبية، البادية بين الكوادر، ونوه بالمسألة الخاصـة بتشديد حياة الحزب التنظيمية للكوادر، بكونـها وسـيلة هامـة لـرفع روحهـم الحـزبية وروحهـم الطبقـية العمالـية وروحهم الشعبية.

وكـذلك، أوضـح الـرئيس، فـي كلمـته الختامـية، سلـسلة مـن المـسائل الناشـئة فـي تحـسين إدارة الاقتـصاد الوطنـي، وطـرح المهام المفصلة الناشئة في رفع مستوى التخطيط، ودفع الثورة التقنية قدما بقوة، وتحسين إدارة قوة العمل، وتدبير شؤون الحياة الاقتصادية للبلاد بدقة.

ارتدت هذه الدورة أهمية كبيرة في تصحيح النواقص البادية فـي عمـل الكـوادر، وإعـلاء روحهـم الحـزبية وروحهـم الطبقـية العمالية وروحهم الشعبية بصورة حاسمة، بما يتفق مع مقتضيات تطـور الواقـع، والتعجـيل بالبـناء الاشـتراكي عـن طـريق تـشديد توجيه كل ميادين الاقتصاد الوطني.

## ٧٧- ما هي الدورة الكاملة الثالثة عشرة للجنة المركزية الرابعة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في الفترة ما بين أواخر آذار وأوائل نيسان عام ١٩٦٦ فـي بيونغ يانـغ، طرح الرئيس كيم إيل سونغ

المهام التي يجب التمسك الثابت بها في تحسين طريقة عمل الكوادر ورفع مستوى توجيههم.

ألقى الرئيس فيها كلمة ختامية بعنوان **"حول تحسين طريقة عمل الكوادر القياديين، ورفع مستوى توجيههم بصورة أكثر"**، أشار فيها، أولا، إلى ضرورة إجادة العمل السياسي، العمل مع الناس، قائلا إنه يجب تصحيح طريقة العمل تماما، بدءا من الكوادر المسؤولين في العاصمة، وإعطاء الأولوية للعمل السياسي، وتشديد العمل مع الناس، مشيرا إلى المهام المفصلة لإجادة العمل السياسي، العمل مع الناس.

وبعده، تحدث عن ضرورة إشاعة مناخ الدراسة الثوري بين الكوادر. وحين طرح المسائل الملزم حلها عاجلا في الشؤون الاقتصادية، قال إنه يجب حل المسائل العالقة واحدة بعد الأخرى، بأسلوب المعركة الكاسحة.

أصبحت هذه الدورة مناسبة هامة في تقوية دور الحزب القيادي، بتحسين طريقة عمل الكوادر ورفع مستواهم القيادي بما يتفق مع مقتضيات الواقع المتطور.

## ٧٨- ما هو المؤتمر الثاني لمندوبي حزب العمل الكوري؟

في هذا المؤتمر الذي عقد في تشرين الأول عام ١٩٦٦ في بيونغ يانغ، طرح الرئيس كيم إيل سونغ منهج الحزب الخاص بنشاطاته الداخلية والخارجية من أجل تطوير الثورة الكورية

والثورة العالمية، على أساس تحليله العلمي للوضع الناشئ والأحوال الداخلية للحركة الشيوعية الأممية.

عقد هذا المؤتمر، في الظروف التي كان فيها الإمبرياليون الأمريكيون يعكرون صفو السلام في مختلف مناطق العالم، لاجئين إلى المخططات العدوانية ضد البلدان الاشتراكية بأكثر يأسا من جهة، ونشأت المسائل المعقدة الكثيرة في داخل البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية الأممية من جراء مؤامرات الانتهازيين اليساريين واليمينيين من جهة أخرى.

نوقش فيه، أولا، الوضع الراهن ومهام حزبنا، وثانيا، حول المهام العاجلة لبناء الاقتصاد الاشتراكي، وثالثا، اتخاذ بيان مؤتمر مندوبي حزب العمل الكوري بشأن المسألة الفيتنامية وما إلى ذلك.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ تقريرا تاريخيا بعنوان **"الوضع الراهن ومهام حزبنا"**، حلل فيه بعمق الوضع الدولي الراهن والمسائل المطروحة في الحركة الشيوعية الأممية، وأوضح الطرق العلمية لتطوير مجمل الثورة العالمية والحركة الشيوعية الأممية. وقال إن الاستراتيجية الرئيسية الحالية للثورة العالمية هي توجيه رأس رمح الهجوم ضد الإمبرياليين الأمريكيين، مؤكدا ضرورة النضال ضد الإمبرياليين الأمريكيين وحلفائهم. كما أوضح المبادئ والطرق لتحقيق وحدة البلدان الاشتراكية وتلاحم الحركة الشيوعية الأممية، بعد التغلب على الانتهازية اليسارية واليمينية.

ومن بعد، نوه الرئيس بضرورة تطبيق خط التوازي لبناء الاقتصاد وبناء الدفاع الوطني تطبيقا تاما. وقال إن أهم شيء في نضال ثورتنا وعمل بنائنا في الوقت الحالي هو إعادة تحويل مجمل الأعمال للبناء الاشتراكي بما يتلاءم مع متطلبات الوضع الناشئ، وعلى الأخص، بناء الاقتصاد وبناء الدفاع الوطني بالتوازي، بغية تعزيز قدرات الدفاع الوطني، لمواجهة مؤامرات الأعداء العدوانية، وإن ذلك منهج استراتيجي رئيسي للحزب، كان تنفيذه منذ عدة سنوات فيما يخص تغير الوضع.

أوضح الرئيس من جديد شتى المسائل مثل مسألة الربط السليم ما بين عمل تعزيز وحدة صفوف الثورة وتلاحمها السياسي والفكري والنضال الطبقي، ومسألة تثوير المجتمع كله وتحويله على نمط الطبقة العاملة.

في المؤتمر، تم اتخاذ قرار للموضوعين الأول والثاني من جدول الأعمال، وبيان مؤتمر مندوبي حزب العمل الكوري بشأن المسألة الفيتنامية، بتأييد جميع المشاركين.

أظهر هذا المؤتمر وحدة وتلاحم الحزب كله، المتحد بتراص حول الرئيس كيم إيل سونغ، وأكد بجلاء صحة خط الحزب وسياساته المستقلة، القائمة على أساس فكرة زوتشيه. كما أثبت بقوة موقف حزب العمل الكوري من نضاله الحازم ضد الإمبرياليين وعلى رأسهم الإمبرياليون الأمريكيون، وإخلاصه حتى النهاية للقضية الثورية للطبقة العاملة. وفتح المؤتمر مناسبة

تحول جديد في الإسراع بالثورة والبناء في الشطر الشمالي من كوريا، والتعجيل بانتصار الثورة الكورية على نطاق البلاد كلها، وتسديد ضربات قاصمة إلى الإمبرياليين، بما فيهم الإمبرياليون الأمريكيون، والانتهازيين، وتطوير الثورة العالمية والحركة الشيوعية الأممية إلى مرحلة أعلى.

## ٧٩ـ ما هي الدورة الكاملة الرابعة عشرة للجنة المركزية الرابعة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في تشرين الأول عام ١٩٦٦ في بيونغ يانغ، تم انتخاب الرئيس كيم إيل سونغ أمينا عاما للجنة المركزية لحزب العمل الكوري.

بحثت هذه الدورة قرار مؤتمر مندوبي الحزب "الوضع الراهن ومهام حزبنا" و"حول المهام العاجلة في بناء الاقتصاد الاشتراكي"، وصادقت عليه بتأييد جميع المشاركين. قررت الدورة تنظيم هيئة الرئاسة في جهاز اللجنة السياسية للجنة الحزب المركزية، بغية تشاور المسائل المطروحة في شؤون الحزب والدولة بانتظام، وشكل هيئة رئاسة اللجنة السياسية للجنة الحزب المركزية برئاسة الرفيق كيم إيل سونغ، كما قررت إعادة تعديل نظام وظيفة رئيس اللجنة المركزية للحزب ونوابه ليكون أمينا عاما وأمناء، وتنظيم مكتب الأمناء.

في الدورة، تم انتخاب الرئيس كيم إيل سونغ، مؤسس

الحزب وقائده، أمينا عاما للجنة الحزب المركزية.

ارتدت هذه الدورة أهمية كبيرة في ترسيخ نظام قيادة الرئيس كيم إيل سونغ، وتقوية الحزب تنظيميا وفكريا إلى مرحلة أعلى.

## ٨٠- ما هي الدورة الكاملة الخامسة عشرة للجنة المركزية الرابعة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التاريخية التي عقدت في أيار عام ١٩٦٧ في بيونغ يانغ، اتخذ الرئيس كيم إيل سونغ الإجراءات الثورية لإقامة النظام الفكري الوحيد للحزب.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي تطرح فيها إقامة النظام الفكري الوحيد للحزب كمسألة أكثر أهمية وإلحاحا من أي وقت مضى، نظرا لازدياد البيئة الدولية للثورة الكورية تعقيدا ورفع العناصر البرجوازية والتحريفية التي كانت تختفي في صفوف الحزب، رؤوسها ولجوئها إلى المؤامرات الأكثر شراسة.

كشفت الدورة وأحبطت جرائم العناصر البرجوازية والتحريفية من باطنها وظاهرها. فقد نقدت وكشفت، أولا، مؤامرات أولئك الأوغاد الذين كانوا يسعون إلى تجريد الحزب والشعب من السلاح فكريا، عن طريق تحريف خطط الحزب وسياساته، والتشهير بالتقاليد الثورية للحزب، ورفض التربية بالتقاليد الثورية بين أعضاء الحزب والشغيلة، ونشر شتى

الأفكار المعادية للحزب والثورة في صفوف الحزب، مثل الأفكار البرجوازية والتحريفية والكونفوشيوسية الإقطاعية. كما كشفت ونقدت جرائم العناصر البرجوازية والتحريفية التي حاولت مسخ الخط الطبقي والخط الجماهيري للحزب، وهدم القاعدة الطبقية للحزب، بهدف تقسيم القوى الثورية وتقويضها والمساومة مع الأعداء الطبقيين، والأبعد من ذلك، إبراز بقايا الطبقات الاستغلالية المخلوعة في الخفاء، وحماية وتشجيع أعمالهم المناهضة للثورة بنشاط، وتدهورت إلى طريق الاستسلامية اليمينية في موقفها من الثورة في جنوبي كوريا وإعادة توحيد الوطن. وكذلك، نقدت وكشفت من كل النواحي، جرائم أولئك الذين أعاقوا تطور حركة تشوليما بعناد، وأنعشت "النظريات" الاقتصادية التحريفية، ونفذت سياسات الحزب الاقتصادية بعد تحريفها عن عمد، في المسعى إلى إعاقة بناء الاقتصاد الاشتراكي.

اتخذ الرئيس كيم إيل سونغ في الدورة الإجراءات الحاسمة لإحباط مؤامراتهم المعادية للحزب والثورة، وطرح مهام خوض نضال الحزب كله من أجل تصفية عواقب الأضرار منهم تماما، وترسيخ النظام الفكري الوحيد للحزب، وتشديد الانضباط التنظيمي للحزب.

استأثرت هذه الدورة بأهمية كبيرة في تقوية الحزب وتطويره، وإرساء النظام الفكري الوحيد للحزب، وأصبحت

مناسبة حاسمة في توطيد وحدة الحزب وتلاحمه حول الرئيس كيم إيل سونغ، وتلوين الحزب والمجتمع كليهما بلون فكرة زوتشيه الواحد.

## ٨١ـ ما هو الاجتماع الموسع للدورة الكاملة العشرين للجنة المركزية الرابعة لحزب العمل الكوري؟

في هذا الاجتماع الذي عقد في كانون الأول عام ١٩٦٩ في بيونغ يانغ، طرح الرئيس كيم إيل سونغ مهام تحسين عمل اتحاد الشباب العامل الاشتراكي (في ذلك الحين)، وتشديد التوجيه الحزبي للتعليم.

ألقى الرئيس فيه كلمة ختامية بعنوان **"بعض المسائل حول التربية والتعليم الشيوعي للشباب والناشئين"**، قدم فيها، أولا وقبل كل شيء، إيضاحا علميا للمسائل المبدئية الناشئة في تطوير التعليم الاشتراكي، بما فيها مسألة إكمال علم التعليم الاشتراكي، مشيرا إلى أن الأساس في علم التعليم الاشتراكي هو تعليم أفراد الجيل الناشئ وتربيتهم على أن يتحلوا بشيم وكفاءات الأناس الشيوعيين الحقيقيين والثوريين المتحمسين الذين تسلحوا بالأفكار الثورية للطبقة العاملة ويناضلون بتفان من أجل انتصار قضية الاشتراكية والشيوعية، عن طريق تثوير جميعهم وتحويلهم على نمط الطبقة العاملة. كما أشار إلى المسائل الهامة المطروحة في إعلاء وظيفة اتحاد الشباب

العامل الاشتراكي ودوره، مثل مسألة تحويل هذا الاتحاد إلى منظمة ثورية حية وناشطة، ومسألة تشديد عمله وعمل رابطة الناشئين في المدارس، ومسألة إجادة العمل مع الشباب من مختلف الأوساط، ومسألة تربية الشباب والناشئين بالأعمال الأدبية والفنية الثورية على نطاق واسع.

قرر الاجتماع عقد المؤتمر الخامس للحزب في تشرين الثاني عام ١٩٧٠، واتخذ الرسالة المقدمة إلى جميع أعضاء الحزب، لاستقبال مؤتمر الحزب بالانتصارات الرائعة في الثورة والبناء.

بما أن هذا الاجتماع طرح المهام بالغة الشأن لتحسين وتقوية عمل اتحاد الشباب العامل الاشتراكي وعمل تعليم وتربية الشباب والناشئين، فاستأثر بأهمية خطيرة في إعدادهم التام كاحتياطي الثورة الذين يخلصون إخلاصا لا حدود له للرئيس كيم إيل سونغ. كما أنه ارتدى أهمية كبيرة في بلوغ كل أهداف الخطة السبعية الأولى بنجاح، بما أنه استنهض جميع أعضاء الحزب والشغيلة إلى النضال لاستقبال المؤتمر الخامس للحزب بحماستهم السياسية العالية ونجاحاتهم العملية الرائعة.

## ٨٢- ما هو المؤتمر الخامس لحزب العمل الكوري؟

في هذا المؤتمر التاريخي الذي عقد في تشرين الثاني عام ١٩٧٠ في بيونغ يانغ، استخلص الرئيس كيم إيل سونغ

النجاحات الرائعة المنجزة في النضال لإحراز النصر الشامل لفكرة زوتشيه في الفترة المستعرضة، وطرح المهام المنهجية للتعجيل بالنصر التام للاشتراكية وانتصار الثورة على نطاق البلاد كلها، ومواصلة تقوية الحزب وتطويره.

قدم الرئيس فيه تقريرا عن أعمال اللجنة المركزية للحزب، وألقى كلمة ختامية، استخلص فيهما كل النجاحات الرائعة المتحققة في الثورة والبناء تحت قيادة الحزب في الفترة المستعرضة، وطرح المهام الناشئة في التعجيل بالنصر التام للاشتراكية وانتصار الثورة في أنحاء البلاد كلها وعمل الحزب ونشاطه، وطرح خطة السنوات الست، بكونها برنامجا ضخما جديدا، وأوضح مهامها الرئيسية المتمثلة في تمتين الأسس المادية والتقنية للاشتراكية، وتحرير الشغيلة من الأعمال الشاقة في كل ميادين الاقتصاد الوطني، عن طريق توطيد نجاحات التصنيع وتطويرها، والارتقاء بالثورة التقنية إلى مرحلة جديدة أعلى. وبخصوص ذلك، قدم المهام الثلاث للثورة التقنية، الخاصة بتقليص الفوارق بين العمل الثقيل والعمل الخفيف وبين العمل الزراعي والعمل الصناعي بدرجة ملحوظة، وتحرير النساء من الأعباء المنزلية الثقيلة. كما أوضح مهام تطوير الثورة في جنوبي كوريا، وخطة إعادة توحيد الوطن، واستجلى السياسة الخارجية المستقلة لحكومة الجمهورية.

كما استخلص النجاحات والتجارب المكتسبة في بناء الحزب

وعمله في الفترة المستعرضة من كل الوجوه، وسلط الضوء على مهام توطيد الحزب وتطويره تنظيميا وفكريا، ورفع الدور القيادي للحزب، وحدد مهمة عامة للعمل الحزبي. ونوه بضرورة المضى باطراد في تعميق العمل الحزبي وتطويره، تمسكا بالعمل لتعزيز وحدة صفوف الحزب فكرا وإرادة، على أساس ترسيخ النظام الفكري الوحيد في صفوف الحزب باتخاذ فكرة زوتشيه فكرة هادية ثابتة له، كمهمة عامة له، مؤكدا ضرورة معارضة شتى الانحرافات الساعية لتحويل العمل الحزبي إلى العمل التقني والمهني، وإجراء العمل الحزبي حتما بالتركيز على العمل مع الناس، لأن أساس العمل الحزبي هو العمل مع الناس، وبعبارة أخرى، تسليح الكوادر وأعضاء الحزب والجماهير بالفكر الواحد والإرادة الواحدة، وجمع شملهم بقوة حول الحزب، واستنهاضهم إلى تنفيذ سياسات الحزب. وقال إن المهمة المحورية المطروحة في حقل العمل الفكري للحزب هي مواصلة دفع العمل لترسيخ نظام الفكر الوحيد في صفوف الحزب كلها على نحو فعال، وطرح المهام المفصلة للوصول إلى ذلك، وأوضح المهام لإعلاء دور الحزب القيادي للثورة والبناء.

وفي المؤتمر، تم انتخاب الرئيس كيم إيل سونغ أمينا عاما للجنة المركزية لحزب العمل الكوري مرة أخرى، تعبيرا عن إرادة جميع أعضاء الحزب ورغبتهم الإجماعية.

كان هذا المؤتمر مؤتمرا للمنتصرين، تم فيه استعراض

النجاحات الرائعة التي تحققت في الثورة والبناء، والانتصارات الباهرة في التصنيع الاشتراكي تحت راية فكرة زوتشيه، ومؤتمرا للتلاحم، أظهر وحدة الحزب كله وأبناء الشعب قاطبة وتلاحمهم الثابت حول الرئيس كيم إيل سونغ. بما أن هذا المؤتمر أضاء الآفاق المشرقة أمام جميع أعضاء الحزب وأبناء الشعب، وطرح الأهداف الكفاحية لهم، فتح مرحلة جديدة أعلى من تطور الثورة.

## ٨٣- ما هي الدورة الكاملة الرابعة للجنة المركزية الخامسة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في تموز عام ١٩٧٢ في بيونغ يانغ، أوضح الرئيس كيم إيل سونغ الطرق المفصلة الجديدة لإعادة توحيد الوطن، وطرح نهجا خاصا بتطبيق نظام التعليم الثانوي الإلزامي العام لمدة عشر سنوات.

في هذه الدورة، نوقش، أولا، حول حالة تنفيذ قرار الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الخامسة للحزب، "سياسة الحزب من أجل إعادة توحيد الوطن بطرق سلمية"، والإجراءات القادمة، وثانيا، حول تطبيق نظام التعليم الثانوي الإلزامي العام لمدة عشر سنوات.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيها تقريرا عن الموضوع الأول، حلل فيه نشاطات الحزب لإعادة توحيد الوطن، بعد الدورة الكاملة

الثالثة للجنة المركزية الخامسة للحزب، وطرح المهام القادمة. وأوضح المسائل المبدئية التي يجب الالتزام بها في اللقاءات والحوارات بين الشمال والجنوب، مؤكدا ضرورة شحذ اليقظة دائما حيال مكائد الوجهين من جانب الإمبرياليين الأمريكيين وعملائهم، وتهيئة الاستعداد التام لمواجهة كل استفزازات العدو المحتملة، بالمبادرة منا. أشارت الدورة إلى أن إصدار البيان الشمالي الجنوبي المشترك، القائم على أساس المبادئ الثلاثة لتوحيد الوطن التي طرحها الرئيس كيم إيل سونغ، يغدو انتصارا لخطة الحزب الخاصة بإعادة توحيد الوطن.

وألقى الرئيس في الدورة كلمة ختامية بعنوان **"بعض المهام المطروحة على صعيد تطبيق نظام التعليم الثانوي الإلزامي العام لمدة عشر سنوات"**، أشار فيها إلى أن الشيء الهام في تطبيق هذا النظام بنجاح هو بناء المدارس بأعداد كبيرة، وحل مسألة المعلمين، وتوفير ما يكفي من المواد الدراسية. ونوه بأن توفير الظروف الكافية اللازمة لتطبيقه ليس أمرا بسيطا على الإطلاق، ولكن لا بد من تطبيقه حتما، مهما تكن أعباء الدولة باهظة. وقال إن تطبيق هذا النظام عمل ضخم وصعب جدا، حتى لا يمكن إنجاز كلها دفعة واحدة، فلا بد من تطبيقه تدريجيا، حسب تهيئة الظروف. وأكد أن على المنظمات الحزبية من كل المستويات أن تدرك بعمق أهمية نظام هذا التعليم، وتدفع هذا العمل قدما بهمة، وعلى الأخص، ينبغي للأمناء المسؤولين للجان

الحزبية في المحافظات والأقضية أن يضعوا العمل التحضيري لتطبيق هذا النظام نصب حسبانهم، ويدفعوه قدما.

فتحت هذه الدورة آفاقا واسعة لتشديد النضال من أجل حل مسألة توحيد البلاد، على أساس المبادئ الثلاثة لتوحيد الوطن التي طرحها الرئيس كيم إيل سونغ، واتخذت الإجراءات الدقيقة لتطبيق نظام التعليم الثانوي الإلزامي العام لمدة عشر سنوات، حتى صارت مناسبة هامة في توطيد وتطوير نظام التعليم الاشتراكي.

## ٨٤ـ ما هي الدورة الكاملة السادسة للجنة المركزية الخامسة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في كانون الأول عام ١٩٧٢ في بيونغ يانغ، تم إقرار إحالة "**الدستور الاشتراكي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية**" الذي دبجه الرئيس كيم إيل سونغ، إلى بحث مجلس الشعب الأعلى.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي طرح فيها وضع الدستور الجديد بما يتلاءم مع متطلبات البناء الاشتراكي، كمطلب ملح.

تم فيها التأكيد على الأهمية النظرية والعملية للدستور الاشتراكي الذي دبجه الرئيس كيم إيل سونغ، ونظام تكوينه، وأصالة مضمونه وتفوقه، وصفته الثورية والشعبية. وأشارت الدورة إلى أن هذا الدستور فريد من نوعه، يتميز عن دستور بلد

آخر، ودستور أكثر ديمقراطية، يدافع كليا عن مصالح جماهير الشعب، ودستور عظيم تتجسد فيه فكرة زوتشيه على الوجه المنشود. كما أكدت أنه ثبت نجاحات الشعب الكوري في الثورة والبناء قانونيا، وحدد كل المبادئ الناشئة في كل ميادين الحياة الاجتماعية مثل السياسة والاقتصاد والثقافة على نحو صائب، بحيث يشكل ضمانا قانونيا للإسراع بإحراز النصر التام للاشتراكية وإنجاز قضية إعادة توحيد الوطن.

عبر جميع المشاركين فيها عن تأييدهم وموافقتهم التامة على هذا الدستور.

## ٨٥ـ ما هي الدورة الكاملة الثامنة للجنة المركزية الخامسة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التاريخية التي عقدت في شباط عام ١٩٧٤ في بيونغ يانغ، تم انتخاب كيم جونغ إيل خلفا وحيدا للرئيس كيم إيل سونغ، وقائدا حكيما للحزب والشعب، تعبيرا عن الأمنية والإرادة الإجماعية لجميع أعضاء الحزب وأبناء الشعب.

قدم الرئيس كيم إيل سونغ فيها تقريرا طرح فيه مهام بلوغ كل الأهداف لخطة السنوات الست قبل الموعد المقرر، عن طريق الإسراع بالبناء الاقتصادي، إلى جانب تمتين القدرات الدفاعية للبلاد، وبلوغ الأهداف المستقبلية العشرة لبناء الاقتصاد الاشتراكي حتما في أقرب وقت ممكن، بمواصلة إحداث

التجديدات بسرعة أكبر. واتخذت الدورة رسالة لجنة الحزب المركزية، المقدمة إلى جميع أعضاء الحزب، داعية إلى تركيز كل الجهود على عمل البناء الاشتراكي الكبير.

وقررت الدورة إحالة مسألة إلغاء الضرائب تماما إلى بحث مجلس الشعب الأعلى، وإحالة مسألة تخفيض أسعار السلع الصناعية على نحو ملحوظ إلى بحث اللجنة الشعبية المركزية (في ذلك الحين).

كانت هذه الدورة دورة تاريخية هيأت ضمانا أكيدا لمواصلة وإكمال قضية زوتشيه الثورية، وأصبحت مناسبة هامة لإحداث النهوض الكبير في البناء الاشتراكي وإطلاق العنان لتفوق النظام الاشتراكي الكوري إلى أبعد الحدود.

## ٨٦- ما هي الدورة الكاملة العاشرة للجنة المركزية الخامسة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في شباط عام ١٩٧٥ في بيونغ يانغ، طرح الرئيس كيم إيل سونغ مهام توطيد الحزب وأجهزة السلطة والجيش الشعبي، واستقبال الحدث الثوري الكبير بانتصار عن طريق الإسراع بالبناء الاشتراكي، وذلك فيما يتعلق بالوضع الناشئ.

في هذه الدورة، نوقش، أولا، حول حالة عمل التوجيه لتنفيذ الثورات الثلاث، الفكرية والتقنية والثقافية، التي طرحها الزعيم

العظيم الرئيس كيم إيل سونغ، وثانيا، حول شعارات لجنة الحزب المركزية، بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس حزب العمل الكوري.

ألقى الرئيس فيها كلمة ختامية بعنوان "**فلنعزز الحزب وأجهزة السلطة والجيش الشعبي بصورة أكثر، ونستقبل الحدث الثوري الكبير بانتصار، بإجادة البناء الاشتراكي الكبير**"، أكد فيها ضرورة استقبال الذكرى الثلاثين لتأسيس الحزب كمهرجان كبير للمنتصرين. وبعد أن حلل الوضع السائد في ذلك الحين، طرح تفاصيل المهام لتقوية الحزب وأجهزة السلطة والجيش الشعبي وإجادة البناء الاشتراكي، بغية استقبال الحدث الثوري الكبير القادم بالانتصار. وقال إن استقبال الحدث الثوري الكبير بصورة مظفرة يتطلب، أولا، تعزيز الحزب، مؤكدا على انه يجب تسليح الكوادر وأعضاء الحزب بفكرة زوتشيه بمتانة، ومن أجل تقوية الحزب، يجب تشديد الحياة الحزبية التنظيمية، وتسليح الكوادر وأعضاء الحزب تماما بوجهة النظر الثورية حول العالم، وتشديد انضباط الحزب، وتحسين طريقة عمل الحزب، وتشديد توجيه منظمات الشغيلة، وتمتين اللجان الحزبية على اختلاف مستوياتها.

في هذه الدورة، تم اتخاذ شعارات لجنة الحزب المركزية، بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس حزب العمل الكوري.

أصبحت هذه الدورة مناسبة حاسمة في تعزيز القوى الثورية

الذاتية، وإحداث النهضة الثورية الأخرى في البناء الاشتراكي الكبير، لمواجهة الوضع الناشئ.

## ٨٧ـ ما هي الدورة الكاملة الرابعة عشرة للجنة المركزية الخامسة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في أيلول عام ١٩٧٧ في بيونغ يانغ، أصدر الرئيس كيم إيل سونغ مؤلفه الكلاسيكي بعنوان **"موضوعات عن التربية الاشتراكية"**.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي طرح فيها المطلب الملح لتطوير التعليم الاشتراكي بصورة أكثر، بما يتفق مع الواقع الذي تتعمق فيه الثورات الثلاث الفكرية والتقنية والثقافية في كوريا.

أصدر الرئيس فيها مؤلفه الكلاسيكي بعنوان **"موضوعات عن التربية الاشتراكية"**، حيث أوضح هدف التربية الاشتراكية ورسالتها، وصاغ على المبادئ الرئيسية لعلم التربية الاشتراكية، منوها بأن هذه المبادئ هي تثوير الناس وتحويلهم على نمط الطبقة العاملة وعلى النهج الشيوعي، وبعبارة أخرى، تسليح الناس بالأفكار الشيوعية الثورية، وعلى أساس ذلك، تزويدهم بالمعارف العلمية الوافرة والأجسام السليمة. وبغية تجسيد هذه المبادئ، ينبغي التمسك الثابت بالروح الحزبية وروح الطبقة العاملة وإرساء الذات الوطنية في التعليم، وربط التعليم

بالممارسة الثورية، وإجراء العمل التعليمي على مسؤولية الدولة. وطرح الرئيس تفاصيل مضمون وطرق التعليم الاشتراكي، وأوضح جوهر نظام التعليم الاشتراكي وتفوقه في كوريا، والمهام لتوطيده وتطويره.

وقال إنه، من أجل تأمين التعليم الاشتراكي كما ينبغي، يجب إعلاء وظيفة الهيئات التعليمية ودور عاملي التعليم، وتحقيق التوجيه الحزبي والتأمين الحكومي والمساعدة الاجتماعية لعمل التعليم على نحو كامل. ونوه بأن تشديد التوجيه الحزبي للعمل التعليمي ضمان حاسم لتطوير التعليم الاشتراكي تماما إلى تعليم حزبي وطبقي عمالي، وحل كل المسائل الناشئة في العمل التعليمي بنجاح، وأوضح من كل النواحي المسائل المبدئية الناشئة في التوجيه الحزبي للتعليم، بما فيها جوهر هذا التوجيه.

وسط التأييد والموافقة المطلقة من جميع المشاركين، تم اتخاذ **"موضوعات عن التربية الاشتراكية"**، كوثيقة منهجية تمثل مرشدا هاديا للحزب في عمل التعليم الاشتراكي.

## ٨٨- ما هي الدورة الكاملة السادسة عشرة للجنة المركزية الخامسة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في كانون الثاني عام ١٩٧٨ في بيونغ يانغ، حرص الرئيس كيم إيل سونغ على اتخاذ رسالة لجنة

الحزب المركزية، المقدمة إلى جميع أعضاء الحزب، بغية استنهاض أعضاء الحزب والشغيلة إلى النضال المشدد لتنفيذ خطة السنوات السبع الثانية.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي طرح فيها المطلب الملح لتعبئة كل قوى البلاد في تنفيذ خطة السنوات السبع الثانية وهى البرنامج العظيم للبناء الاشتراكي. ونوقش فيها اتخاذ رسالة لجنة الحزب المركزية، المقدمة إلى جميع أعضاء الحزب.

ألقى الرئيس فيها كلمة بعنوان **"لنستنهض بقوة أعضاء الحزب والشغيلة إلى النضال من أجل إنجاز الخطة السنوات السبع الثانية قبل الموعد المحدد"**، أشار فيها إلى أنه، مثلما أحدثنا النهوض الكبير الجديد في النضال الثوري وعمل البناء، بإرسال الرسالة إلى جميع أعضاء الحزب في الماضي، كذلك يجب هذه المرة أيضا إرسال الرسالة إلى جميع أعضاء الحزب لاستنهاضهم والشغيلة بقوة إلى النضال الرامي لبلوغ القمة العالية لخطة السنوات السبع الثانية. وقال إنه، بغية النجاح في إنجاز المهام الضخمة لتلك الخطة، يجب على الكوادر القياديين أن يجيدوا عمل التنظيم، مؤكدا أن على الكوادر القياديين الاقتصاديين أن يتوخوا الدقة في عمل التنظيم الاقتصادي، وعلى الكوادر المسؤولين للجان الحزبية في المحافظات والمدن والأقضية أن يحسنوا عمل توجيه شؤون المصانع والمؤسسات، وعلى رؤساء اللجان الشعبية

في المحافظات والمدن والأقضية أن يؤدوا واجبهم جيدا، كخدم أمناء للشعب.

وفي الدورة، تم تبني رسالة اللجنة المركزية للحزب، المتوجهة إلى جميع أعضاء الحزب، بتأييد جميع المشاركين. أصبحت هذه الرسالة راية كفاحية تستنهض بقوة جميع أعضاء الحزب والشغيلة إلى النضال للتعجيل ببلوغ القمة العالية للخطة السبعية الثانية قبل الموعد المقرر.

## ٨٩- ما هو المؤتمر السادس لحزب العمل الكوري؟

في هذا المؤتمر التاريخي الذي عقد في تشرين الأول عام ١٩٨٠ في بيونغ يانغ، استخلص الرئيس كيم إيل سونغ كل النجاحات الباهرة التي حققها الحزب في الثورة والبناء في الفترة المستعرضة، وطرح المهام الكفاحية لتحويل المجتمع كله على نهج فكرة زوتشيه، والإسراع بالثورة الكورية والثورة العالمية، والمهام المنهجية الناشئة في مجال بناء الحزب.

عقد هذا المؤتمر، في الفترة الهامة التي دخلت فيها الثورة الكورية إلى مرحلة جديدة من التحول، تحت قيادة الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل.

قدم الرئيس فيه تقريرا عن أعمال لجنة الحزب المركزية.

بعد أن استعرض النجاحات الرائعة التي تم تحقيقها بعد المؤتمر الخامس للحزب، في الثورة والبناء تحت قيادة الحزب

من كل النواحي، طرح المهام الكفاحية الجديدة أمام الحزب والشعب، قائلا إن الحزب والشعب تواجههما المهام بالغة الشأن لتحقيق تحويل المجتمع كله على هدى فكرة زوتشيه عن طريق الإسراع الحثيث بالنضال الثوري وعمل البناء، وإن تحويل المجتمع كله على هدى فكرة زوتشيه هو المهمة العامة للثورة الكورية، ومن أجل تحويل المجتمع كله على هدى فكرة زوتشيه، ينبغي التمسك الثابت بالموقف المستقل والخلاق، وتطبيق خط الثورات الثلاث الفكرية والتقنية والثقافية على أكمل وجه. وأوضح المهام المفصلة لتثوير جميع أفراد المجتمع وتحويلهم على نمط الطبقة العاملة وترقيتهم إلى مستوى المثقفين، وتحقيق استقلالية الاقتصاد الوطني وتحديثه وعلميته. كما أشار إلى أن المهمة الرئيسية لبناء الاقتصاد الاشتراكي في ثمانينات هذا القرن هي إرساء الأسس المادية والتقنية المتينة التي تتناسب مع المجتمع الاشتراكي كامل الانتصار، ورفع مستوى معيشة الشعب المادية والثقافية بدرجة ملحوظة، وطرح الأهداف العشرة المستقبلية لبناء الاقتصاد الاشتراكي التي يجب الوصول إليها في الثمانينات.

كما أنه طرح في التقرير المشروع الجديد لتوحيد الوطن، الخاص بتأسيس جمهورية كوريو الاتحادية الديمقراطية، وأوضح الاتجاه السياسي من النقاط العشر للدولة الموحدة. ثم، أوضح مرة أخرى سياسة الحزب الخارجية المستقلة، وحدد

الاستقلالية والصداقة والسلام كمثل عليا رئيسية للسياسة الخارجية.

وأكد في التقرير أن النجاح الرئيسي الذي تم إنجازه في العمل الحزبي في الفترة المستعرضة هو إرساء الأسس التنظيمية والفكرية القوية، القادرة على إكمال القضية الثورية حتى النهاية، وتقوية الحزب وتطويره إلى حزب مستقل إلى الأبد، مشيرا إلى أن المهمة المنهجية للعمل الحزبي هي إرساء النظام الفكري الوحيد في الحزب كله على أكمل صورة، وتقوية العمل مع الناس لتوطيد صفوف الحزب والثورة، وتشديد العمل الفكري لمواصلة تقاليد الحزب الثورية المجيدة وتطويرها، وتشديد التوجيه الحزبي للثورة والبناء، وتحسين طريقة عمل الحزب باطراد.

في المؤتمر، تم انتخاب الرئيس كيم إيل سونغ أمينا عاما للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، وانتخاب القائد كيم جونغ إيل عضوا لهيئة رئاسة المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية وعضوا للجنة الحزب العسكرية المركزية وأمينا للجنة المركزية للحزب، تعبيرا عن الإرادة والأماني الإجماعية لجميع أعضاء الحزب.

كان هذا المؤتمر مؤتمرا للمنتصرين، أظهر الانتصار الشامل لفكرة زوتشيه والقدرة الغلابة للحزب في داخل البلاد وخارجها على نطاق واسع، ومؤتمرا تاريخيا وفر ضمانا أكيدا للتقدم المظفر للثورة الكورية وإكمال قضية زوتشيه، وأصبح

مناسبة هامة للإسراع بالانتصار التام للاشتراكية، وقضية تحويل الحزب والمجتمع قاطبة على هدى فكرة زوتشيه.

## ٩٠- ما هي الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية السادسة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في نيسان عام ١٩٨١ في بيونغ يانغ، طرح الرئيس كيم إيل سونغ مهام إحداث تحول جديد في إدارة المصانع، عن طريق تطبيق نظام عمل دايآن تطبيقا كاملا.

عقدت هذه الدورة، في الفترة التي طرحت فيها المسألة الهامة لتحسين إدارة المصانع وتشديدها، حسب مقتضيات نظام عمل دايآن، من أجل تنفيذ قرارات المؤتمر السادس للحزب والبرنامج الضخم لخطة السنوات السبع الثانية بنجاح.

ألقى الرئيس كيم إيل سونغ فيها كلمة ختامية بعنوان **"لنحسن إدارة المصانع بتطبيق نظام عمل دايآن تطبيقا كاملا"**، أوضح فيها المهام للإتيان بانعطاف جديد في إدارة المصانع. بعد أن حلل بالتفصيل واقع إدارة المصانع، قال إن إحداث تحول جديد في إدارة المصانع يتطلب تطبيق نظام عمل دايآن تطبيقا كاملا، أولا وقبل غيره. ونوه بوجوب إعلاء دور اللجان الحزبية في المصانع، لافتا إلى أن التوجيه الجماعي للجنة الحزبية في المصنع هو النواة الأساسية لنظام عمل دايآن، فلا بد للجنة الحزبية في المصنع ان تشدد توجيهها الجماعي. وأشار إلى

أن المنظمات الحزبية من كل المستويات ملزمة بتشديد العمل لرفع مسؤولية ودور الكوادر القياديين الاقتصاديين، وتشديد تربيتهم الحزبية وتدريبهم الثوري وإعلاء نظرتهم إلى المنظمات ومستواهم. كما أشار إلى ضرورة الاعتناء الجيد بالمعدات والمواد والأيدي العاملة والأموال، والقيام بإدارة الشؤون الاقتصادية حسب النظام والقواعد المحددة، ورفع دور جماعات الثورات الثلاث.

أصبحت هذه الدورة مناسبة هامة في الإسراع الحثيث ببناء الاقتصاد الاشتراكي، بتحسين إدارة المصانع على نحو حاسم، عن طريق تطبيق نظام عمل دايآن تطبيقا كاملا، بإعلاء دور اللجان الحزبية في المصانع والمنظمات الحزبية من كل المستويات.

## ٩١- ما هي الدورة الكاملة التاسعة للجنة المركزية السادسة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في تموز عام ١٩٨٤ في تشونغزين الواقعة في شمال شرقي كوريا، تم استعراض النجاح الذي حققه الوفد الحزبي والحكومي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية برئاسة الرفيق كيم إيل سونغ في زيارته للاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأوروبية، ونوقشت المهام المعروضة في تنفيذ سياسة الحزب الخارجية.

ذكرت الدورة أن زيارة هذا الوفد الحزبي والحكومي للاتحاد

السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأوروبية كانت زيارة تاريخية أثبتت تفوق الاشتراكية وقدرتها الحيوية، وأظهرت بقوة وحدة وتلاحم البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية الأممية. كما ذكرت أنها كانت زيارة تاريخية ساهمت مساهمة كبيرة في ردع وإحباط مؤامرات الإمبرياليين العدوانية والحربية، وصون السلام والأمن في آسيا وأوروبا والعالم، وأصبحت مناسبة حاسمة لتوثيق التضامن الدولي مع قضية الثورة الكورية. وأشارت إلى أن تلك الزيارة كانت زيارة تاريخية وضعت الأسس الوطيدة لتوسيع وتطوير التبادل والتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني مع البلدان الاشتراكية.

استأثرت هذه الدورة بأهمية بالغة في التعجيل بقضية الاشتراكية بمجملها، وصون سلم العالم، وإحداث نهضة كبيرة في ثورة كوريا وبنائها.

## ٩٢- ما هي الدورة الكاملة التاسعة عشرة للجنة المركزية السادسة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التاريخية التي عقدت في اليوم الرابع والعشرين من كانون الأول عام ١٩٩١ في بيونغ يانغ، تم تعيين كيم جونغ إيل، عضو هيئة رئاسة المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمل الكوري وأمين اللجنة المركزية للحزب، قائدا أعلى للجيش الشعبي الكوري، وطرحت فيها مهام التعجيل

بإعادة توحيد الوطن باستقلالية وبالطرق السلمية.

قدرت الدورة تقديرا عاليا لما تم اتخاذ وإصدار "الاتفاق الخاص بالمصالحة وعدم الاعتداء والتعاون والتبادل بين الشمال والجنوب"، بكونه وثيقة الاتفاق الشامل لإزالة حالة المواجهة السياسية والعسكرية بين الشمال والجنوب وتحقيق التعاون والتبادل متعدد الجوانب، في الجولة الخامسة من المحادثات الشمالية الجنوبية رفيعة المستوى، بعد النقاش الجدي الذي استمر لمدة سنة وثلاثة شهور منذ بداية الجولة الأولى منها في عام ١٩٩٠، ولما تم إقرار القيام بالاتصال بين ممثلي الطرفين بشأن حل المسألة النووية في شبه الجزيرة الكورية بأسرع وقت ممكن. وذكرت الدورة أن التوصل إلى الاتفاق التاريخي الذي سيغدو معلما جديدا لإحلال السلام وإعادة توحيد الوطن السلمي هو نتاج رائع أتى به الرئيس كيم إيل سونغ الذي طرح برنامج السلام وخط التوحيد الأكثر عقلانية وواقعية، من أوله إلى آخره، والقائد كيم جونغ إيل الذي قاد بحكمة النضال لتحقيقهما. وأكدت انه من المهم الاعتزاز ببرنامج السلم والتعجيل بإعادة توحيد البلاد، الذي تم إيجاده بصعوبة بين الشمال والجنوب، وتنفيذه بإخلاص، مشيرة إلى أن الشمال والجنوب يجب عليهما أن يحققا إحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية، والمصالحة والتلاحم، والتعاون والتبادل متعدد الجوانب بينهما، من أجل توحيد البلاد مستقلا وبالطرق السلمية. كما أنها شددت على أن موقف الحزب الثابت

والدائم هو حل مسألة توحيد البلاد بقوة الأمة الذاتية، دون أي تدخل خارجي.

وطرحت الدورة الإجراءات والمهام التي يجب تنفيذها في كل القطاعات، ومنها مسألة إنشاء اللجان الفرعية لتنفيذ الاتفاق. وفرت الدورة ضمانا أكيدا لإنجاز قضية زوتشيه الثورية حتى النهاية، بوضع القائد العظيم كيم جونغ إيل على سدة رئاسة القوات المسلحة الثورية. كما أنها فتحت مناسبة انعطاف حاسم في نضال الشعب الكوري لإحلال سلام البلاد وإعادة توحيدها بالطرق السلمية.

## ٩٣ـ ما هي الدورة الكاملة الحادية والعشرون للجنة المركزية السادسة لحزب العمل الكوري؟

في هذه الدورة التي عقدت في كانون الأول عام ١٩٩٣ في بيونغ يانغ، استعرض الرئيس كيم إيل سونغ نتائج تنفيذ الخطة السبعية الثالثة، وأوضح الاتجاه الراهن للبناء الاقتصادي.

ألقى الرئيس فيها كلمة ختامية هامة.

ذكرت الدورة إحراز نجاحات كبيرة في بناء الاقتصاد الاشتراكي وتحسين معيشة الشعب في فترة خطة السنوات السبع الثالثة، حتى في الظروف المتقلبة سريعا ووسط الصعاب المتراكمة، بفضل النضال البطولي للشعب الكوري المتحد بقلب واحد حول الحزب والزعيم، وقدرات الاقتصاد الاشتراكي

الوطني المستقل في كوريا وقوته الحيوية. وأشارت الدورة إلى أن قطاع الصناعة قد تطور سريعا، وأكمل تعميم الري والكهربة على المستوى العالي، وحدث تحول كبير في المكننة والكيمأة، نتيجة لانصراف الثورة التقنية في الريف قدما بهمة، وتطورت العلوم والتعليم والثقافة والصحة العامة أكثر فأكثر، وتحسنت معيشة الشعب في فترة الخطة السبعية الثالثة.

وقررت الدورة تحديد سنتين أو ثلاث سنوات قادمة كفترة التنسيق لبناء الاقتصاد الاشتراكي، وطرحت الخطة الاستراتيجية لإعطاء الأولوية للزراعة والصناعة الخفيفة والتجارة الخارجية خلال هذه الفترة. وأشارت إلى ضرورة تنفيذ تلك الخطة الجديدة تماما، بحيث يمكن تحقيق أمنية الشعب الكوري المنشودة لعيش جميع الناس على وجبات الأرز الأبيض وحساء اللحم في البيوت المسقوفة بالقرميد، بارتداء ملابس الحرير، في السنوات القليلة القادمة، وتوطيد أسس الاقتصاد المستقل للبلاد كصخر وحديد.

أصبحت هذه الدورة مناسبة هامة في نضال الشعب الكوري للدفاع الحازم عن الاشتراكية المتمحورة على جماهير الشعب وتمجيدها، وإكمال قضية زوتشيه الثورية بصورة مظفرة.

## ٩٤- ما هو النصب التذكاري لتأسيس الحزب؟

أقيم هذا النصب، تخليدا لمآثر الرئيس العظيم كيم إيل سونغ

في إنجاز قضية بناء الحزب الثوري من النمط الزوتشي. يقع في شارع مونسو في حي دايدونغكانغ بمدينة بيونغ يانغ، في الاتجاه المقابل للنصب التذكاري الكبير القائم على تل مانسو حيث ينتصب تمثالا الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل.

أزيح الستار عنه في اليوم العاشر من تشرين الأول عام ١٩٩٥، بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس حزب العمل الكوري.

يتكون هذا النصب المبني بضخامة على رقعة أرض، مساحتها الإجماعية أكثر من ٢٥٠ ألف متر مربع، من بدنه البالغ ارتفاعه ٥٠ مترا، الذي يصور المطرقة والمنجل وريشة الكتابة، تعبيرا عن العمال والفلاحين والمثقفين، والشريط الدائري المنقوش عليه شعار "عاش حزب العمل الكوري، مهندس كل انتصارات الشعب الكوري!"، والقاعدة التي ترمز إلى التاريخ الطويل لحزب العمل الكوري، المتجذر من أصل اتحاد إسقاط الإمبريالية، والمنحوتات البرونزية التي تبيّن بصورة حية مسارات الحزب التاريخية المجيدة وجبروته الباعث على الفخر.

إن هذا النصب الدائري الذي تتوسطه عموديا المطرقة والمنجل وريشة الكتابة التي يمسك بها العامل والفلاح والمثقف بإحكام، يبيّن بصورة مكثفة طابع حزب العمل الكوري الذي يتخذ العمال والفلاحين والمثقفين عناصر مقوماته، بكونه حزبا من طراز جديد في عصر الاستقلالية، وحزبا جماهيريا

مستقلا، ومآثره العظيمة في إبداع المثال لإنجاز قضية الاستقلالية، وشق الطريق الجديد في بناء الحزب الثوري، من خلال نضاله المقدس طويل الأمد. كما يظهر النصب القدرات القاهرة لحزب العمل الكوري المتحد بقلب واحد حول الزعيم، وسمعته الرفيعة، ويعبر عن الإرادة الأكيدة للحزب والشعب لمواصلة أفكار الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل وقضيتهما حتى النهاية.

## ٩٥- ما هو البيان الإخباري الخاص الصادر عن اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري ولجنته العسكرية المركزية؟

صدر هذا البيان الإخباري الخاص في اليوم الثامن من تشرين الأول عام ١٩٩٧ في بيونغ يانغ، وجاء فيه ما يلي:

"... تعلن اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري ولجنته العسكرية المركزية بمهابة أن القائد العظيم لحزبنا وشعبنا، كيم جونغ إيل، تم انتخابه أمينا عاما معترفا به لحزبنا، وفقا لإرادة الحزب كله، إذ أنه قام بتقوية حزبنا وتطويره إلى حزب ثوري مجرب ومحنك يتكلل بالنصر الدائم، وحزب قاهر يحظي بالتأييد والثقة المطلقة من جميع أبناء الشعب، وربي شعبنا كشعب مستقل صلب الإيمان والإرادة، وفتح على هذه الأرض عصرا جديدا لازدهار ورخاء أمة كيم إيل سونغ، بنشاطاته الثورية التي لا تكل لمدة طويلة تزيد على ثلاثين سنة. ..."

كان انتخابه هذا تعبيرا عن الثقة المطلقة للحزب كله وأبناء الشعب قاطبة به، واحترامهم الفائق له، فضلا عن سمعته المطلقة، لأنه حمل في نفسه الأفكار العظيمة والقدرة القيادية النادرة، وتحلى بالشيم السامية، وحقق المآثر الخالدة، أثناء عمله المتفاني الطويل من أجل الشعب، إلى جانب الرئيس كيم إيل سونغ دائما، بعد أن اعتبر إنجاز قضية الرئيس العظيم كرسالة عمره، منذ انطلاقه المبكر إلى طريق نشاطاته الثورية.

بانتخابه أمينا عاما للحزب، صار محور الوحدة والقيادة للثورة الكورية أكثر رسوخا ومتانة، وازدادت قدرة وحدة الصفوف الثورية المتلاحمة بقلب واحد كالبنيان المرصوص حوله إلى أبعد الحدود، وفتحت الآفاق الأكثر إشراقا أمام قضية الاشتراكية وقضية إعادة توحيد الوطن في كوريا والحركة الاشتراكية في العالم. في الواقع ان انتخاب القائد كيم جونغ إيل أمينا عاما لحزب العمل الكوري كان حدثا مدويا يستأثر بأهمية تاريخية بالغة في تطوير الحزب والثورة، وازدهار كوريا الاشتراكية والأمة الكورية ورخائهما الأبدي.

## ٩٦- ما هو المؤتمر الثالث لمندوبي حزب العمل الكوري؟

في هذا المؤتمر التاريخي الذي عقد في أيلول عام ٢٠١٠ في بيونغ يانغ، تم انتخاب القائد كيم جونغ إيل أمينا عاما لحزب العمل الكوري دون تغيير، وانتخاب القائد كيم جونغ وون نائب

رئيس للجنة العسكرية المركزية لحزب العمل الكوري.

أعلن هذا المؤتمر تنصيب الزعيم العظيم كيم إيل سونغ، مؤسس حزب العمل الكوري، الذي قاد الحزب والثورة إلى الطريق المظفر دائما، إلى الأبد على أعلى هيئة قيادية للحزب، تعبيرا عن الإرادة والرغبة الإجماعية لجميع أعضاء الحزب وضباط وجنود الجيش الشعبي وأبناء الشعب. كما اتخذ قرارا لانتخاب القائد كيم جونغ إيل أمينا عاما للحزب دون تغيير، وسط التأييد والموافقة الإجماعية لجميع المشاركين وتهاليلهم المدوية. وتم انتخاب كيم جونغ وون نائب رئيس للجنة العسكرية المركزية لحزب العمل الكوري، تعبيرا عن الإيمان الراسخ والإرادة الصلبة للحزب كله وأبناء الشعب قاطبة لمواصلة وإكمال قضية زوتشيه الثورية حتى النهاية.

أصبح هذا المؤتمر مناسبة تستأثر بأهمية انعطافية في تمجيد التاريخ والتقاليد العظيمة لحزب العمل الكوري بما لا حدود له، وإعلاء قدراته إلى أبعد الحدود.

## ٩٧- ما هو المؤتمر الرابع لمندوبي حزب العمل الكوري؟

في هذا المؤتمر التاريخي الذي عقد في اليوم الحادي عشر من نيسان عام ٢٠١٢ في بيونغ يانغ، تم اتخاذ قرار لانتخاب القائد كيم جونغ إيل أمينا عاما خالدا لحزب العمل الكوري، وتمجيد حياته الثورية ومآثره الخالدة إلى الأبد،

وتم انتخاب القائد كيم جونغ وون أمينا أول لحزب العمل الكوري.

في هذا المؤتمر الذي عقد في الفترة التاريخية التي يحدث فيها تحول حاسم في إنجاز قضية سونكون الثورية المستقلة، وقضية بناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة، ويبدأ القرن الجديد بتقويم زوتشيه في كوريا كيم إيل سونغ، تم اتخاذ قرار خاص بانتخاب القائد العظيم كيم جونغ إيل أمينا عاما أبديا لحزب العمل الكوري، وتمجيد حياته الثورية ومآثره الخالدة إلى الأبد، تعبيرا عن الإرادة والرغبة الإجماعية لأعضاء الحزب وضباط وجنود الجيش الشعبي وأبناء الشعب في أنحاء البلاد كلها. جاء في القرار بناء قصر الشمس في كومسوسان حيث يرقد الزعيمان العظيمان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل بملامحهما الحية، كمكان زوتشي مقدس من الدرجة الأولى، بكل مهابة وسمو، ونصب تماثيل القائد كيم جونغ إيل وصوره الباسمة بكل احترام، وإقامة أبراج تخليده بأسمى عناية وإخلاص في كل أرجاء البلاد.

كما أشار إلى المضى في تعميق العمل لحماية وتمجيد المآثر القيادية الخالدة للقائد كيم جونغ إيل بحزم في كل القطاعات والوحدات، وتلوين الحزب والمجتمع كليهما بلون الفكر الواحد في مرحلة جديدة أعلى، تحت راية الكيمئيلسونغية الكيمجونغئيلية العظيمة، والقيام بكل الأعمال

على غرار الزعيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل. وذكر المؤتمر ضرورة تنفيذ تعليمات القائد كيم جونغ إيل تماما، دون أدنى تنازل أو انحراف، والسير حتى النهاية على طريق الاستقلالية، طريق سونكون، طريق الاشتراكية، مشيرا إلى أنه يجب تقوية وحدة الحزب وصفوف الثورة المتلاحمة بقلب واحد حول القائد كيم جونغ وون بكل الوسائل، ودعم أفكاره وقيادته بإخلاص، وفقا لتعليمات القائد كيم جونغ إيل. وجاء في المؤتمر أنه سيتم إنجاز المهمة التاريخية لوضع الأسس الأكيدة للدولة الاقتصادية القوية، في آن مع توطيد مكانة الدولة السياسية والفكرية والعسكرية القوية، ودخول مرحلة جديدة أعلى لبناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة من كل النواحي، وبناء الدولة القوية لاقتصاد المعرفة والدولة الاشتراكية المتمدنة القوية، عن طريق إحداث قفزات وتغيرات عظيمة في كل قطاعات بناء الاقتصاد والثقافة. وأكد ضرورة تحقيق قضية إعادة توحيد الوطن حتما، حسب رغبة القائد كيم جونغ إيل، ودفع التقدم المظفر لقضية استقلالية العالم قدما بقوة.

وفاء لتعليمات القائد كيم جونغ إيل، انتخب المؤتمر القائد كيم جونغ وون أمينا أول لحزب العمل الكوري. كان ذلك حدثا تاريخيا يستأثر بأهمية كبرى في تقوية وتطوير حزب العمل الكوري، مهندس كل انتصارات الشعب الكوري.

## ٩٨- ما هي الدورة الكاملة للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، المنعقدة في آذار عام ٢٠١٣؟

في هذه الدورة، طرح القائد كيم جونغ وون الخط الاستراتيجي الجديد الخاص بتوازي بناء الاقتصاد وبناء القوات المسلحة النووية.

قدم القائد كيم جونغ وون فيها تقريرا، وألقى كلمة ختامية تاريخية. في الدورة، تم طرح الخط الاستراتيجي الخاص ببناء الاقتصاد وبناء القوات المسلحة النووية بالتوازي، بما يتفق مع متطلبات العصر وتطور الثورة. في ظروف تهديد الولايات المتحدة الأمريكية المخيف لسيادة كوريا وحق وجودها، بواسطة أسلحتها النووية، فان تعزيز كوريا لقواتها المسلحة النووية كما ونوعا هو اختيار عادل وقرار سياسي حازم. إن الروح الرئيسية لهذه الدورة هي ضرورة إحراز النصر النهائي في معارك المواجهة ضد الولايات المتحدة الأمريكية وفي بناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة، من خلال حملة هجومية تتطلب الصمود والحزم.

كانت هذه الدورة دورة تاريخية ألهمت وشجعت نضال أفراد الجيش وأبناء الشعب في كوريا، الذين يتقدمون بقوة على طريق الاستقلالية، طريق سونكون، طريق الاشتراكية، رافعين راية الكيمئيلسونغية الكيمجونغئيلية العظيمة عاليا، ووفرت معلما هاما في الإسراع ببناء الدولة القوية والمزدهرة والحدث الثوري الكبير لإعادة توحيد الوطن.

## ٩٩ـ ما هو الاجتماع الموسع للمكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، المنعقد في شباط عام ٢٠١٥؟

في هذا الاجتماع، نوقشت وأقرت المسألة الخاصة بتنفيذ تعليمات القائد العظيم كيم جونغ إيل حتى النهاية، بعد التمسك بها كمرشد هاد أبدي للحزب والثورة. تم فيه اتخاذ قرار بعنوان "حول تنفيذ تعليمات القائد العظيم كيم جونغ إيل حتى النهاية، بعد التمسك بها كمرشد هاد أبدي لحزبنا وثورتنا".

أكد القرار، أولا، ضرورة التمسك بتنفيذ تعليمات القائد العظيم كيم جونغ إيل كعمل أولي، وتنفيذها بلا قيد أو شرط حتى النهاية، دون أدنى انحراف أو تنازل عنها، وثانيا، تشديد النضال ضد التلويح بالسلطة، وممارسة البيروقراطية، والفساد والفضائح، وثالثا، توخي المنظمات الحزبية والهيئات السياسية من كل المستويات الدقة في العمل التنظيمي والسياسي لوضع قرار المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية موضع التطبيق، واطلاعها على حالة تنفيذه وتوجيهها بانتظام، بحيث يتم إنجاز ما جاء فيه من المهام حتى النهاية، ورابعا، اتخاذ مجلس الوزراء وغيره من الأجهزة المعنية الإجراءات الإدارية والعملية لتنفيذ المهام المطروحة في قرار المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية تنفيذا كاملا.

ألقى القائد كيم جونغ وون كلمة ختامية في الاجتماع.

أصبح هذا الاجتماع مناسبة انعطافية في تقريب الانتصار النهائي لقضية زوتشيه الثورية، برفع القائد العظيم كيم جونغ إيل

إلى ذرى العلياء، كزعيم أبدي عبر كل السنين، وتنفيذ تعليماته على أروع صورة.

## ١٠٠- ما هو المؤتمر السابع المرتقب لحزب العمل الكوري؟

كان حزب العمل الكوري يؤدي دوره تماما، طوال أكثر من السبعين سنة، بكونه مهندسا لكل انتصارات الشعب الكوري تحت قيادة الرئيس كيم إيل سونغ، مؤسس حزب العمل الكوري، والقائد كيم جونغ إيل، الأمين العام الأبدي للحزب.

تواجه اليوم حزب العمل الكوري المهام الثورية الثقيلة، ولكنها المقدسة للتعجيل بالانتصار النهائي لقضية زوتشيه الثورية، عن طريق إحداث نهضة كبيرة في بناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة، وتقوية الحزب وتطويره إلى حزب الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، وإعلاء دوره القيادي تحت قيادة القائد كيم جونغ وون، بعد التمسك بتعليمات الزعيمين العظيمين كمرشد هاد أبدي.

قرر المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمل الكوري عقد المؤتمر السابع للحزب في أوائل شهر أيار عام ٢٠١٦، تعبيرا عن متطلبات تطور الحزب والثورة حيث تحدث التغيرات الدهرية في إنجاز قضية زوتشيه الثورية وقضية بناء الدولة الاشتراكية القوية والمزدهرة.

إن المؤتمر السابع لحزب العمل الكوري، الذي سيشكل نقطة تحول تاريخي في إنجاز قضية زوتشيه الثورية، سوف يستعرض بفخر كبير النجاحات التي حققها الحزب في الثورة والبناء، تحت القيادة الحكيمة للزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل، ويضع خططا مشرقة للتعجيل بالنصر النهائي للثورة الكورية.

# لمحة عامة عن حزب العمل الكوري


التحرير: كيم جي هو

الترجمة: كيم بونغ نام، كوان إين تشول، سون تشونغ سونغ

التأليف: بانغ سونغ هى، كانغ نام أوك

التجليد: كيم وون جونغ

الناشر: دار النشر باللغات الأجنبية

الطبع: نيسان عام ١٠٥ زوتشيه (٢٠١٦)

رقم: ٦٨٣٥٠٣٠



E-mail: flph@star-co.net.kp
http: //www.naenara.com.kp

بيونغ يانغ ٠ كوريا

١٠٥ زوتشيه (٢٠١٦)

